# الكرسى = حرق مصر



## جمال حشمت: «بيت المقدس» صنيعة المخابرات.. ودحلان مؤسس «العمليات القذرة»

حوار 3



ملف خاص

ص 5-4

## الجماعات التكفيرية

### بين وهم «الجهاد» ودماء «الأبرياء»



حبيب: الجماعات واحدة والأسماء لـ «التضليل»





## سعد الدين إبراهيم: موزة لم تطلب الوساطة.. وعودة مرسى «أسطورة»

12

## نكشف أسرار احتجاجات الإخوان ومقاولى المظاهرات

ص 7-6



## انتخاب البطريرك يقسم المجمع المقدس.. والبابا يطيح بالحرس القديم

02


# المشهد

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير

مجدى شندى

العدد الـ 102 - السنة الثالثة

الثلاثاء من 25 - 31 مارس 2014 م -

من 24 - 30 جمادى الأولى 1435هـ

16 صفحة - الثمن: 190 قرشا




مذبحة كروية زملكاوية فى نهاية الموسم

14



حسين أبو العطا: السيسى الأصلح للرئاسة.. والنور أسوأ من الإخوان

10




اسم الله على يا نحنوح يا محتل يا مرشح

9-8



ناجح إبراهيم تكتب:

باسم يوسف العفريت الذى سيهدى الإعلاميين

02



خالد محمود يكتب:

شعبنا الرهينة

16



خالد حمزة يكتب:

ما تيجى نهز شوية

09

### وعد ناخبيه بـ «العدالة الاجتماعية.. والحقوق والحريات»

# جدل مستمر.. توقعات بترشح السيسى للرئاسة غدًا

**إعادة** بناء الدولة.. العدالة الاجتماعية.. الحقوق والحريات.. استعادة الأمن.. محاربة الفساد.. تشغيل الشباب»، هى عناوين لبرنامج المشير عبد الفتاح السيسى، والذى سيعلن ترشحه رسميًا غدًا، حسبما أعلن اللواء سامح سيف اليزل الخبير العسكرى، رئيس مركز الجمهورية للدراسات السياسية والإستراتيجية.

وتزامن كشف اليزل لموعد ترشح السيسى، مع إعلان عمرو موسى، رئيس لجنة الخمسين، عن الملامح الرئيسية لبرنامج المشير الرئاسى، والذى تضمن إعادة بناء الدولة، بالإضافة إلى التنمية الشاملة، وتحقيق العدالة الاجتماعية.

و أكد موسى، أنه سيتم الانتهاء من صياغة رؤية المشير، كمرشح رئاسى والأسس التى يعتمد عليها برنامجه، خلال ساعات، مشيرًا إلى أن البرنامج سيحدد الإطار الذى ستكون من خلاله إعادة البناء وتحقيق الرخاء للناس وضمان الحياة الكريمة لهم، مع احترام الحقوق والحريات التى جاءت فى الدستور الجديد وعلى رأسها عدم التمييز، بين المواطنين وتكافؤ الفرص بينهم، وحرية الرأى والاختلاف السلمى فى ضوء محددات رئيسية تقوم أساسا على أولوية تحقيق العدالة الاجتماعية، بالإضافة إلى النمو المتوازن جغرافيا، حفاظا على حقوق ومصالح الجيل الحالى والأجيال القادمة خاصة فى ضوء الزيادة المتوقعة فى عدد سكان مصر.

من جانبهم رأى سياسيون أن ترشح المشير السيسى ما هو إلا تلبية لنداء شعبى، معتبرين ملامح البرنامج الانتخابى ما هو إلا استجابة لمطالب الثورة، يقول الدكتور جمال زهران، أستاذ العلوم السياسية، أن المشير اعتمد فى برنامجه على تحقيق مطالب العدالة الاجتماعية، الشعار الذى رفعه المصريون فى ثورة يناير حتى الآن.

وأوضح زهران، فى تصريح خاص لـ"المشهد"، أن السيسى يريد أن يحقق طفرة فى العدالة الاجتماعية، ونحن فى انتظار كيفية تطبيق ذلك، رافضا تطبيق مبدأ التقشف على الفقراء وترك الأغنياء وأصحاب الثروات، كما أشاد بحرص البرنامج على الحقوق والحريات العامة والخاصة، ملبيًا مطالب الثورة.

كما آشاد زهران على ما تضمنه البرنامج من حماية الأمن الوطنى وأن تعود مصر لممارسة دورها الريادى، مؤكدا أن البرنامج فى مجمله متميز وينحاز للشعب.

وقال الكاتب الصحفى مصطفى بكرى، إن الرأى العام يتساءل لماذا تأخر المشير السيسى فى الإعلان عن قرار ترشحه للرئاسة، خاصة مع تضارب المواعيد.

وأضاف بكرى عبر تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعى، مساء السبت الماضى "إننى أتوقع ألا يمر الأسبوع الحالى إلا ويعلن المشير قراره بالترشح، وأعتقد أن الأكثر ترجيحًا هو أن يعلن المشير قراره بالترشح، غدًا بأكثر تقدير".

من جانبه رأى ثروت الخرباوى، القيادى الإخوانى المنشق، إن برنامج السيسى يُعَد مشروعًا جيدًا يستطيع النهوض بالبلاد، مضيفًا أن البرنامج شمل أفكارا مستحدثة، لم يتحدث عنها أحد من قبل، مؤكدا ضرورة وضع آليات لتنفيذ البرنامج.

محمود عدوى

## على طريقة «البرنامج».. نشطاء «الفيس بوك» يسخرون من باسم «الحرامى»



ص 16





سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

## البابا يطيح بالحرس القديم بتهمة إثارة الرأى العام

# انتخاب البطريرك يُقسم «المجمع المقدس»

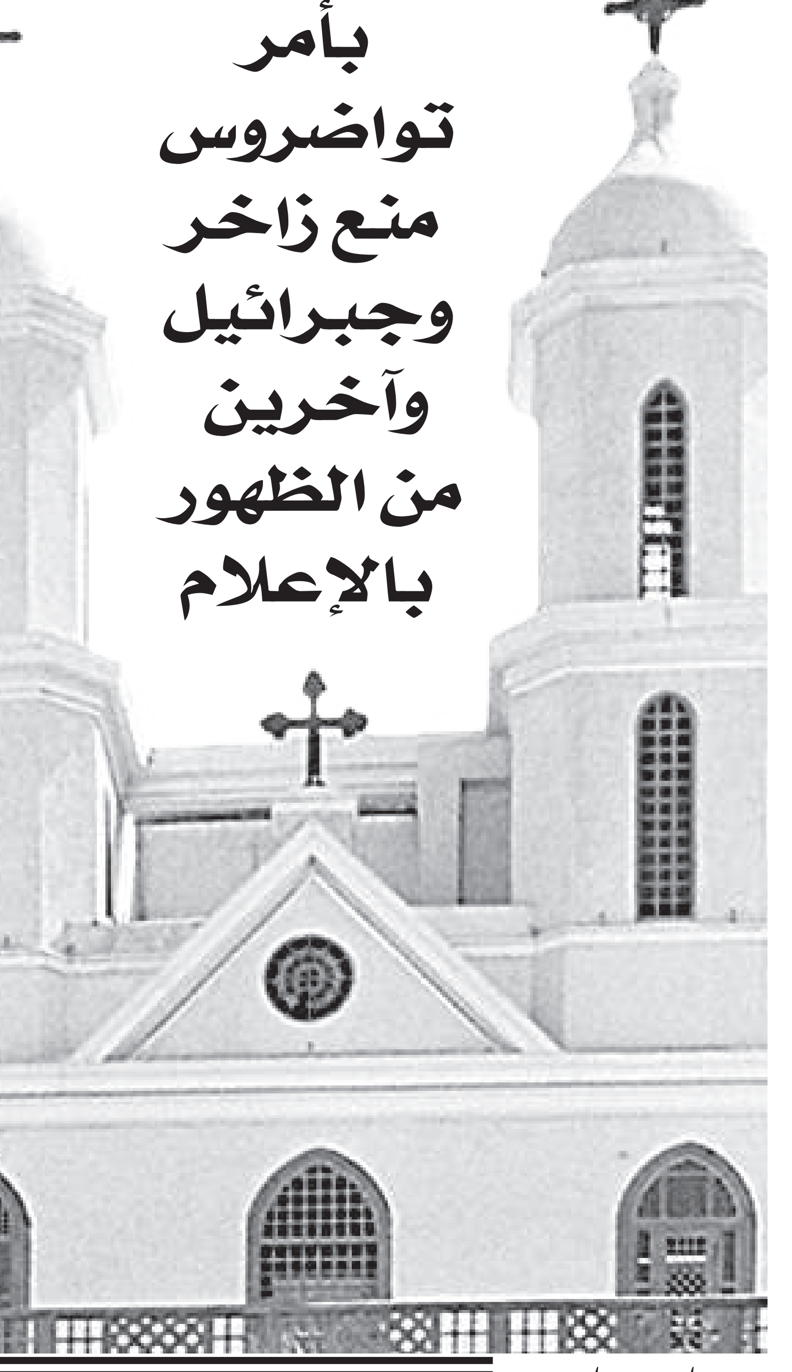
### زاخر: اللائحة الجديدة تمنع انتخاب الأقباط لقائدهم

### رمزى: البنود تخالف الدستور


نجيب جبرائيل


ممدوح رمزى

**تشهد أروقة المجمع المقدس بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية صراعا كبيرا لم تظهر ملامحه لوسائل الإعلام أو داخل الأوساط القبطية، سوى عند الموافقة على لائحة انتخاب البطريرك الجديدة، عندما اعترض عدد من أساقفة المجمع المقدس على بنود اللائحة، ومعهم عدد من الرموز القبطية، فبدأت تصريحات الأساقفة المعترضين تملأ القنوات الفضائية المسيحية، والعامة يبدون اعتراضهم الشديد ومن معهم من الرموز القبطية واصفين لها بأنها غير قانونية.**



## بأمر تواضروس منع زاخر وجبرائيل وآخرين من الظهور بالإعلام

#### فئات محددة

يقول كمال زاخر، مؤسس التيار العلمانى، أن اللائحة تشدد على كون كافة الأقباط لهم حق اختيار قياداتهم الروحية، مشيرا إلي كونها ذكرت أن للأقباط الحق في اختيار قياداتهم ولكن علي الكنيسة تحديد الفئات التي تراها مناسبة، وترتقي لفئة الاختيار لان انتخاب البطريرك ليس لشخصية عامة كرئيس الجمهورية لذا لا يحق لكافة الأقباط اختياره لضخامة أعدادهم ولكن فئات محددة.

أضاف زاخر، لـ«المشهد»، إنه لا يحق للصفوة اختيار البطريرك القادم وفقاً للائحة الجديدة ولكن حال رسامته سيباشر مهامه علي كافة الأقباط دون تفرقة لذا فالكنيسة الأرثوذكسية ديمقراطية، مشيرا إلى كون عوام الأقباط ليس لديهم القدرة والثقافة الكافية لاختيار الشخصية التى سوف تدير شئون الكنيسة فضلا عن شئون الأقباط.

و لفت ممدوح رمزى، عضو مجلس الشعب السابق، إن المادة ١٥ من اللائحة الجديدة تقصر الشعب المسيحي والكنسي في فئات معينة يحق لهم التصويت واختيار البطريرك القادم، حيث لم يتجاوز عددهم ٨ آلاف شخص من إجمالي ١٠ ملايين مسيحي وهو الأمر الذي يتنافي مع المادة الثالثة من الدستور، مشيرا إن من حق المواطن المسيحي اختيار رئيس الجمهورية، وكذا أعضاء مجلس الشعب ولكنه يحرم من اختيار قياداته الكنسية التي تدعي الديمقراطية داخل أسوارها.

وقال مصدر كنسى مطلع لـ«المشهد»، أن تلك التصريحات أثارت استياء البابا تواضروس الثانى بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، حول لائحة انتخاب البطريرك الجديدة، بالإضافة إلى اعتراض عدد من أساقفة المجمع المقدس على بنود اللائحة، واصفين لها بأنها تعرقل الطريق أمام المرشح على الكرسى البابوى، فضلأ عن قرارت المجمع المقدس حول منع الرموز الدينية من الحديث فى السياسة على الفضائيات، بالإضافة الى الصراعات التى نشبت داخل المجمع المقدس بين مؤيد ومعارض لتلك القرارت التى وصفها العديد من الأساقفة المعارضين للبابا تواضروس بأنها قرارت غير صائبة، فضلا عن البيانات التى أصدرها العديد من النشطاء الاقباط التى تتهم البابا بموالاته للنظام.

و وجه البابا تواضروس، رسالة لمنتقديه خلال الاجتماع الأسبوعى له يوم الأربعاء الماضى قال فيها: «نحن لدينا غيرة كبيرة علي كنيستنا الأرثوذكسية ولاننتظر أن يعلمنا آخرون مهما كانت التسميات التي يطلقونها علي أنفسهم والتي توحي للعامة إنهم فقط الذين يعرفون وادعوهم إلي الافصاح عن اسمائهم بدلا من النشر علي النت والتستر وراء عبارات تهدم أكثر مما تبني وتسبب بلبلة نحن في غني عنها من أجل سلامة حياتنا وكنيستنا وكل الشعب فيه».

#### قرارسري

كشف المصدر لـ « المشهد»، أن قداسة البابا تواضروس أصدر قرارًا سريًا لقناة «سى تى فى» المملوكة لرجل الأعمال القبطى ثروت باسيلى، المتواجد حاليًا فى الولايات المتحدة الأمريكية والذى يعد أحد فلول النظام السابق «عضو المكتب السياسى للحزب الوطنى» ، وعضو مجلس الشورى بالتعيين، يقضى بعدم ظهور عدد من الشخصيات على القناة وعدم استضافتهم نهائيًا فى أى من برامجها سواء كانت سياسية أو برامج دينية.

وكشف المصدر عن قائمة الأسماء التى ادرجها البابا فى قراره، يأتى على رأسها نيافة الأنبا بيشوى مطران دمياط وكفر الشيخ وسكرتير المجمع المقدس السابق الذى كان خصمًا قويًا منافسًا لقداسة البابا تواضروس أثناء الانتخابات البابوية السابقة، وهو الملقب بالرجل الحديدى وأحد أعمدة المدرسة الشنودية، أى الذين يتبعون فكر البابا المتنيح شنودة الثالث والأنبا يوسف، أسقف جنوب أمريكا، وأحد رجال الانبا بيشوى، كما تضم القائمة الأنبا بفنوتيوس أسقف سمالوط وطهطا، وأحد الأعمدة وهو أيضا مرشح سابق للانتخابات البابوية وصاحب الشعبية الكبيرة داخل محافظات الصعيد لما يتميز به من حكمة، ووطنية كبيرة، والأنبا كيرلس، أسقف نجح حمادى، الذى يتميز بالصمت داخل المجمع وهو أشد المقربين من الأنبا يؤنس، رئيس أسقفية الخدمات، والأنبا آرميا رئيس المركز الثقافى، والدكتور نجيب جبرائيل، رئيس الاتحاد المصرى لحقوق الانسان، والمستشار القانونى للكنيسة فى عهد قداسة البابا شنودة الثالث ومن أكثر الحقوقيين الأقباط المدافعين عن ا لكنيسة ، وكمال زاخر، منسق التيار العلمانى القبطى والذى دائمًا ما ينتقد الكنيسة والبابا بشدة فى قراراته، ويعتبر من رموز المعارضة المستنيرة التى تطالب بتطوير الكنيسة الأرثوذكسية المصرية ومعايشتها للعصر الحديث، والمحامى القبطى الشهير ممدوح رمزى عضو مجلس الشورى، والمحامى القبطى ممدوح نخلة رئيس مركز الكلمه لحقوق الانسان.

و قال المصدر إن القنوات الدينية المسيحية تجاوزت كل الخطوط الحمراء، وهذا ليس فى مصلحة الوطن، موضحًا أن هذه القنوات تستضيف أشخاصًا يتسمون بالتعصب الأعمى سواء كانوا مسلمين أو مسيحيين من الذين يصدرون تصريحات تتعارض ومصلحة الوطن، وتؤجج الفتنة بين المصريين، متابعًا أن مثل هذه الفضائيات تفتح المجال لهذه المناظرات وتحاول بث الفرقة والخلافات بين الجانبين.

#### وقف القنوات المسيحية

و طالب المصدر – الذى رفض ذكر اسمه – أن يتم إيقاف القنوات الدينية المسيحية التى تخلط الدين بالسياسية مثل قناة «سى تى فى» وتحتكر الحديث باسم الكنيسة القبطية، موضحًا أن القناة تحتوى على عدة برامج سياسية منها «برنامج فى النور» الذى يقدمه ممثل مغمور ويخلط بين الدين والسياسية، مضيفًا أن غالبية الشباب القبطى تطالب بتفعيل قرار اللواء محمد إبراهيم، وزير الداخلية، بإغلاق جميع القنوات الدينية، مثل «الحافظ والناس ومصر٢٥» وأن يعمل على إغلاق القنوات الدينية المسيحية التى تخلط الدين بالسياسية كما فعل مع القنوات الدينية الإسلامية.

ولفت إلى أن المناخ الحالى الذى يشهده الإعلام المسيحى هو خطاب طائفى يركز على التفرقة ويبعد كل البعد عن القيم النبيلة للأديان بما يزيد من حدة الإحتقان، والإغفال عن التركيز عن الجوانب والقيم الإيجابية كالسلام والمحبة والتكامل والعيش المشترك، كما أن الإعلام الدينى الصحيح النابع من القيم الدينية هو خطاب صالح لكل زمان ومكان ولا يتأثر بأى موقف سياسى زمانى أو مكانى، فهو يعمل لخدمة الإنسان والمجتمع المحيط به.



#### تدمير الإصلاح الكنسي

من جانبه قال الدكتور ميشيل فهمى، المحلل السياسى وأحد الرموز القبطية المؤيدة للائحة إن كل من أبدى اعتراضه على اللائحة فهم من الحرس القديم للبابا شنودة، لافتأ أنهم يسعون لتدمير الإصلاح الكنسي وترتيب البيت من الداخل الذى وعد به البابا تواضرس بعد توليه الكرسى البابوى، مؤكدأ أن كل خططهم لن تأتى بأى نتائج بل ستأتى بنتائج عكسية عليهم، حيث استطاع البابا أن يطيح بعدد من أساقفة الحرس القديم ولكن تبقى واحد وهو الأنبا آرميا الذى يدير المركز الثقافى القبطى وقناة «مارى مرقس» القبطية.

وأضاف فهمى إن الصراع ظهر بوضوح خلال أزمة الأنبا أمنيوس أسقف الأقصر، لأن الكثيرين من مرتدى السواد يريدون السيطرة على الكنيسة دون النظر الى الرعية والحصول على أموالها واستخدام لغة المتاجرة فى التعامل.

وتابع: «الصراع لا يزال قائمأ ولن ينتهى بسبب الجبهات المتفرقة داخل المجمع»، واصفا المجمع المقدس بأنه مجمع الأساقفة حيث كان هذا الاسم من قبل تولى البابا شنودة الراحل الكرسى المرقسى، وعندما تولى «شنودة» الكرسى البابوى أراد ادخال كلمة القداسة لمجمع الأساقفة، مشيرأ إلى أنه مخالف للقوانين الكنسية وتعاليم الكتاب المقدس.

و طالب فهمى من البابا، إبعاد حاشية البابا شنودة الراحل عن أموال الكنائس، قائلا: «اعطوا ما لله لله وما لقيصر لقيصر»، مشيرا إلى أن البابا تواضروس بدأ فى الإصلاح الكنسى داخل الكنيسة بعد مرور أكثر من ٤٠ عاما من الانتهاكات التى تعرض لها الأقباط من قبل رجال الكنيسة، حيث أنه قام بإبعاد حاشية البابا شنودة واستعان بالقساوسة لإدارة السكرتارية.

كما طالب البابا تواضروس بإبعاد الأنبا آرميا، عن المركز الثقافى لأنه يقوم بتشويه الكنيسة عن طريق اللقاءات السرية مع بقايا نظام الإخوان داخل المركز والتربح بقناة مارى مرقس عن طريق جنى التبرعات والإعلانات على شاشتها.

فى سياق آخر قال فهمى إن البابا تواضروس يتجه الى الإطاحة بالنشطاء الأقباط الذين يتربحون بالقضيه القبطية، فضلا عن رؤساء المنظمات الحقوقية التى تعد تقارير غير صحيحة عن حرق الكنائس والاعتداءات على الأقباط واختطاف الفتيات المسيحيات القاصرات وتقديمهن فى كافة المحافل الدولية والمتاجرة بهن لتحقيق أهدافهم الخاصة.

أضاف أن البابا يسعى لتحقيق الاستقرار الكنسى دون المساس بالسياسة وعدم المتاجرة بالدين، موضحا أن البابا يتابع آخر تطورات عملية تجديد الكنائس التى تم تدميرها فى عهد جماعة الإخوان.

كان البابا تواضروس قد صرح فى إحدى الفضائيات أن عددا من المنظمات الحقوقيه تعد تقارير غير صحيحة بسوء فهم متعمد منهم لإثارة الرأى العام والأقباط بشكل خاص، مؤكدأ انه لا يوجد تراخ من قبل سلطات الدولة.

**طانيوس تمرى**

---

## خواطر داعية

### باسم يوسف العفريت الذى سيهدى الإعلاميين



**د / ناجح إبراهيم**

كتبت في نفس هذا المكان منذ عام مقالاً بعنوان " باسم يوسف الشيطان الذي يهدينا " وذلك بعد السخط الذي لقيه الرجل من معظم الإسلاميين وقتها لهجومه على بعض رموزهم ووقتها قال بعض الإسلاميين إن د/ باسم جزء من مؤامرة ضد الإسلاميين وبالغ آخرون بأنه يكره الإسلام .. ناسين الفرق بين الإسلام المعصوم والإسلامي الغير معصوم، حتى قال بعضهم: إنه رضع من ثدي الشيطان .. ناسيا أن الشيطان ليس له ثدي يرضع منه.. وقلت وقتها إننا نسينا في غمرة الرد عليه أننا الذي أعطيناه السوط الذي جلدنا به .. وأمددناه بمواد السخرية منا .

فالمواقف المتناقضة كانت مواقفنا .. والكلمات المتضاربة كانت كلماتنا .. ومقاطع الفيديو كانت من إنتاج قنواتنا .. والهفوات والعبارات الجارحة كانت عباراتنا وهفواتنا .. وكتبت وقتها أننا إذا أردنا ألا نكون مضغة في فم د/ باسم أو غيره فينبغي أن تكون مواقفنا وكلماتنا متسقة مع ديننا الحنيف بحيث تنصر الدين ولا تنتصر للنفس أو الهوى.. وأن نقدم مصالح الأوطان علي ما سواها ونقيم العدل مع البعيد والقريب والعدو والصديق وأن تدعونا سخريته المؤلمة إلي إعمال فقه المراجعة وآلية النفس اللوامة التي ربطها القرآن بيوم القيامة والتي يسميها الغرب آلية النقد الذاتي وأن .. وأن ...

وقلت وقتها فلنعتبره شيطاناً " مجازاً " يهدي إلينا عيوبنا ويصحح مسيرتنا ويرتق ثوبنا .. ولكن أحداً لم يأخذ بهذا الحديث حتى حدثت الكارثة ونزلنا من عرش السلطة بعد عرش القلوب.

وبعدها بدأ باسم في نقد القوى المدنية التي حلت محل الإسلاميين فإذا بهذه القوى المدنية يضيق صدرها حرجاً بنقده بعد أن كانت ترحب بنقده للإسلاميين.. وتكيل بمكيالين مع الرجل كعادتها .. فقد ضاقت صدروهم من حلقة واحدة ضاعت معها دعاواهم بقبول النقد الذاتي.. وإذا بأنصارهم يكررون سيناريو أولاد أبو إسماعيل في حصارهم لمدينة الإنتاج حينما حاصروا مسرح سينما راديو الذي يسجل فيه باسم حلقاته.

لقد وقعوا فيما وقع فيه بعض الإسلاميين حينما احتكر هؤلاء الوطنية والآخرون الإسلام .. مع أن الكثير من عوام المصريين قد يكون أكثر عطاءً للإسلام والوطن من كثير من هؤلاء وهؤلاء.

وقلت يومها للقوى المدنية بدلاً من تعبير " صرصار " اعتبروه هادياً لكم إلي الأفضل ومصححا لازدواجية معاييركم.

فبعض القوى المدنية لم يقدم حتى الآن صك الوطنية الحقيقي ولا تضحياتها المطلوبة .. وقد يكون استفاد من الوطن أضعاف ما قدم لهم .

ثم تحول باسم من نقد القوى المدنية إلي نقد خطاب الإعلاميين المصريين الذي عانى أخيراً من انحدار وازدواج مخيف في المعايير وانفلات خطير لم تشهد له مصر نظيراً .. فلا مهنية ولا دقة ولا معلومات صحيحة ولا معايير منضبطة ولا كلمات عاقلة حكيمة.. ولكن صراخ وعويل وتهييج وإثارة وخلط معيب للأمور وضعف مهني ومعلوماتي وخلل في الرأي وحجب للحقائق وتقديم للخاص علي العام..و..و..

فكان من الطبيعي علي مثل باسم وبرنامجه أن يجد في ذلك صيداً سهلاً ثميناً يقتنص منه ما يريد وإذا بكل الإعلاميين يغضبون ويثورون ويرمون الرجل بأسوأ الشتائم ويقذفونه بأشد مما قذفه الإسلاميون ويتحولون عنه بعد أن كان أثيرا لديهم.

وأنا أقول لهم : اعتبروا باسم عفريتا يدلكم علي أخطائكم ويهديكم لعيوبكم ولا تغضبوا منه أو تحنقوا عليه رغم سخريته الجارحة ولكن اغضبوا من أدائكم السيئ وازدواج معاييركم فالكلمات كلماتكم والفيديوهات فيديوهاتكم وأنتم الذي أعطيتموه السوط الذي يجلدكم به والخنجر الذي يطعنكم به فصوبوا مسيرتكم وصححوا أخطاءكم ولوموا أنفسكم قبل لومه.. فلعل خنجره يجعلكم أكثر دقة في عملكم وحذراً من عدم الإنصاف.

ألم أقل لكم اعتبروه عفريتا مشاغباً مشاكساً يهديكم إلي الصواب الذي تكرهونه.

---

**دستور**

بدأت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية فى إعداد دستور لها لتنظيم كافة الشئون الداخلية والعقائدية بالكنيسة، وكلف البابا تواضروس الثانى، بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، الأنبا رافائيل سكرتير المجمع المقدس بعمل الدستور.

قالت العرب

الناس إلى العلم أحوج منهم إلى الطعام والشراب، لأن الرجل يحتاج إلى الطعام والشراب في اليوم مرة أو مرتين، وحاجته إلى العلم بعدد أنفاسه ..

أحمد بن حنبل

المشهد
العدد 102 - السنة الثالثة - من 25 - 31 مارس 2014 - من 24 - 30 جمادى الأولى 1435هـ



## القيادى الإخوانى جمال حشمت لـ « المشهد »:

# «بيت المقدس» صنيعة المخابرات

## الإعلام المصرى كاذب وطعنة فى خاصرة الوطن

**أكد القيادي في جماعة الإخوان المسلمين الدكتور جمال حشمت أن استراتيجية الإخوان في المرحلة المقبلة تعتمد على تجميع صفوف القوى الثورية الحقيقية فى صعيد واحد استثمارا للزخم الشعبى المتزايد ومواجهة السلطات الحالية في مصر فى الداخل والخارج، معتبراً أن الثوار في الداخل قادرون على الإبداع وتطوير آليات جديدة للمواجهة في مسيرة الثورة.**

**وقال حشمت الموجود حالياً في قطر في حوار خاص لـ «المشهد» إن مطالب الإخوان لم يطرأ عليها أي تغيير خاصة مع عودة الدولة البوليسية والفساد والاستبداد مرة أخرى (على حد قوله)، مؤكداً أن التحالف الوطني لدعم الشرعية لا يقدم الدعم لعمليات العنف المحدود التي تقوم بها بعض الحركات معتبراً أن المحرك لمثل هذا النوع من العنف الذي يأتي في إطار الثارات الشخصية هو عمليات القتل والترويع والإهانة المتعمدة وتضييع الحقوق والاعتداء على الممتلكات.**

**كما نفى القيادي الإخواني وجود أي علاقة بين جماعة الإخوان المسلمين وبين الجماعات المسلحة في سيناء، مشدداً على أنه لا أحد يعلم ماذا يحدث فى سيناء من الاعلاميين، وأنه غير مسموح لأحد بالتواجد هناك، مثيراً عدد من التساؤلات حول ما يجرى في سيناء من قتل وإعدام وتدمير واستعمال الطائرات فى ضرب هذه الجماعات وحول القتلى من النساء والأطفال، ودور اسرائيل فى هذه الهجمات، مؤكداً أن ما يحدث في سيناء يأتي في إطار اتهام الإخوان بالإرهاب وتبرير الحملة الاعلامية والأمنية ضدهم معتبراً أنهم هم الكتلة الصلبة فى المعارضة السياسية فى مصر التى تم إقصائها بالكامل.**

## لا علاقة بين «الجماعة» ومسلحى سيناء.. ودحلان مؤسس العمليات «القذرة»

ووجه حشمت الاتهامات للفلسطيني محمد دحلان بأنه مؤسس العمليات القذرة فى سيناء ومصر بمن خرج معه من غزة، كما وجه الاتهام للإعلام المصري واصفاً إياه بأنه إعلام كاذب وأنه طعنة فى خاصرة الوطن بما يبثه من تدليس وتشويه وتحريض بين ابناء الوطن الواحد.

وتحدث حشمت عن جهود تبذل حالياً بهدف تحويل الثورة لكيان قوى يربك من أسماهم بالاتقلابيين فى الداخل والخارج ولاعلاقة له بالحراك والفاعليات، ويعتمد على استثمار البذل من كل ابناء الشعب المصرى ولا علاقة له بأعمال العنف التي يمارسها البعض انتقاما من الأجهزة الأمنية، مشيراً في نفس الوقت إلى أن هناك كم كبير من القضايا يحضر لها على الصعيد الدولي ستسبب إزعاجا شديدا لكل من تلوثت يده بدماء المصريين

**ما هي استراتيجية الإخوان للمواجهة في المرحلة المقبلة؟ وهل هناك تطوير ما لشكل الاحتجاجات والتظاهرات؟**

ـ على الأرض الأمر متروك لثوار الداخل هم أدرى كيف يطوروا انفسهم ويبدعوا فى مقاومة الانقلاب العسكرى الفاشى أما الاستراتيجية فهى تجميع صفوف القوى الثورية الحقيقية فى صعيد واحد استثمارا للزخم الشعبى المتزايد ومواجهة لسلطة الانقلاب فى الداخل والخارج.

**هل مازالت مطالب الإخوان كما هي أم طرأ عليها بعض التغيير نتيجة تطورات المشهد؟**

ـ مطالب الإخوان هى مطالب الشعب المصرى الحر الثائر على الظلم وعودة الدولة البوليسية والفساد والاستبداد الذى عاد بقوة من أول يوم فى الانقلاب ومع اصرار الشعب المصرى على استعادة حقوقه والقصاص لشهدائه فلا تغيير فى المطالب

**مع ظهور عدد من الحركات التي لجأت إلى إحراق سيارات ضباط الجيش والشرطة، مثل حركة ولع وحركة مجهولون ضد الانقلاب ومولوتوف وغيرهم فهل لديكم أي نوع من أنواع التنسيق أو التواصل مع هذه الحركات؟**

ـ أولا لا أعتقد أن سلمية التظاهرات التى يراها العالم أجمع وكثرة الشهداء والمصابين توحى بعنف هؤلاء لكن الثارات الشخصية التى تتولد نتيجة القتل والترويع والإهانة المتعمدة وتضييع الحقوق والاعتداء على الممتلكات ربما هى المحركة لمثل هذا النوع من العنف المحدود الذى لايوجد له دعما من التحالف.

وبشأن حركة أنصار بيت المقدس التي تتبني القيام بالعمليات الإرهابية وتتهمون أنتم فيها، هل هناك علاقة حقيقية بينكما أم هي إدعاءات إعلامية وسياسية؟

السؤال يوجه لمن رعاها ولم يعتقل منها أحد طوال الشهور الماضية وتوجه التهم جزافا للإخوان للإيحاء بأنها منظمة ارهابية لتبرير القتل والاعتقال والمواجهة العنيفة أمام مؤيدى الانقلاب فى الخارج !! والسؤال اليوم يجب أن يوجه لمحمد دحلان شريك الانقلاب ومؤسس العمليات القذرة فى سيناء ومصر بمن خرج معه من غزة وفى ظل حماية المخابرات الحربية لهم فى العريش وغيرها ! وسيبقى الاعلام الكاذب فى مصر طعنة فى خاصرة الوطن بما يبثه من تدليس وتشويه وتحريض بين ابناء الوطن الواحد !

**وهل هناك علاقة بينكم وبين المجموعات المسلحة في سيناء، والتي يتخذ الكثيرون تصريحات الدكتور البلتاجي دليلا عليها؟**

ـ هل أحد يعلم ماذا يحدث فى سيناء من الاعلاميين؟ هل مسموح لأحد أن يتواجد هناك وهى مناطق حرب كما اعلنت القيادة العسكرية ؟ هل الارقام التى تقتل يوميا تحقق معها وثبت يقينا تورطها ومن ثم الحكم باعدامها فى الميدان؟ هل استعمال الطائرات فى ضرب هذه الجماعات داخل الوطن ثم نرى القتلى من النساء والأطفال أمر مقبول ومعقول ؟ لماذا تساعد اسرائيل فى هذه الهجمة عندما تقتل بالوكالة مصريين على أراضى مصرية ! الخطر على من؟ والارهاب ضد من؟ الإجابات على هذه الأسئلة تنفى الاتهام الذى يتعلق به المتخلفين عقليا عندما تأتى أخبار سيناء! وهو ما يؤكد الكذب والتدليس فى نقل الخبر لمجرد اتهام الإخوان بالإرهاب وتبرير الحملة الاعلامية والأمنية ضدهم وهم الكتلة الصلبة فى المعارضة السياسية فى مصر التى تم إقصائها بالكامل !!

**من وجهة نظرك ما هي دلالات تغيير القيادات في القوات المسلحة التي أجراها المشير عبد الفتاح السيسي مؤخرا؟**

ـ أولا الخوف الشديد فمن خان لايأمن غيره !ومحاولة لطمئنة نفسه للترشح والحركة من منصب تم تحصينه إلى منصب تم ابتذاله !

**تحدثت مؤخراً عن مفاجآة ستحدث قريباً سيكون له أثر كبير على السلطات الحالية في مصر، فهل من مؤشرات أو ملامح لها؟**

ـ لست مخولا بالحديث عنها الآن حتى تكتمل وان شاء الله قريبا تكتمل مما سيجعل للثورة كيان قوى سيربك الانقلابيين فى الداخل والخارج ولاعلاقة له بالحراك والفاعليات بل نحن نستثمر هذا البذل من كل ابناء الشعب المصرى ولا علاقة له بأعمال العنف التى يمارسها البعض انتقاما من الأجهزة الأمنية نتيجة الإجرام فى التعامل مع المواطنين بعنف واستهانة كاملة لحقوق الانسان كما صورت بعض القنوات الفضائية الكاذبة التى فقدت الشرف والمرؤة فى سياستها خوفا وطمعا فيما عند العسكر باعتبارها أذرع اعلامية تخدم مخططهم الأسود لسرقة مصر مرة أخرى !!!

**وما هي دلالات الهجوم الأمني على مؤتمر تحالف دعم الشرعية مؤخراً؟ وكيف ترون هذا التصعيد من قبل الأمن؟**

ـ هى فضيحة له بكل المقاييس فبعد أن طلب المجلس الوهمى لحقوق الانسان أن يرد عليه أحد حال الأمن بين التحالف وبين ذلك لكنه لا يستشعر خطورة ما فعل لأن من استهان بحرمة الدماء وحق الحياة يفعل أى شئ

**وما تعليقكم على تقرير المجلس القومي المصري لحقوق الإنسان بشأن فض اعتصام رابعة وعدد الشهداء؟**

ـ لم اطلع عليه وان كانت هى جزء من المجلس الوهمى ولكنى أذكر كل هؤلاء بماقالوه مسبقا عن الإخوان المتهمين اليوم بالإرهاب ويروجوا له فقد صدر فى ١٦ مايو ٢٠٠٥ تقريرا من المنظمة المصرية لحقوق الانسان تدافع عن الإخوان تحت عنوان « الإخوان المسلمين متهمون بلا جرائم» لكى ندرك حجم التحول الذى تم ضد المسار الديمقراطى الذى جاء بهم فى المراكز الأولى ثم استحلوا دمائهم بعد ذلك بمثل هذه التقارير

**أين وصلتم على صعيد مواجهة الانقلاب على المستوى الدولي؟**

ـ هناك كم كبير من القضايا يحضر لها على قدر ما يرتكب النظام الانقلابى من جرائم فى حق المصريين يوميا وهذا سيسبب إزعاجا شديدا لكل من تلوثت يده بدماء المصريين

**ما هي رؤيتكم للموقف وتوقعاتكم خلال الفترة المقبلة؟**

ـ تجميع كل القوى الثورية وحشد أكبر عدد من ابناء الشعب المصرى المتضررين من الانقلاب على الشرعية وانهاء المسار الديمقراطى وتدهور احوال المعيشة وسقوط وانهيار اقتصاد مصر وتدنى الهيبة المصرية التى صارت تابعا بعد أن كانت تحرر ارادتها وتملك زمام نفسها بعد ثورة ٢٥ يناير وبعد انتخاب اول رئيس مدنى للبلاد بعيدا عن حكم وقهر ونهب العسكر للبلاد طوال اكثر من ٦٠ عاما.

حوار: محمد موسى



## جهود لتحويل الثورة لكيان قوى والتحضير لقضايا على الصعيد الدولى.. ولا تغيير فى مطالب «الإخوان».. والعنف «ثأر» شخصى



## الهجوم على مؤتمر «دعم الشرعية» فضيحة.. و«حقوق الإنسان» مجلس وهمى

## تراجع

أعرب جمال حشمت عضو شورى جماعة الإخوان الإرهابية، الهارب، عن استعداد الجماعة للتراجع خطوة إلى الوراء، بهدف توحيد الصف من جديد.وقال حشمت: "أستطيع أن أعلن كمتحدث عن جماعة الإخوان وحزب الحرية والعدالة (الذراع السياسية للجماعة) ولأول مرة أننا على استعداد أن نرجع خطوة للوراء فيما يتعلق بمكاسبنا السياسية من أجل توحيد الصف".وأضاف القيادى الإخوانى، أن "القضية ليست قضية عودة الرئيس مرسى ومن الممكن أن نقوم بخطوة للوراء"، رافضا الحديث عن طبيعة تلك الخطوة.

المشهد
العدد 102 - السنة الثالثة - من 25 - 31 مارس 2014 - من 24 - 30 جمادى الأولى 1435هـ

قالت العرب

كم تشتكي وتقولَ أنك مُعدمُ..
والأرضُ مِلكك والسما والأنجمُ..

إيليا أبوماضي

## «المشهد» تكشف النشأة والمنهج والمعتقد

# «بيت المقدس» بين وهم «الجهاد» ودماء «الأبرياء»






### الجماعة الإسلامية: لا أصل لوجودها.. وحبيب: الجماعات واحدة والأسماء لـ"التضليل"

جماعة «أنصار بيت المقدس» أو إذا شئت قل أشباح بيت المقدس، حدود علمنا بها لا تزيد عن البيانات التي تصدرها من حين إلى آخر على المواقع الجهادية، أو عبر صفحة على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» ، رغم كونها أكدت في بيان سابق أنها لا تمتلك أية حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي.

الجماعة الغامضة قالت في أول بيان لها، إنها أُسست من أجل الدفاع عن المسجد الأقصى وتحرير فلسطين لكنها لم تراع ما أسست من إجله، وأخذت تسعى فى الأرض فسادا.

صنفت الجماعة بأنها من أخطر الجماعات المسلحة في سيناء، وأحدثت جدلاً واسعاً حول ماهيتها، وأبرز قياداتها، فضلاً عن أفكارها ومعتقداتها، وعلى وجه التحديد التحول الجذري في أنماط عملياتها، وما هو مستهدف منها بين ما هو قبل «٣٠ يونيو» وما بعده، حيث اقتصرت العمليات، قبل ذلك التاريخ، على إطلاق صواريخ من سيناء إلى الجانب الإسرائيلي، بينما تحولت بعد عزل الرئيس السابق محمد مرسي، من جهاد العدو إلى استهداف قوات الجيش والشرطة، والذي امتد حاليا إلى استهداف المدنيين العزل؛ مما يعكس التحول الفكري للجماعة واتساع نطاق أحكام التكفير لتصل إلى جميع شرائح المجتمع الذي يصفونه بالجاهلي، الأمر الذي يستوجب جهاده ككل، وليس جهاد الجيش والشرطة الذين يصفونهم بجنود فرعون وقارون.

جدل التسمية

شكك أسامة حافظ، مفتي الجماعة الإسلامية، في وجود الجماعة من الأصل، مبررًا ذلك بأنها جماعة ليس لها تاريخ جهادي يذكر اللهم إلا بيانات تتبنى خلالها عمليات تقوم بها، مشيرا إلى أن الجماعات المسلحة في سيناء انتشرت بعد ثورة يناير، عقب الانهيار الأمنى.

أضاف حافظ لـ«المشهد»، أن تلك الجماعات تتخذ أسماء حركية لتضليل الأمن وتشتيت جهوده، ومن الممكن أن يكون «أنصار بيت المقدس» مسمى حركيا لتضليل الأمن، وإلا لماذا لم نعرف إلى الآن اسم قائد هذه الجماعة.

على النقيض قال على عبد العال، الخبير في الحركات الإسلامية،: «لا يهم إن كان الإسم حركيا أم لا، الواقع يقول أن هناك عمليات تتبناها تلك الجماعة»، مشيراً إلى أن تلك الجماعة حينما تتبنى عملية تبث فيديو لمنفذها ولحظة القيام بها، فهذا يعكس مدى رغبتها في التأكيد على تورطها.

أكد الدكتور كمال حبيب، الخبير في الحركات الإسلامية، فى تصريحه لـ«المشهد» أن الأصل هو وجود جماعات مسلحة في سيناء تتبنى فكر تنظيم القاعدة، وتطلق على نفسها أكثر من اسم، موضحا أن كثرة أسماء الجماعات المسلحة في سيناء يعود إلى أمرين، أحدهما أن الجماعات المسلحة في سيناء واحدة، ويطلقون على أنفسهم أكثر من مسمى مثل: (أنصار بيت المقدس – جيش الإسلام – الفرقان – جند الله) لتضليل الأمن، وهو مستبعد، أو أنهم جماعات مختلفة، ولها تلك المسميات، وتختلف كل جماعة عن الأخرى فيما تعتنقه من أفكار ومدى قدرتها التنظيمية والتسليحية.

النشأة والمنهج

قال نبيل نعيم، القيادي السابق في تنظيم الجهاد، إن «بيت المقدس» هى ذراع لتنظيم القاعدة في مصر، موضحا إن الجماعة على علاقة بتنظيم «الإخوان»، مستدلا بتصريحات القيادي الإخواني محمد البلتاجى، حينما قال: إن «الأحداث التي تقع في سيناء ستتوقف بمجرد عودة الرئيس المعزول».

أوضح نعيم، فى تصريح خاص لـ«المشهد»، أن الانفلات الأمني الذي أعقب ثورة يناير، هو السبب الرئيسي وراء ظهور الجماعة، وساعد على ظهورها والتواصل مع الجماعات التكفيرية بالخارج، انهيار النظام الليبي على اقتناء السلاح المهرب عبر الحدود، بالإضافة إلى الأنفاق الموجودة على الحدود مع قطاع غزة.

أضاف الجهادى السابق، أن أصل الجماعة يتمركز في قطاع غزة، مشيراً إلى أنها كانت تحت إمارة الدكتور محمد صلاح، الذي قتل في مواجهة مع حماس مؤخراً، وبفضل الأنفاق حدث اتصال بين جماعتي «أكناف بيت المقدس» في غزة وجماعة «التوحيد والجهاد» في سيناء لاشتراكهم في الفكر التكفيري، واستطاعوا بفضل رواج السيولة المالية التي حصلوا عليها عن طريق تجارتهم في السولار والسيارات المسروقة، والاتجار فى العملات المزورة، إلى تكوين «مجلس شورى المجاهدين أكناف بيت المقدس» الذي جمع عناصر مصرية وفلسطينية من قطاع غزة.

تابع: «الجماعات المسلحة كانت موجودة في سيناء قبل ثورة يناير بأعداد قليلة، وخاملة فى نشاطها»، مشيرًا إلى أدبيات الجماعة، قائلا: «أدبيات التكفيريين عامة هي تكفير الحاكم والجيش والشرطة ومجلس الشعب والقضاة وتكفير العلماء الذين على غير منهجهم، وآخر المراحل تكفير عامة الناس».

من جانبه أكد كمال حبيب، أن جماعة «بيت المقدس» على علاقة بتنظيم القاعدة؛ وهو ما يظهر فى أسلوب تلك الجماعات من استخدام العربات المفخخة.

أصدرت جماعة «أكناف بيت المقدس» مؤخراً بياناً تبايع فيه تنظيم «دولة الإسلام» وقائده، أبو بكر البغدادي، على الجهاد داخل مصر، وتنظيم «دولة الإسلام» تنظيم إقليمي، يضم عدة تنظيمات فرعية، أهمها جبهة النصرة في سوريا.

ويرى حبيب، أن من أبرز قيادات الجماعة ممتاز دغمش في قطاع غزة، فضلاً عن العناصر التي تساعد على تمويل الجماعة وتسليحها وهو شادي المنيعي المطلوب أمنياً حاليا.

التحول في المعتقدات

«٣٠ يونيو» نقطة تحول في خط سير عمل الجماعة، حيث تبنت أعمالاً جهادية ضد العدو الإسرائيلي، ومنها إطلاق صواريخ على إسرائيل، وكذلك التفجيرات المتكررة لخط الغاز المصري الذي يمد إسرائيل بالغاز الطبيعي، لتتوجه بعد هذا التاريخ إلى الجيش المصري والشرطة، بقتل عشرات من مجندي الجيش والشرطة فضلاً عن استهداف حافلات الجنود في سيناء، وعمليات أخرى.

قال الخبير الاستراتيجي اللواء حسام سويلم،: «الجيش حقق انتصارات كبيرة على الأرض في سيناء»، موضحا لـ«المشهد» أن الجيش تمكن خلال الفترة الماضية من ضبط وقتل العديد من العناصر المسلحة في سيناء، مضيفا: «الجيش يبتعد عن الصدام المباشر مع الإرهابيين نتيجة اختباء تلك العناصر بين الأهالي".

ويرى نبيل نعيم، أن الجيش سيطر على الأوضاع الأمنية في سيناء بنسبة ٧٠٪، موضحا أن العمليات الإرهابية في سيناء انحسرت نتيجة التضييق الأمني، الأمر الذي انعكس بدوره على انتقال العمليات إلى القاهرة ومحافظات بحري، مضيفا: «الجيش لديه القدرة على إنهاء الصراع في سيناء لكن خشيته من سقوط المزيد من الضحايا الأبرياء من المدنيين هو ما يعوق ذلك الحسم»، مشيراً إلى أن شيوخ القبائل لهم عامل كبير على تحقيق الاستقرار والامن في سيناء.

باهر عبدالعظيم

# خبراء: الإرهاب يلفظ أنفاسه الأخيرة

### قنديل: أوشكوا على الإفلاس ونهايتهم قريبة

### حمدان: لن يستمروا بعد تعاون الشعب والأمن

قال الفريق يوسف عفيفى، الخبير العسكري والاستراتيجي، ومساعد وزير الدفاع الأسبق، إن القوات المسلحة حققت نجاحات مبهرة في محاربة الإرهاب سواء في سيناء أو في الوادي، من خلال توجيه ضربات استباقية لهم، واصفاً العمليات الإرهابية الحالية بـ«الإفلاس» الذى يصاحب «الذبيحة»، موضحا أنه للقضاء على هذه العمليات بنسب أعلى، يتطلب تغير في بعض العمليات والأفكار المتبعة، وخاصة مع مشايخ وعمد قبال سيناء، لأنه لهم عادات وتقاليد يجب اتباعها.

ويرى عفيفى، المشكلة الحقيقية في التعامل مع ملف الإرهاب يتركز في فهم وطبيعة سكان سيناء، وهو ما تتجاهله الأجهزة الأمنية والدولة بصفة عامة.

وأوضح مساعد وزير الدفاع الأسبق، لـ«المشهد»، أن على الدولة والأجهزة الأمنية، أن تأتي بمشايخ وعمد هذه القبائل ومنح كل منهم السيطرة والسلطة على منطقة بعينها، ويطلب منه منع دخول غرباء إليها وأن يتم إبلاغ الجهات الأمنية فى حالة حدوث ما يعكر الحياة الأمنية للبلاد، وهو ما يفيد الدولة كونهم أكثر دراية بالمنطقة، ومعاقل الإرهاب وخبايا الدروب والجبال.


يسرى حمدان

وطالب من الأجهزة الأمنية تشغيل الأغاني الوطنية التي تلهب حماس المواطنين، وتفعيل دور «المقاومة الشعبية»، وإنشاء ساحات لتدريب الأهالي على كيفية مواجهة الإرهاب، والتصدي له.

وقال اللواء محمد يسري قنديل، الخبير العسكري والاستراتيجي، أن القوات المسلحة تبذل جهودا ضخمة بمثابة التحدى الأكبر للإرهاب، تتحمل فوق طاقتها بمهمتين فى هذه الفترة الحرجة من مسيرة البلاد، مهمة الدفاع عن الوطن على الحدود، ومهمة أخرى داخلية تمد فيها يد العون للشرطة لحماية المجتمع من دعاوى التخريب والتدمير، وبعد ضبطها للخلية الإرهابية بالقليوبية وتوجيها ضربات استباقية نرى إننا اقتربنا من القضاء على الإرهاب.

وتوقع قنديل خلال تصريحه لـ«المشهد»، أنه خلال فترة قريبة سينجح الجيش فى القضاء على هذه البؤر الإرهابية، وإعادة الأمن والاستقرار من جديد للمحافظات الحدودية، خاصة فى شمال سيناء، وسيساعدهم فى ذلك التعاون الكبير مع الشعب والشرطة، بالإضافة إلى استخدام أجهزة الرصد والمراقبة الحديثة من كاميرات وأدوات رصد أوكار الإرهابيين قبل تنفيذ عملياتهم وإحباطها.

فيما اعتبر اللواء فاروق حمدان، الخبير الأمني ومساعد وزير الداخلية الأسبق، أن محاربة الإرهاب تحتاج لمزيد من التعاون بين الشعب والشرطة والجيش، مؤكدًا أن الجيش الثاني الميداني حقق نجاحات باهرة، في محاربة الإرهاب بسيناء، مما جعل الباقي منهم يفرون إلى الوادي، ولكن وجودهم لن يستمر كثيرًا وذلك بعد ظهور بوادر تعاون الشعب مع الأجهزة الأمنية.

رامى إبراهيم

## أقاويل بانتمائها لـ«الإخوان»

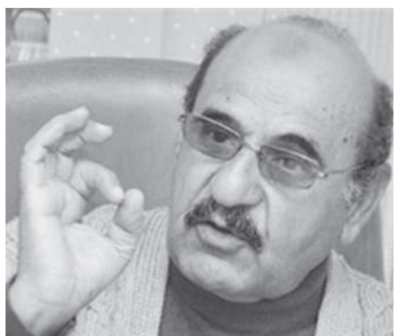
# لا تحتاج قرارا رسميًا بوصفها «إرهابية»

### البسيونى: هدفها القضاء على مصر.. وقطرى: عصابة إرهابية مسلحة

بالرغم من تبنيها العدد الأكبر من عمليات الانفجارات والاغتيالات فى الفترة الأخيرة، وتحديها للمسؤولين بنشر فيديوهات خاصة بتنفيذ تلك العمليات، إلا إنه لم يعلن عن "أنصار بيت المقدس" رسميًا حتى الآن جماعة "إرهابية"، وهو ما رأى خبراء انه لا يحتاج إلى قرار، وبرر آخرون إتخاذ القرار على جماعة الإخوان المسلمين، بأن الجماعة معلنة وكانت تشارك فى الحياة السياسية فكان لازما إصدار مثل ذلك القرار.

قال الدكتور أحمد رفعت، عميد كلية الحقوق جامعة القاهرة، إن «بيت المقدس» الذراع المسلحة لجماعة الإخوان المسلمين، بالتالي هى جماعة إرهابية، مضيفاً أنه لم يعرف أبعاد هذه الجماعة حتي الآن ولكن تحريات الأمن ستكشف لنا بعد أن تم القبض علي عدد كبير منهم في سيناء .

أوضح رفعت، لـ «المشهد»، أنه لا حاجة لإعلانها جماعة إرهابية، كونها أعلنت عن نفسها بتبنيها العمليات الإرهابية الأخيرة، مؤكدًا أن جماعة الإخوان هى الممول الأساسي لأنصار بيت المقدس، حتي يكونوا هم الذراع الخفية للعمليات الإرهابية التي تريد تنفيذها.


مجدى البسيونى

أضاف: «لدينا من آليات المواجهة ما يكفي للتصدي لهذه الجماعة الإرهابية وغيرها من الجماعات المتطرفة الموجودة داخل مصر وخاصة سيناء.

ومن الضروري تنفيذ قوانين مواجهة الإرهاب والعمل علي تطبيقها بشكل حاسم حتي نستطيع المواجهة». قال اللواء محمود قطري، الخبير الأمني، إن «بيت المقدس» بمثابة عصابة مسلحة تعمل في الخفاء تضم العديد من الجماعات الجهادية، وبعض أعضاء الإخوان، موضحا أن هناك فارقا بين «الإخوان» و«بيت المقدس»، الأولى معلنة وكان لها قوام في المجتمع، ويسمح لها بمزاولة العمل السياسي، علي عكس الأخيرة فهي تعمل في الخفاء.

أضاف قطري لـ «المشهد»: «لسنا في حاجة إلي إعلانها إرهابية، كونها عصابة إرهابية مسلحة ومعروفة بذلك».

نفى اللواء مجدي البسيونى، الخبير الأمني، أن تكون «بيت المقدس» منتمية إلى قطاع غزة، نظرًا لأنها لم تقم من قبل بأي عمليات في القدس، ما يعني أن أصلهم هنا. أكد البسيوني أنها لا تستهدف بالعمليات الإرهابية الحكومات، ولكنها تنفذها ضد الدولة، وهدفها القضاء على مصر.

أية رأفت وغادة أبوبكر

## مؤشرات

### «عرب شركس» تدخل التاريخ


محمود الحضرى

"عرب شركس" قرية صغيرة في ريف القليوبية، دخلت التاريخ، ولكن من باب "الارهاب"، حيث اتخذ منها مجموعة من أعضاء "أنصار بيت المقدس" وكراً لتصنيع المتفجرات، والتخطيط لعمليات إرهابية لترويع شعب مصر، وإثارة القلق في البلاد، ورصدتهم أجهزة الأمن المصري بدقة، وحتما بمساعدة معلومات من أبناء القرية، وكانت الضربة القاسمة لأحد أخطر المجموعات التكفيرية في الساعات الأولى من الأربعاء الماضي.

مثل هذه المواجهات مع "قتلة" محترفين، حتما لن تمر دون خسائر، فمع مقتل ٦ من العناصر الارهابية، والقبض على ثمانية أخرين، أسفرت المواجهة عن استشهادضابطين من رجال القوات المسلحة، وضابط من القوات الخاصة بالأمن المركزي، وإصابة أخرين، ووفقا لرؤى لخبراء الأمن فان هذه العملية ستكون نقطة تغيير في مواجهة الإرهاب، وجماعة أنصار بين المقدس، وحتما ستكون هناك تغييرات في استراتيجيات هذه الجماعة الارهابية، وهو ما يتطلب خططا أخرى للمواجهة الأمنية.

ومن أهم ما في هذه العملية، هو القبض على ثمانية من عناصر الجماعة التكفيرية، والذين سيكونون مصدراً مهما للمعلومات حول تفاصيل أكثر دقة حول خطط ومواقع عناصر الجماعة في مختلف أرجاء مصر، والجهات المساندة لها، ومن وفّر لهم المأوى في قرية "عرب شركس" وغيرها من المناطق التي يتخذون منها أوكاراً للاختفاء كخفافيش الظلام.

حتما كانت هناك مساندة من أهالي "عرب شركس" الطيبين من فلاحي مصر، وأهلها الشرفاء، ولا شك أنها رسالة مهمة جدا، لأهمية المشاركة والتعاون بين الشعب والأمن، في كافة أعمال حملات تطهير البؤر الإجرامية التي يلجأ إليها الإرهابيون للحماية والأمان ولشراء السلاح، والتخطيط والانطلاق الى المواقع المُستهدفة.

الرسالة مهمة في تجربة «عرب شركس» فالإرهابمهما علت شوكته، وطالت أنيابه، لن يهدم مصر، بل مصر هي التي ستقهر الارهاب، مهما كان حجمه، ومهما كان من يدعمه ويقف وراءه، ومهما كانتقوته، فالإرهاب ليس له مكان في مصر، والتجارب على مر السنوات شاهد على ذلك، وصحوة الارهاب من وقت الى أخر هي مجردمحاولات يائسة.

من المؤكد أن هناك مناطق عديدة مثل «عرب شركس» فليست هي الوحيدة التي يختفي فيها تفكريون وقتلة، والعشوائيات ممكن أن تكون أوكاراً أيضا، ولكن الغريب في قضية «عرب شركس» أن القرى عادة ما يَعرف أهلها بعضهم البعض، والغريب دائما يكون معروفا، صحيح أنهم سكنوا القرية قبل شهرين من الحادث، إلا أنها مدة طويلة نسبيا في لغة «مواجهة الارهاب».

الدرس مهم جدا والوعي باستقبال غرباء في المناطق شبه الأهلية، قضية رئيسية في مرحلة مواجهة الارهاب، والدور المجتمعي والاعلامي مهم جدا، لأن الارهاب ليس له دين أو وطن، والضحية ليست معروفة أو محددة، وقراءة اسماء وجنسيات ضحايا الارهاب خير دليل.

الوعي بأهمية التعاون بين الشعب والأمن الخطوة الأولى لحماية مصر من نيران وقنابل الارهاب، وتبقى المعلومة الدقيقة، دون تضخيم، هي معيار المصداقية في المواجهة، وطمأنة مقدمي المعلومات وحمايتهم وسرية حياتهم، رسالة من مهام فترة من أهم الفترات التي مرت بها البلاد.

## مسئولية

أعلنت صفحة منسوبة لجماعة "أنصار بيت المقدس"، مسئوليتها عن تفجير مستودع للأنابيب بمنطقة البراجيل بالجيزة، مهددة النظام الحالى بشن حرب اقتصادية. وكتبت فى تغريدة على الحساب المنسوب لأنصار بيت المقدس بموقع التواصل الاجتماعى "تويتر": "لن تنسينا حربنا مع النظام الحرب الاقتصادية أيضا، فتم تفجير مستودع البراجيل وتكبد خسائر فادحة بدون أن يتأذى أحد من المسلمين.. وانتظروا المزيد".

قالت العرب

لا يكفي أن تكون في النور لكي ترى،
بل ينبغي أن يكون في النور ما تراه

عباس محمود العقاد

المشهد
العدد 102 - السنة الثالثة - من 25 - 31 مارس 2014 - من 24 - 30 جمادى الأولى 1435هـ




### سياسيون يعلقون على قانون الانتخابات الرئاسية

# التحصين «عبث» سياسى فى لحظة خطيرة

## الرئاسة ترفض التراجع أمام الأحزاب.. والتيار الشعبى: النزاهة ستكون موضع شك

## شكر: تفهمنا موقف الرئيس.. عبدالمجيد: يؤدى لفقدان الثقة

مع استمرار حالة الاستقطاب بالحلبة السياسية يبدو أن الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية ٢٠١٢ التي فاز فيها الرئيس المعزول محمد مرسي بفارق طفيف عن منافسه أحمد شفيق ستكون هي المرة الأخيرة التي يشهد فيها الماراثون الانتخابي الإثارة والمنافسة، فالانتخابات الرئاسية التي يجري الإعداد لها حالياً تتقلص فيها مساحة المنافسة يوماً بعد يوم، فقبل أن يصبح المرشح المحتمل وزير الدفاع المشير عبد الفتاح السيسي، مرشحاً، أصبح هو الرئيس المؤكد وليس المحتمل، الأمر الذي دفع بثلاثة أسماء حتى الآن للإعلان عن عدم خوضها للانتخابات بعكس التوقعات.

كان أول هذه الأسماء عبدالمنعم أبو الفتوح، المرشح السابق الذي أعلن مبكراً أن الأجواء السياسية تفرغ الانتخابات من مضمونها وتجعلها مسرحية، وأعلن رفضه المشاركة فيها.. الثاني هو رئيس الأركان السابق سامي عنان الذي انسحب لصالح السيسي، ولكن بعد لقائه بشخصيات مؤيدة للسيسي فيما يشبه الوساطة، والانسحاب الثالث كان لخالد علي، المرشح اليساري الشاب الذي أعلن رفضه خوض الانتخابات الرئاسية بسبب أوضاع الاستبداد السائدة والإجراءات السابقة للانتخابات التي تقضي على المنافسة، بحسب وصفه، وكان في مقدمتها قانون الانتخابات الذي حصن قرارات اللجنة العليا للانتخابات من الطعن عليها، الأمر الذي أثرى المشهد السياسي بعبثية مدهشة فما كان مرفوضًا من مرسي أصبح مرحبًا به الأن.

### "التيار" يُشكك

من جانبه، أعرب الناشط حسام مؤنس المتحدث باسم "التيار الشعبي"، الذي يتزعمه حمدين صباحي، المنافس الوحيد للسيسي - في تصريحات خاصة لـ"المشهد" - عن عدم ارتياحه الى قانون الانتخابات الرئاسية الذي أصدره الرئيس المؤقت عدلي منصور، وذلك لتضمنه مادة خاصة بتحصين قرارات اللجنة العليا للانتخابات من أي طعون أو وقف لقراراتها.

وقالت الحملة الرسمية لدعم حمدين صباحي، في الانتخابات الرئاسية المقبلة، في بيان رسمي،: "نعترض على تحصين قرارات اللجنة لمخالفة الدستور، حيث أنه حظر تحصين أي عمل مادي أو قرار إداري وضرورة خضوعها للقضاء ليعمل على رقابته ومدى مشروعيته القانونية".

اختتمت الحملة: "سنعيد تقييم الموقف بالكامل من مسألة الانتخابات في ضوء التزام الدولة بجدية العملية الانتخابية ونزاهتها".

من جانبه وصف حمدين صباحي، المرشح الرئاسى المحتمل، تحصين قرارات "العليا للانتخابات" بإنها تشبه، الإعلان الدستوري "الاستبدادي" الذي أصدره الرئيس المعزول محمد مرسي.

مشيرا إلى أنه ما زال يراجع موقفه جدياً في خوض الانتخابات، مضيفا: "لن أسلّم نفسي للجنة لا تخضع قراراتها لرقابة القضاء، ما يعني أننا أضعنا قيم الديمُقراطية، ولديّ شك عميق في نزاهة العملية الانتخابية منذ إعلان القانون، ولا يمكن أن أنكره".



على عوض

### الرئاسة: "دستورى"

من جانبها أرسلت رئاسة الجمهورية، ردًا نصيًا على مقترحات الأحزاب المطالبة بتعديل قانون الانتخابات الرئاسية والسماح بالطعن على قرارات اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية.

وقال المستشار علي عوض صالح، المستشار الدستوري لرئيس الجمهورية، إن الرئاسة أوضحت في ردها على طلب الأحزاب، أنه لا يمكن الاستجابة لهذه المقترحات، نظرًا لظروف المرحلة الانتقالية التي تمر بها البلاد، مشيرًا إلى أن الرئاسة أن التحصين له سند دستوري.

وأوضح عوض، فى تصريح خاص لـ"المشهد"، أن الخطاب تضمن شرحًا تفصيليًا لمبررات الرئاسة، في إقرار تحصين قرارات "العليا للانتخابات" والتي سبق أن أوضحتها من قبل.



عبدالغفار شكر

من جانبه أكد عبد الغفار شكر، رئيس حزب التحالف الشعبي الاشتراكي، لـ"المشهد"، إن قادة الأحزاب أبدوا اعتراضهم على التحصين، ولكنهم تفهموا موقف الرئاسة من هذا الأمر، والرؤية القانونية والدستورية".

و قالت إيمان المهدى، عضو المكتب السياسى لحركة "تمرد"، إن المادة السابعة الخاصة بالتحصين مخالف للدستور، وتمثل إخلالاً لأسس العدالة وحق التقاضي، ومنافية لنص المادة ٩٧ من الدستور، التى تتضمن حق التقاضى، وأن ذلك ليس تشكيكاً فى قرارات اللجنة. وأضافت عضو المكتب السياسى لحركة تمرد، فى تصريحات لـ"المشهد"، أن القائمين على الأمر قرروا تحصين قرارات اللجنة العليا لانتخابات الرئاسة، من وجهة نظرهم، لعبور المرحلة الانتقالية بأسرع وقت ممكن لإنهاء المرحلة الانتقالية، مشددة على ضرورة إعادة نظر وتعديل المادة، لأنه لا يصح وضع قوانين منافية لمواد الدستور.

في نفس السياق، قال وحيد عبدالمجيد، أستاذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة، أن الانسحابات التي تلت قرار تحصين قرارات اللجنة العليا ستؤثر بكل تأكيد في مصداقية العملية الانتخابية، مؤكدًا أنه يشعر بقلق شديد لأن الانتخابات المقبلة هي الأخطر، وإذا لم تكن تنافسية وتعددية ونزيهة سيتم التشكيك فيها، وبدلاً من أن تكون خطوة لاكتساب شرعية للنظام، ستؤدي إلى فقدانه المصداقية والتشكيك فيه، واصفا الوضع الحالى بأنه "عبث سياسي في لحظة خطيرة".



محمود عدوى و أحمد ناجي

# الانتخابات الرئاسية تواجه «الإرهاب»

## خبراء: ستشهد مواجهات قوية مع الأمن

حالة من الفوضى الأمنية تعيش فيه الدولة على مدار الفترة الفائتة، وتحديدًا منذ عزل الرئيس السابق محمد مرسي، ومع اقتراب فتح الباب للانتخابات الرئاسية، والتى من المتوقع أن يخوضها المشير عبد الفتاح السيسي، وزير الدفاع والإنتاج الحربي، حيث قامت الأجهزة الأمنية بمختلف اتجاهاتها بتكثيف وتشديد الحالة الأمنية بجميع المناطق العسكرية والحيوية فى البلاد.

واستهدفت مجموعة من العمليات الإرهابية فى الفترة الأخيرة، المناطق الحيوية للدولة، والمنشآت الحكومية مثل أقسام ومديريات الشرطة، والكمائن الأمنية على الطرق، بالإضافة إلى الطرق العامة، وغيرها.

وتتوقع الأجهزة الأمنية ومتابعين للوضع الداخلى، ازدياد الهجمات الإرهابية خلال الفترة المقبلة، وذلك حال ترشح المشير عبد الفتاح السيسي، وزير الدفاع، للانتخابات الرئاسية المقبلة.

قال الدكتور ثروت الخرباوي، القيادي السابق بجماعة الإخوان المسلمين، إن جماعة أنصار بيت المقدس، وكتائب الفرقان فرعان من جماعة الإخوان، موضحا أن معادلة الجماعة فى التعامل مع عزلهم تغير ليتحول إلى استخدام العنف ضد الدولة، مشيرًا إلى أنهم يعانون من مرض إنكار الواقع.

وأوضح الخرباوى لـ«المشهد»، أنه من الصعب دخول المفرقعات إلى داخل القاهرة خلال الفترة المقبلة، بعد التشديدات الأمنية، سواء عن طريق «بيت المقدس» وغيرها من الجماعات التكفيرية والإرهابية.

وقال مختار نوح، عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان، والقيادي السابق في جماعة الإخوان المسلمين، إن الخلايا النائمة للإخوان، هم مجموعة من الأفراد أو الأتباع المخلصين السريين للجماعة، ومعظمهم غير معروف للعامة منذ بداية انتمائهم للجماعة، فعادة ما تلجأ الجماعات الإسلامية بلا استثناء إلى تكوين خلايا نائمة.

وأوضح نوح، أن الخلايا النائمة تنقسم إلى ٤ أجنحة، الجناح الأول وهو ما يتعلق بالجانب الاقتصادي ويضم عدد من الأشخاص السريين، تتمثل مهمتهم في عمل مشاريع اقتصادية ولو كانت مشروعات صغيرة، في المراكز، و القرى والنجوع، و ما شابه ذلك.

ويتمثل الجناح الثاني في الجانب السياسي، ويضم كل من يعملون من قريب أو بعيد في مجلسي الشعب والشورى، أو يظهرون في وسائل الإعلام للتحدث باسم الجماعة وهؤلاء عادة ما يكونوا معروفين للناس.

أما الجناح الثالث فيهتم بالجانب الدعوى، ويضم كل الشيوخ وأئمة المساجد المدافعين عن الجماعة والموالين لها، ويهتمون بالدعوة إلى الله، والتركيز على الجانب الديني أكثر من أي شيء آخر، ويقوم هؤلاء المدافعين بنشر أفكارهم من خلال ندوات ولقاءات مع الجمهور.

ويتضمن الأخير، الجناح العسكري، ويطلق عليه «تنظيم خاص»، أما داخل جماعة الإخوان فيطلق عليه « نشاط خاص»، وهذا الجناح يضم عناصر تبدأ من سن طلاب المرحلة الثانوية، ويتم الوصول إليهم من خلال الجناح الدعوى، وهو السلاح الذى يستخدمه الإخوان فى الفترة الحالية.

ويضيف نوح، لـ«المشهد»، أنه بمرور السنوات تتضاعف أعداد الخلايا النائمة للإخوان، وأكبر دليل على ذلك ظهور الكثيرون ممن يتحدثون باسم الجماعة، ويدافعون عنهم، وينفذون أفكارهم، حيث ظهر ذلك فجأة بعد سنوات من الصمت والاختفاء خاصة في ظل الأنظمة السابقة،والتي لم تعط لهم الفرصة كاملة للظهور وممارسة الحياة السياسية على أرض الواقع.



## ثروت الخرباوى: مرضى بـ"إنكار الواقع"

من جانبه أكد اللواء محمد بلال، خبير استراتيجي وأمني، على أن قطر تعمل على تمويل العناصر الإرهابية في ليبيا، مشيرًا إلى أنها ترسل ملايين الدولارات من أجل تواجد تلك العناصر الإرهابية بمصر والدول العربية، وذلك بالتعاون مع تركيا.

و أشار بلال، إلى أن ليبيا تعتبر أرض خصبة يمكن تدريب العناصر الإرهابية عليها، مؤكدًا على قدم تلك المعسكرات المقامة فيها منذ حكم الإخوان، وذلك لاستهداف الجيش المصري في حال انحيازه لإرادة الشعب.

وتابع: «يتم إنفاق الأموال الباهظة على تدريب العناصر الإرهابية في المعسكرات التنظيمية للجماعة في ليبيا، وذلك لتنفيذ عملياتهم في مصر تحت إشراف الأجهزة القطرية والتركية».

كما أكد اللواء مجدي علام، خبير أمني، على أن الجماعات الإرهابية تسعى لإستعادة الحكم مرة أخرى، وذلك من خلال مقاومتها للجيش المصري بعد انحيازه للشعب أثناء ثورة «٣٠ يونيو»، لافتًا إلى التمويل الضخم التي تستقبله معسكرات التدريب الإرهابية في ليبيا، بدعم من الجهات القطرية والتركية، وأن هذه التشكيلات المتواجدة بـ ليبيا تشكل خطورة كبيرة على الحدود المصرية، وتعرف هذه العناصر بما يسمى بـ «الجيش المصري الحر».

بينما أشار اللواء ممدوح خلف، خبير استراتيجي، إلى أن العمليات الإرهابية في مصر تعمل على استهداف قوات الجيش والشرطة، وذلك من خلال تشتيت جهودهم، وتعطيل خارطة الطريق، وإثارة الشغب والفوضى في البلاد.

مؤكدًا على أن انتقال العمليات الإرهابية من سيناء إلى القاهرة، يشير إلى تواجد العديد من الخلايا السرية «خلايا نائمة» في قلب القاهرة، وأن هذه الجماعات تراقب بدقة شديدة المواقع العسكرية، وذلك لتنفيذ خططها واستهداف جنودها وجيشها.

لافتًا إلى أن العناصر الإرهابية تعمل بكل قوتها من أجل تعطيل خارطة الطريق، وإشاعة الفوضى في البلاد، مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية، والتى ستشهد مواجهة قوية مع العناصر الإرهابية، في ظل مؤشرات قوية بفوز السيسي، إذ قرر خوض الانتخابات المقبلة.

ياسمين عباس

## إيقاع مختلف

### المحارب لا يستريح وسط المعركة



السيد حسن

أَسْمَعُ لُغَةَ النِّيلِ الآنْ، صَوتَ خَرِيرٍ فِى الوِجْدَانْ، حِينَ تَوَضَّأَ قَلْبُ بِلادِى، صَلَّى فَاقْتَدَت الأوْطَانْ، مَاءُ النِّيلِ إذَا مَا رَوَّى .. جِذْعَ الشَّجَرَةِ والأغْصَانْ، سَكَبَ العِزَّةَ فِى أَفْرُعِهَا، وَتحَدَّثَ مِنْ غَيْرِ لِسَانْ، لُغَةُ النِّيلِ حَدِيثٌ يَسْرِى، تَعْرِفُ نَبْرَتَهُ الأزْمَانْ، فِى هَتْفَته تَسْكُنُ مُدُنٌ، يَسْطَعُ تَارِيخُ الإنْسَانْ، فِى الصَّمْتِ النِّيلِيِّ حَدِيثٌ، كَوْنٌ مُكْتَمِلٌ رَيَّانْ، وَأنَا أَصْمُتُ أُنْصِتُ أَصْغى، أَسْمَعُ لُغَةَ النِّيلِ الآنْ.

لا أحد يَمتلك رفَاهية أن يعطى ظَهره لما يحدث فى مصر فى هذه اللحظة الملتبسة من تاريخها الحديث، ولا أحد له الحق فى أن يختبىء فى غيمة رومانسية الأحلام، أو فى خيمة فلسفية الأوهام، ولا أحد يسوغ له أن يلوذ بالصمت الفكرى، مدعياً أنه إنما يمارس استراحة محارب، لأن المحاربين الحقيقيين لا يستريحون وقت احتدام المعارك، ومصر تخوض اليوم معركتها الكبرى، لذلك فكلنا مدعوون لأن نكون حاضرين بقوة فى صوغ المشهد المصرى ، لأنه ليس مشهدا آنياً عابراً، وإنما هو المشهد الذى سينبنى عليه مستقبلها لعقود طويلة قادمة.

لذلك، لا أتوقع من قارئى أن يتصور أن حديثى عن النيل، الذى يستحيل صوته خريراً فى دمى، وتتوضأ منه مصر فتصلي إماماً للعالمين، لا أتوقع أن يتصوره حديثاً رومانسى النغمة، وهمى التصور، انسحابى الموقف، وإنما هو فى حقيقته تذكير لنا جميعاً بأن نجعل رؤيتنا أرحب، وأن نتواصل ونحن نخوض معركة مصر الكبرى مع ثوابتها الخالدة ومفرداتها الثابتة، فكما أن للحياة ثوابت ومتحولات، فإن لمصر ثوابتها التى لابد من استحضارها فى لحظاتها الفارقة.

لا يسوغ لأى منا أن يغرق فى التفاصيل الضيقة التى تنسينا جوهر صراعنا الحضارى من أجل أن نكون، لا يمكن لأصحاب الرؤية أن يتورطوا فى تفاصيل الواقع المشتبك الملتبس إلى حد الغرق، الذى لا يتيح لك إلا أن تهوى إلى القاع جاذباً كل يد تمسك بك فى محاولة لإنقاذك، ولا يحل لهم أن يعطوا ظهورهم لهذا الواقع فيحيوا فى أبراج من صنع أحلامهم أو أوهامهم، لابد أن نرى الصورة كاملة بتفاصيلها الكبرى ونتخذ مواقفنا بناء على هذه الرؤية الرحبة المكتملة.

مصر أكبر من كل الجدل السقيم، أكبر من كل المعارك الصغيرة، أكبر من كل الأصوات الزاعقة التى تتصور أنها تسهم فى الانتصار لمصر، بينما هى فى الحقيقة تخوض معارك صغيرة ضيقة، ربما من صنع ذاتها هى، لأنها غرقت فى التفاصيل واستغنت بها عن الرؤية الشاملة المكتملة، وكم منا ينتصر لذاته فى مناقشاته وحواراته ومواقفه، وهو يزعم أنه إنما ينتصر للحق والمبدأ ويدافع عن مستقبل الوطن؟!

### ردع

قال محمد صلاح زايد، رئيس حزب النصر الصوفى، إنه يجب على الدولة إعدام كل من يقبض عليه ويثبت انتماؤه ومسئوليته عن أى أحداث إرهابية، حتى يكون رادعًا لكل من تسول له نفسه وحتى تقر أعين ذوى الشهداء من الشعب والجيش والشرطة. وأشاد فى بيان للحزب بضربة الأمن المصرى لإحدى بؤر أنصار بيت المقدس بقرية عرب شركس التابعة لمركز قليوب بمحافظة القليوبية، مضيفًا: "الضربة الأخيرة رسالة مطمئنة من الأمن المصرى تدل على انه قادر على حماية الوطن والشعب من الإرهاب.

قالت العرب

ص الإنسان يستطيع دائمًا أن يبدأ حياته من جديد في أي مرحلة من مراحله، مستفيدًا من دروس الألم وعثرات الطريق..

عبدالوهاب مطاوع

المشهد
العدد 102 - السنة الثالثة - من 25 - 31 مارس 2014 - من 24 - 30 جمادى الأولى 1435هـ

# منهج الإخوان.. حرق مصر للعودة للحكم

## التخريب والعنف.. وسائل الجماعة فى التظاهر «السلمى»

## فيس بوك "منبر" "الإخوان" للقضاء على الجيش والداخلية







**تعددت** وسائل الاحتجاج لأنصار الرئيس المعزول محمد مرسى عقب عزله فى ٣ يوليو من العام الماضى، وخرجت تظاهرات العناصر الاخوانية فى عدد من محافظات الجمهورية تندد بعزل الرئيس الاخواني للبلاد، والقبض على قياداتهم بزعم التحريض على القتل والتخابر مع دول أجنبية، وتزايد تظاهر أنصار الإخوان بشكل شبه منتظم كل يوم جمعة، في القاهرة وبعض المحافظات، منذ أن فضت الشرطة اعتصامى "رابعة والنهضة"، في ١٤ أغسطس الماضي .

استخدم الإخوان فى تظاهراتهم العديد من الوسائل المبتكرة، لكى تكون ورقة ضغط لتعطيل خارطة الطريق التى أعلن عنها المشيرعبد الفتاح السيسى، ومحاولة عرقلة الاستفتاء على الدستور، وتعطيل الدراسة بالجامعات والمدارس، بالإضافة إلى الدعوات المتكررة من تحالف يسمي ب دعم الشرعية بالتواجد باستمرار فى الشارع، للإحتجاج وتنظيم مسيرات مناهضة لما وصفوه بالإنقلاب العسكرى، لإسقاطه.

فى بداية احتجاج الإخوان كان التظاهر سلميا، مستخدمين الشعارات المناهضة للجيش والشرطة، ورفضهم عودة دولة الفساد، التى إنتهت بقيام ثورة الخامس والعشرين من يناير، والقصاص من ضباط الداخلية الذين شاركوا فى فض اعتصامى "رابعة والنهضة" وخلفوا وراءهم المئات من الضحايا، وبعد مواجهتهم من قبل أفراد الشرطة بسبب تعطيلهم للميادين العامة، وتوقف حركة السيارات، واعتداءات من قبل البلطجية، قرروا استخدام زجاجات الملوتوف والالعاب النارية والأسلحة البيضاء، وحرق سيارات الشرطة، في مواجهة اعتداءات الداخلية.

وبعد أن فشلوا فى الضغط على النظام الحاكم لتنفيذ ما طالبوا به فى تظاهرهم، قرروا إشعال النيران فى عدد من المنشآت العامة والخاصة، وسيارات الشرطة، واستهداف ضباط وحرق سياراتهم، والاعتداء عليهم، بالاضافة إلى خروج فئات منهم نظمت صفحات على مواقع التواصل الإجتماعى "فيس بوك"، لإستباحة حرق سيارات الشرطة، والقصاص منهم على ما يفعلونه فى فض تظاهرات الإخوان، وتهديد القضاة الذين يحكمون فى قضايا الإخوان، وإحراق محولات الكهرباء، وتعطيل الطرق الحيوية لشل حركة الحياة في القاهرة .

### تظاهر الجامعات

رفع طلاب جماعة الإخوان، منذ بداية العام الدراسى الحالى، الذى جاء بعد التغييرات التى شهدتها البلاد بعد ثورة ٣٠ يونيو، شعار «لا للدراسة إلا بعودة مرسى»، وحاولوا إثارة الفوضى والشغب وترويع الطلاب، مستخدمين العديد من السبل، لتعطيل الدراسة، وإيقاف الامتحانات فى محاولة لإجبار وزارة التعليم العالى على إلغاء امتحانات الفصل الدراسى الثانى، من خلال الاشتباك مع زملائهم من الطلاب أو أفراد الأمن المدنى، أو قوات الشرطة.

واستخدم الطلاب، المدن الجامعية بكل من الأزهر والقاهرة وعين شمس والمنصورة وحلوان، فى عقد الاجتماعات ووضع المخططات اليومية لأعمال العنف والتخريب، التى يتم ارتكابها فى كل جامعة، كما يتم إدخال الشماريخ والآلات الحادة والأسلحة عن طريق العناصر التابعة لطلاب الجماعة، المقيمة بالمدن الجامعية، وتُستغل الطالبات فى إدخال الآلات الحادة، وحمى الطلاب وجوههم من خلال ارتداء أقنعة فانديتا، والشال المستخدم فى تغطية الوجه.

كما خالف طلاب الإخوان بجامعة القاهرة، قرارات وقواعد المجلس الأعلى للجامعات بخصوص ضوابط التظاهر، التى تنص على تغريم الكتابة والرسم على الجدران بغرامة من ٣ إلى ٥ آلاف جنيه، ومنع الملثمين من التظاهر.

شهدت مظاهرات طلاب الإخوان ظهور عدد من الملثمين، وكتبوا على جدران المكتبة المركزية وبعض المنشآت بالجامعة مستخدمين «زجاجات الرش»، وارتدوا أقنعة «فانديتا».

### صفحات "فيس بوك"

أصبحت شبكة مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة الإعلام الرئيسية لجماعة الإخوان المحظورة بعد أن أغلقت السلطات قنوات وصحفا تابعة ومؤيدة لها، فشن أنصارالجماعة الحرب على ضباط الجيش والشرطة، واعتبروهم مقصدا للاستهداف، وإعلان ديارهم قبلة للجهاد في سبيل "الشرعية"؛ على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، حيث ظهرت في الآونة الآخيرة صفحات مثل "رابعة تنتصر" ،"هنولع في الداخلية" ، "طلاب ضد الإنقلاب"، "هنولع في جنوب الجيزة"، "انتي فض" ،" احرار ضد الانقلاب"،"أزهريون ضد الانقلاب" ، "رابطة الإخوان بالعالم "، حركة "ولع".

اهتمت الصفحات بنشر عناوين ضباط الشرطة ورصد كافة تحركاتهم والتحريض ضد المقرات الرسمية ، وقامت صفحة "رابعة تنتصر" بنشر تسريبات لعدد من أسماء ضباط الجيش والشرطة الذين شاركوا في فض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة، وأحداث المنصة والحرس الجمهوري.

ونشرت الصفحة أسماء ضباط الجيش من فرقتي "المشاة والمظلات"، وطبيعة الحدث الذي شارك فيه، واسمه رباعي ورتبته والفرقة والكتيبة التابع لها، وأماكن تمركز الكتيبة حاليًا وعنوان "منطقة خدمتها الحالية"، وقاموا بالتحريض على هؤلاء الضباط والمجندين، بدعوى إنهم "إرهابيون" على حسب وصفهم، ودماءهم حلال شرعًا.

كما نشرت إحدى الصفحات التي تطلق على نفسها صفحة "الحرية والعدالة بحلوان" على موقع التواصل الاجتماعى "فيس بوك"، صورًا شخصية لضباط بقسم حلوان ومديرية أمن القاهرة وعناوينهم الشخصية، بهدف تتبعهم وتصفيتهم.

أما صفحة ANTI FAD " انتي فض" التي وصل عدد اعضائها نحو ١٣ الف مشارك، فقد دشنت لمنع تفريق المظاهرات والهدف من انشاء الصفحة هو ارسال الافكار التى تفيد فى مواجهة الغاز المسيل للدموع الذي يقف حائلا ضد تقدم المسيرات ويعمل على تفريقها، فيما اعلنت الصفحة عن جائزة مالية قدرها عشرة الاف جنيه لأفضل واقوي اختراع.

تتناول الصفحة ايضا طرق تصنيع القنابل اليدوية وشرحها عن طريق مقاطع الفيديو المصورة وايضا طرق استخدام النبل والمولوتوف وتحديد موعد التظاهرات والتجمعات لأنصارهم .

تطرح ايضا الصفحة طرق مواجهة قوات الجيش وتحرض ضد رجال الشرطة وتنصح المتظاهرين باستخدام الزيت في الطريق على سيارات الشرطة لتعرقل سيرها .

وتشرح الصفحة كيفية صناعة قنبلة المولوتوف الحارقه وتقول " زجاجة بلاستيك حتى لو صغيرة بس الافضل عشان تعمل صوت عالي جدا تكون كبيرة.. صفائح ألومنيوم "قصدير" -بتاعة لف الاكل واللي بيغلفوا بيها البوتاجاز- تتعمل كور وتتحط في الزجاجة ..حامض الكلور المركز -وده هتلاقوه عند بتوع المنظفات واسمه ((فلاش)) اللي بينضفوا بيه الحمامات- اسمه العلمي(حمض الهيدروكلوريك)" لمواجهة اعتداءات قوات الشرطة .

وفي صفحة "رابطة الإخوان حول العالم" فهي تشير الي كيفية احداث شائعة تتسبب في فتنة من خلال فبركة الصورة للأحداث الميدانية وتتناولها بصورة تحدث الفتنة بين غالبية الشعب المصري وتسعي ايضا للتحريض على رجال الشرطة والجيش وتقوم بنشر أسمائهم وعناوينهم .

كما تحرض الاهالي بأن يعرفوا أماكن سكن الضباط والجنود سواء من الجيش أو الشرطة؛ في حال حدوث اشتباكات في أي مسيرة وإلقاء القبض على عدد من مثيري الشغب، بان يتوجه الأهالي إلى بيوت الضباط ويحرقوها ويتحفظوا على كل من بداخلها؛ كنوع من الضغط على قوات الأمن لحين الإفراج عن ذويهم، قائلين:"بيوت أي فرد من الداخلية أو الجيش هي حلال لنا ..ومش هيصعب علينا أي كلب فيهم"

كما أعلنت ما تسمى "حركة ولع" مسؤوليتها عن الانفجار الذي شهده كوبري الجيزة، يوم الجمعة الموافق ٧ فبراير، واستهدف تجمعًا لسيارات الأمن المركزي أعلى الكوبري.

قالت الحركة في صفحتها على "فيس بوك": "تم بدء نشاط الحركة اليوم صباحًا بالهجوم على سيارتي ترحيلات أعلى الكوبري، وأسفرت عن إصابة ٧ جنود وظابط".

نفت الحركة استخدامها أي قنابل ناسفة في مهاجمة سيارات الأمن المركزي، :" وأن كل ما ترتكز عليه هو المولوتوف وبعض من الاختراعات البدائية (قنابل صوت + بلى + قنابل البيرسول). تمت بنجاح. ولع)".

كانت الحركة قد كتبت على صفحتها قبل ساعات من الانفجار، :"اليوم ٢/٧ الجمعة، هو البداية وليس النهاية، ستتم محاربة الانقلاب والتغلب عليه بكل الوسائل الممكنة دون القتل، نتوعد لها جميعًا غدًا، سيسقط النظام وسنحتفل بالانتصار قريبًا جدًا بإذن الله، يمهل ولا يهمل ولا تفقدوا الأمل، وما النصر إلا من عند الله، دافع عن نفسك، لا للسلبية".

كما نفت الحركة علاقتها بجماعة الإخوان المسلمين: "كل المواقع التابعة للانقلاب اللي بتتكلم عن الحركة بيقولوا حركة ولع إخوانية وإرهابية، طبعًا الكلام ده عاري تمامًا من الصحة، واللي عايز يهري في الكلام مع نفسه، إحنا مركزين في اللي بنعمله وقريب أوي هنحاسب كل الناس دى بعد مانكسر الانقلاب.

تشير بيانات صفحة الحركة على "فيس بوك" إلى أنها أنشئت منذ ١٥ يناير الماضي، حيث تُعرف "حركة ولع"نفسها بأنها عبارة عن حركة مقاومة لجهاز الداخلية من خلال حرق سيارات ترحيلات وبوكسات وكل وسائل وممتلكات الشرطة ،وتدعي انها مؤلفة من مجموعة شباب لا ينتمي إلى أي حزب أو جماعة.

### تنظيم الجهاد

من جانبه اتهم نبيل نعيم، مؤسس تنظيم الجهاد السابق في مصر، مجموعة "ولع" التابعة لتنظيم الإخوان المسلمين بإشعال الحريق في مستودع أنابيب البراجيل، وهو الحريق الذي اندلع مساء الجمعة الماضي بمركز أوسيم بمحافظة الجيزة انفجرت فيه ٣٠٠٠ أسطوانة غاز. أضاف "نعيم" في تصريحات صحفية ، ان حركة "ولع" تم تكوينها في الأصل بهدف إشعال الحرائق في المنشآت العامة والتابعة للحكومة. قال "نعيم": قريباً ستنجح أجهزة الأمن في القبض على هذه المجموعة كما تم القبض على المجموعة الإرهابية التي كانت تريد تفجير محطات الكهرباء في الهرم، مبدياً ثقته في الأجهزة الأمنية وأنها مهتمة باستمرار بوضع الخطط التي تنتهي بضبط مثل هذه العناصر. وتابع: هذا الحادث يدل على غباء الإخوان، حيث إن "البراجيل" حي شعبي وفقير ويحتاج إلي الدعم المادي.

بيت المقدس

كانت جماعة أنصار بيت المقدس استهدفت الكثير من عمليات التفجيرات التى شهدتها القاهرة بعد عزل مرسى، وحاولت إغتيال وزير الداخلية وتفجير مبنى مديرية الأمن بالدقهلية، واستهداف الضباط، والعديد من الأكمنة الخاصة بأفراد الجيش والشرطة، لتؤكد انها لن تتوقف حتى يسقط الإنقلاب ويقدموا للمحاكمة، وقد أعلنوا مؤخرا مسئوليتهم عن تفجير مستودع الأنابيب بمنطقة البراجيل بالجيزة، والذى لم يسفر عن وقوع وفيات.

على موسى - أميرة العنانى













## حتى أراك

### أمي ،، تدريبي الاول في الاعلام



د. نادية النشار

أمي حاصرتني بوسائل الاعلام ،، وحين لاحظت اهتمامي به ،، كثفت الحصار ،، ،، كنت اقضي وقتا اعد نفسي لما ساقوله مع زملائي في طابور الصباح ،،وحين ذاع صيتي في الاذاعة المدرسية عاملتني امي كاعلامية محترفة ،،

أمي كانت تغني ليلا بصوتها العذب،، حين أخبرتها بسري الصغير اني ساشتري ميكروفونا فقط اذا عرفت اين يباع ،، ابلغت ابي ،،فاشتراه ،، كانت فرحتها بالميكروفون في بيتنا السبب الرئيسي في اني الان مذيعة ( مذيعة بجد )

ثم كانت تعد العدة ،، مجلات وجرائد ، وميكروفونات واجهزة تسجيل يشتريها والدي في كل اجازة بعد شهور من مشقة العمل بالخليج ،، وهكذا بدأ التدريب الاعلامي ،،

ثم الى هدف محدد جدا طرت الى كلية الاعلام جامعة القاهرة ،، ومع اول يوم بالكلية بدأ تدريبي العملي ،، حتى كانت السنة الثالثة في الكلية وهي سنة التخصص ،، كتبت ( اذاعة ) نعم ارغب في ان ادرس الراديو ،، بعد اختبار شفاهي شديد التعقيد ، رأت اللجنة ان التحق بقسم الصحافة ،، بكيت ،، أراني دائماً مذيعة تمارس الصحافة على الهواء في إذاعات مصر ،، لكن السيد الدكتور رئيس اللجنة رئيس قسم الصحافة قال مبتسما بفتور شديد أراك صحفية ينتظرك قسم الصحافة ،، صحيح انيَ أحبهما معاً ، لكني اخترت الراديو ،،

ذهبت للبيت ابكي وحدي ، نعم ابكي ،، حتى كشفتني ،، سألتني امي ما المطلوب ؟؟!! ،، قلت لا ادري ،، المطلوب اجتياز اختبار اللجنة وقد اجتزته بأفضل مما كنت أتوقع ( هذا رأي اللجنة ) ،، لكن رئيس قسم لا يوافق ،، ويصر ان ادرس الصحافة ،،

كانت لنا جارة خالها صحفي كبير بالأخبار ،، وكان لنا معارف صحفيون ،، أستشارتهم امي لتعرف ماذا يمكن ان تفعله لأجلي ،، نعم كان هذا همها الكبير ،،،ماذا يمكنها ان تفعل ،،

بعد يومين كانت التوصيات (والكوسة )لها فعل السحر ،،فالسيد الاستاذ الدكتور رئيس القسم يطلبني ليسألني ،، ماذا أريد ،، فقلت بتحد كبير،، سأدرس الصحافة ،،نظر لي باندهاش اكبر ولسان حاله ينطقها ( إديني امارة للي انت فيه )،،

دَرست الصحافة بحب طوال سنوات الكلية حتى التخرج ،، اثناء تدريبي في جريدة الاهرام ، كنت اعمل بجريدة الاتحاد الإماراتية والحياة اللندنية ،، وفي مقابلة مع الشاعر الشاعر سيد حجاب ،، اوقف أسئلتي قائلا ،، اراكِ مذيعة تجري حوارا صحفيا على الهواء ، ،َ، سألته كيف استشعر ذلك ؟؟!! ،هو إحساسي الحقيقي انا صحفية على الهواء ،، نصحني بالإذاعة والإصرار ،، فكان الإصرار ،، وقدم لي العون والنصح ،، قابلت الإعلامي الاستاذ وجدي الحكيم مسئول التدريب بالاذاعة وقتها ،، تحمس لي حماسا دافعا محفزا ،، ثم اخيراً ،،المذيعة التي بداخلي انطلقت ،، الميكروفون ،، الاستوديو ،،جدران العزل ،، الحاجز الزجاجي ،، فريق العمل ،، الشرائط ،، السيديهات ،، اجهزة الريل ،، اجهزة الدات ،، يا امي ،، انا أقولها ،، نشرة الأخبار اقرأها على حضراتكم نادية النشار ،، هل اصدق ،،وتصدقين ،، ثم كانت بيننا شفرات عجيبة وسر ،، لأسهّل لها استشعاري عن بعد ولم تكن تحتاج ،، لكنني كنت دائماً افعل وأخصها بتحية وابتسامة،،.

درست الراديو في الماجستير ،، ثم درست الراديو والصحافة والاعلام الموجه للشباب في مرحلة الدكتوراه ،،

اذكر امي حين تلقت اتصالا تليفونيا من الإعلامية الأستاذة أمال فهمي تسأل عني ،، نسيت أمي انها كانت تستعد وتجدد الرغبة أسبوعيا اذا قابلتها مرة صدفة السيدة أمال على الناصية لتسألها ( تحبي تسمعي ايه )،، نسيت أمي كل شيء ،، ضحكت وارتبكت وتهللت ونادتني لأرد ،، وبعدما أنهيت مكالمتي مع الإعلامية اللامعة ،، ظلت أمي تتحدث بعد ان تأكدت إنني مذيعة مهمة جدا ،، لكن في نهاية الكلام قالت ( بس ما كنتش عايزة اسمع حاجة بعد صوتها في التليفون ،)، أدركت ان رباطا قويا يربط المستمع بالمذيع ،، وأنها مسئولية كبرى قد تحملتها ،،، وتحملتها بحب مهما كانت المواقف صعبة ،،

مشاهد امي في قلبي لا تُحصى ،، لكنني لأول مرة اكتب عنها ،، كمريض يتألم ويتحاشى الضغط على موضع الألم ،، لا أحب الحديث عن أحزاني ،، الحزن عجيب ،، بليغ ،، فكيف يحضر وسيرتها الفرح ،،،،؟؟!!!!

## استكمال

أكدت مها أبو بكر المتحدث الرسمى باسم حركة تمرد، أن العنف الذى يمارسه عناصر تنظيم جماعة الإخوان الإرهابية بالجامعات والميادين، من تخريب وحرق منشآت واغتيال ضباط، لن يجبر الشعب المصرى على التراجع عن موقفه واستكمال خارطة الطريق بإجراء الرئاسية والبرلمانية.وقالت أبو بكر، أنه من المتوقع أن نشهد فى المرحلة المقبلة مزيدا من العنف، لكنه لن يخرج عن إطار التخريب والاغتيالات التى تنتهجها الجماعة حاليا.

المشهد
العدد 102 - السنة الثالثة - من 25 - 31 مارس 2014 - من 24 - 30 جمادى الأولى 1435هـ

قالت العرب

زخارف الدنيا أساس الألم، وطالب الدنيا نديم الندم، فكن خليّ البال من أمرها، فكل ما فيها شقا وهمّ..

عمر الخيام

## من مرسى "رئيسى" إلى يسقط حكم "السيسى"

# «الإخوان» تغير جلدها من أجل البقاء

## عبد الغفار شكر: أسلوب جديد للوصول لهدفهم

## أحمد بان: مع مرور الوقت سيرضخون للواقع

**استبعد العديد من المتابعين للصراع الدائر بين جماعة الإخوان المسلمين، والسلطة الحالية للبلاد، أن يكون تغيير الهتافات والشعارات الاحتجاجية من قبل أنصار الجماعة، من «مرسى رئيسى»، إلى يسقط حكم العسكر، والإعدام للسيسى، أن يكون مؤشرًا على تغيير الهدف الآسمى بالعودة إلى الحكم، كما رآى آخرون أن ما يحدث الآن هو «فلس إخوانى» بعد استنزاف جميع الاساليب فى مواجهة الشعب، وأرجع المتابعين سواء كانوا إخوان منشقين أو سياسين، ومحللين، هتافات الجماعة الحالية وأساليبهم الملتوية لإثارة الشغب وإسقاط الدولة المصرية.**



يرى أحمد بان، القيادى المنشق عن جماعة الإخوان، أن تأخر فروق التوقيت عند الجماعة وراء تغير سياستهم الاحتجاجية، خاصة بعد أن أصبحت فكرة عودة مرسى مستحيلة، مؤكدا أنهم يعرفون ذلك منذ البداية.

وقال بان فى تصريح خاص لـ"المشهد"، أن "مرسى رئيسى" كان مجرد عنوان للتظاهر، تغير مع مرور الوقت، مشيرًا إلى أن تغيير وتيرة الاحتجاجات طبيعى، ومتوقع، مؤكدا أنه مع مرور الوقت ستدرك جماعة الإخوان ما كانت يجب عليه فهمه منذ البداية وهو الرضوخ للأمر الواقع والتصالح مع الشعب أولا.

واعتبر بان، أن تغير وتيرة الاحتجاجات يرجع لكونها كانت شعارات جوفاء، وحسب تأكيده، فأن جميع اللقاءات التى تمت فى إطار مايسمى بالمصالحة بين السلطة الحالية من جانب والإخوان على الجانب الآخر، لم يتضمنها عودة الرئيس السابق من الأساس.

من جانبه أكد عبد الغفار شكر، رئيس حزب التحالف الشعبى الاشتراكى، أن مايسمى بـ"تحالف دعم الشرعية" بدأ فى استخدام أساليب جديدة، بعد فشلهم فى السير على منهجهم القديم، مستعملا منهج جديد، يراد به إصابة الدولة بالشلل عن طريق الطعن فى السلطة الحالية، ومؤسسات الدولة من جيش وشرطة وغيرها لصالح دول خارجية.

وقال شكر، فى تصريح خاص لـ"المشهد"، أن تغيير الاساليب لا يعنى تغير الأهداف، كل ما يريده الإخوان، هو العودة لحلمهم المنهار، بإزاحة السلطة الحالية، ورجوعهم للحكم مرة أخرى، بالرغم من استحالة ذلك، إلا أنهم يضحون بالشباب فى سبيل مصالحهم.

رأى الدكتور عمرو هاشم ربيع، الباحث فى مركز الأهرام الاستراتيجى للشئون السياسية، أن بعد محاكمة قادة جماعة الإخوان، ورئيسهم المعزول محمد مرسى، فأنه أيا كان الشعار المرفوع فى النهاية قد "عفا عليه الزمن".

وقال ربيع لـ"المشهد"، أن تغيير وتيرة الاحتجاجات يرجع إلى أن الجماعة وأنصارهم، أرتدوا مؤخرا نظارة الواقعية، بعد أن أقر الشعب الدستور الجديد، بالإضافة إلى اقتراب الانتخابات الرئاسية، أصبحوا لديهم يقين أن عودة رئيسهم أصبح درب من دروب الخيال المستحيل.

وأكد الباحث الاستراتيجى للشئون السياسية، أن هتاف يسقط حكم العسكر، وتركيز الهتافات على المشير السيسى يرجع إلى أنهم على يقين أن وزير الدفاع اقترب بشدة من الجلوس على عرش مصر فى حال ترشحه، وهو ما يعنى من وجهة نظرهم أنهم لن يكون لهم وجود ولو كان فكريًا وأنه سيكون مصيرهم "الفناء"، مضيفا أنهم يشعرون بالرعب من سماع اسم السيسى.

**محمود عدوى**

# «مقاولو» المظاهرات «كومبارس» المسيرات

## مدير سابق بأمن الدولة: التنظيم «هيخلص قريبا»

## سياسيون: احتجاجات الإخوان تتحول لمسرحيات هزلية

على مدار شهور عديدة مضت، استمرت جماعة الإخوان في بث دعوات لحشد أنصارها من جديد، فى محاولة منها لتجميع أشلائهم المتفرقة لإحداث الفوضى وإثبات عدم شرعية النظام الحالي، إلا انهم حتى الآن فشلوا في أن يفعلوا ذلك على أرض الواقع، حسبما أقره المحللون السياسيون، ولجأوا إلى اتباع طريقة «مقاولي التظاهرات»، هؤلاء الذين انضموا إليهم مؤخرًا مقابل حفنة من المال لمساندة صفوفهم المتفرقهم وتحسين صورتهم أمام الخارج.

يرى الدكتور سعيد عكاشة، خبير في الشؤون الاسرائيلية بمركز الأهرام للدراسات، أن الأعداد المشاركة في تظاهرات الإخوان ليست بالحجم الضخم والذي يخيل إلى الشعب وإنما أعمال العنف التي تنتهجها الجماعة خلال تظاهراتهم هي من تظهرها على أنها أعداد كبيرة، لأنها تحدث نوعا من التوتر والقلق بين المواطنين.

أضاف عكاشة، خلال فى تصريحات لـ«المشهد»، أن تلك التظاهرات التي تضم الشريك الاسلامي والتيارات السياسية والخائفين من عودة دولة مبارك القديمه هي تظاهرات وهميه ليس لها أي أساس ولا وجود على الواقع، وأن تحالف دعم الشرعية، الداعم للرئيس المعزول محمد مرسي، هو تحالف واسع من الاسلاميين والجهاديين وتنظيمات أخرى جذورها الإخوان، لافتًا إلى أن حكم الإخوان أرادوا أن يرسلوا رسالة إلى السلفيين الجهاديين وأتباع القاعدة إلى أن ينتظروا رد فعل الإخوان على ما حدث لهم من «إنقلاب على الشرعية»، حسب تصورهم، وأن شعورهم الدائم بأن التيار الإسلامي مُهدد هو ما يدفعهم لذلك العنف، الذي يعتبرونه رد كرامة لهم، مُشيرا إلى الانقسامات والخلافات الموجودة بين تلك التنظيمات التي تهدف إلى إسقاط الدولة فقط ولكنهم يُظهرون أنهم متحدون.

أضاف خبير الشؤون الاسرائيلية بمركز الأهرام للدراسات، أن تحالف الشرعية مجرد تحالف تكتيكي لحماية الدولة الاسلامية من وجهة نظرهم.

يؤكد عكاشة، أن محاولات الجماعة والتحريض ضد العنف ستظل مستمرة لمحاولة إثبات عدم شرعية النظام، مُضيفًا أنهم سيظلو في تلك المحاولات لافشال الانتخابات الرئاسية القادمة، مُضيفًا أنهم إذا فشلوا فيها سيحاولون مجددا في البرلمانية.

يقول الدكتور كمال حبيب، الخبير في شؤون الحركات الإسلامية، أن تجمعات الإخوان لا تتعدى العشرات، بينما توغلهم وتخفيهم وسط التظاهرات الطلابية بالجامعات واستمرار دعواتهم المستمرة لما يسمى تظاهرات «العفو للطلاب»، التي يقودها إخواني، مُشيرًا إلى أن المشاركين يكونون طلابا مستقلين ليس لهم علاقة بالجماعة.

أشار، الخبير في الحركات الاسلامية، إلى أن التظاهرات التي تخرج بالمناطق السكنية هم أسر يأخذون التكليفات من القيادات المحلية الخاصة بكل منطقة وخاصة النساء الذين لا يستطيعون رفض رجالهم.

لفت حبيب، إلى أن تحالف الإخوان يضم أحزابا وتيارات عديدة منها حزب الإصلاح والبناء والتنمية وتيار حازمون والحزب الاسلامي التابع للتيار الجهادي وحزب الاستقلال.

قال إن الإخوان لم يصبح لديهم الآن وسيلة ضغط على الدولة غير تلك التظاهرات والأعمال الفوضوية التي يقومون بها، مُضيفًا أنها جماعة ليس لديها رؤية ماذا تفعل وأن أعمالهم أقرب إلى الفوضى من النضال السياسي».

اعتبر البدري فرغلي، رئيس إتحاد أصحاب المعاشات، الجمعة الماضية نهاية تلك الجماعة، قائلا، «إن تظاهراتهم في ذلك اليوم كانت عبارة عن مسرحية هزلية وليست مليونية وليسوا إخوانا هؤلاء الذين يشاركون في تلك التظاهرات إنما هم مواطنون باليومية يتقاضون أجورهم مقابل مشاركتهم في تلك التظاهرات الدنيئة».

أشار إلى أن الإخوان يستغلون حالة الفقر السائدة في البلاد وسوء الحالة الاقتصادية التي يعاني منها الناس، مُضيفًا أن كل مظاهرة لها سعر محدد لديهم خلال اليوم الذي يشاركون فيه، لأنهم فشلوا في حشد جماعتهم، مُضيفًا :» من في الشوارع الآن هم «كومبارس» مقاولو مظاهرات وأنه إذا تم القبض عليهم في التظاهرات نجدهم لايعلمون شيئًا عن أسباب المليونية ولكنها تمثل خطورة للمتظاهر، لافتًا إلى أنهم بذلك يخونون مصر وهم لا يعملون».

قال إن ما يوجد في الشارع الآن هو عبارة عن مجموعة لافتات وليست أحزابا أو جماعات، مُضيفًا أنهم لن يستطيعوا فعل شئ لأنهم يلفظون أنفاسهم الأخيرة.

من ناحيته ينكر اللواء فؤاد علام، المدير السابق لجهاز أمن الدولة، وجود جماعة الإخوان نهائيًا على الساحة، قائلا: « لا في إخوان ولا غيرهم»، مُضيفًا أن الإعلام هو من يظهر حجمهم أكبر من الحقيقة ويصدرها للخارج.

قال إن ما يفعله هؤلاء البلطجية هو «لعب عيال علشان يلفتوا انتباه الإعلام ومن خلالها يقدروا يوجهوا رسالة للخارج بوجودهم».

وجه علام رساله إلى الإعلام المصري بتجاهل الجماعة، قائلًا:» أرجو من الإعلام أن يتجاهل هؤلاء الجماعة، مُضيفًا:» لو الإعلام تجاهلهم أسبوعين هيخلصوا ولا نجد لهم على الساحة وجودا، أنهم سعداء بما يقوم به الإعلام المصري من تضخيمه للحدث ونشر ما يريدون اعلاميا عبر التلفزيون، مُضيفًا أن ما يقوم به الإعلام حاليا يعطي دفعه وتحفيزا لأنصارهم للنزول الى الشارع في وقت هم يعلمون فيه جيدا أنهم سقطوا بلا رجعة ولم يعد لديهم الأمل في ذلك .

أشار إلى أن هؤلاء الجماعة مهما تفعل من حماقات وأعمال عنف لن تستطيع هزيمة الجيش والشرطة، مُضيفًا «هيخلصوا هيخلصوا».

**أميرة الشريف ونورهان صلاح**

### نعم فيفى عبده أما مثالية



**طارق عبد الفتاح**

زوبعة إعلامية خطفت الإضواء من إلقاء القبض على الراقصة الصاروخية الروسية صافيناز ! فنادى الطيران أختار راقصة أخرى هى فيفى عبده لتكون الأم المثالية لعام ٢٠١٤ ثم إحتفت قناة النيل للدراما بها فأنقضت الأقلام والفضائيات ومواقع التواصل الإجتماعى فى موجة عاتية من السخرية اللاذعة ونشر البعض صورا لها من أعمالها الفنية وهى ترقص أو هى تدخن الشيشة لإظهار التناقض بين إختيارها أما مثالية وبين ما تنطق به الصور ! رغم أنها صورا من أعمال درامية !والحقيقة أننى لست مندهشا من إختيار فيفى عبده أما مثالية قدر إندهاشى من هذا الهجوم الشرس العاتى ! فهل العمل بالرقص مضاد لمشاعر الأمومة ومانعا لأن تكون الأم مثالية ؟ أن الهجوم الشرس على فيفى عبده يكشف بجلاء عن إزدواجية أخلاقية ونظرة متدنية لفن من فنوننا الأصيلة وهو فن الرقص الشرقى ..وأذا كنت لا توافقنى الرأى عزيزى القارىء فقل لى لماذا يسمح مجتمعنا بهذا اللون من الفن ؟.. وأذا كان الرقص الشرقى مقبح لديكم لهذه الدرجة فلماذا تحرصون فى أفراحكم ومناسباتكم السعيدة على أن تأتون براقصة شرقية حتى يتم الفرح ويكتمل الهناء !اما هذه الشيزوفرينيا ! نلعن فيفى ثم نستمتع برقصها ! .المجتمع جد مريض ..ومنافق ...فيفى عبدة أستطاعت أن تحقق نجاحا فى عملها ونجاحا مقابلا كزوجة وأم ربت بناتها وأوصلتهم لأعلى المراتب التعليمية التى حرمتها ظروفها القاسية منها ..ثم أن سمعتها فى الوسط الفنى طيبة وتتعلق بالجدعنة والوقوف الرائع مع زملائها الفنانين فى أزماتهم ..! فما الضير أن يرى ناديا من آلاف الأندية المنتشرة فى مصر فى سيرتها ما يستحق التكريم !أن نظرتنا للفن مازلت متدنية ! والرقص منه خاصة ! فهو يتعلق بالتعبير الجسدى والجسد أحد التابوهات المقدسة لدينا ..الجسد هو الجنة والنار ..نريده طائعا خاضعا فى أسرتنا وفى الخفاء نخضعه بالقوة وبالختان !..ولكنه أذا عبر عن نفسه فى النور بحرية وجهنا إليه سهام منظومتنا الأخلاقية المزيفة ! أما القول بأن النادى نسى أمهات الشهداء وأختار فيفى عبده ...فهذه ليست جريمة فيفى عبده ولا خطأ النادى ؟ لماذا لم تقم الدولة بدورها فى تكريم الشهداء ؟ لماذا لم نسمع دكاكين حقوق الإنسان التى صدعت رؤوسنا بكلام كلام فقط عن حقوق الشهداء لماذا لم تقم بهذا الدور؟ أين حقوق الشهداء أصلا ؟ وأين القصاص ؟ ولماذا لم تطلق أسماء الشهداء على أهم الميادين والشوارع ؟ وأين دور وزارة الثقافة و الإعلام ؟ ليست أمهات الشهداء فقط هن الأمهات المثاليات هناك أمهات قمن بأدوار بطولية حتى ينجحن فى أن يعبرن بأبنائهن إلى بر الأمان ويعلمهن أفضل تعليم فى ظل ظروف من القهر والفقر والحرمان .

الرقص الشرقى جزء أصيل من ثقافتنا وهو ليس فنا وافدا كالمسرح والسينما مثلا ؟؟..وانظروا للوحة الراقصات الثلاث فى مصر القديمة التى تشير لمجتمع وحضارة وثقافة عظيمة لم تكن لديها هذه الأمراض والتناقضات والشيزوفيرنيا المريضة التى أصيب بها مجتمعنا العربى كله !هل أقارنها بمن باع ضميره وشرفه من سياسيين وإعلاميين وخدموا كل الأنظمة وبدلوا الأقنعة أسرع من تغييرها هى لبدل الرقص ! أين شرفكم ؟ فيفى حافظت على شرفها وقدمت بضاعة جيدة للمتلقى ولم تخدعه أما أنتم فقدمتم بضاعة مغشوشة فاسدة وزيفتم وعى الشعب وسرقتم أمواله ودعمتم طغاته ! والأن تقيمون لها محاكمة !!

أسالكم يا دعاة الأخلاقيات العظيمة لماذا تظل مجتمعاتنا هى الأكثر إقبالا على مواقع العرى والجنس ! ولماذا وكيف سمحتم لفاسد ديكتاتور أن يكون رئيسا ويسخر بكل قيمكم وأخلاقياتكم ويحكمكم قرابة ال ٣٠ عاما ؟ مبارك ومرسى نالا منكم النفاق والتقدير ؟ وماذا عن إرتفاع معدلات التحرش بالنساء ؟ وماذا فعلتم بحرائر مصر فى ميادين الكفاح فى ثورة ٢٥ يناير وما تلاها من أحداث ؟ وكم أمراة أغتصبتموها ؟ ولماذا قتلتم الطفلة زينة بعد محاولة إغتصابها !!وكم طفلة أخرى أغتصبتم ؟ ....لا تتكلموا عن المثالية .... مجتمعاتنا الشرقية المريضة ..السيدة فيفى عبده ليست مصابة مثلكم بالشيزوفرينيا . .. نعم فيفى عبده أما مثالية وتستحق اللقب الممنوح لها .

**خبير إعلامى**
Tarekart64@hotmail.com

## تمهيد

استنكر الكاتب الصحفى مصطفى بكرى، تصريحات جمال حشمت عضو شورى جماعة الإخوان الهارب، التى أكد فيها استعداد الجماعة للتراجع خطوة إلى الوراء لتحقيق بعض المكاسب بهدف توحيد الصف، قائلا:" هؤلاء خونة وإرهابيين يريدون إسقاط هذا الوطن ويجب محاكمتهم".وأضاف بكرى، أن التصريحات تمهد لفتح الباب أمام دخول الجماعة الانتخابات البرلمانية القادمة، واصفًا التصريحات بـ"الانتهازية السياسية".

قالت العرب

إن من يتهاون في حق من حقوق دينه وأمته ولو مرة واحدة، يعيش أبد الدهر مزلزل العقيدة، سقيم الوجدان..

مصطفى كامل


العدد 102 - السنة الثالثة - من 25 - 31 مارس 2014 - من 24 - 30 جمادى الأولى 1435هـ


## فزورة



انت مين ياض قولي اسمك الثلاثي من غير ضرب خليها شتيمة ولالا عشان انت تحين تفطصني وتغير عليا


**المشاغبون**

مدير المدرسة
بهجت الاباصيرى

ناظر المدرسة
محمد الصباغ


## كلام فى العضم

لما موظف في وزارة الاتصالات يلهف ٥٠ ألف لحلوح في الشهر وانا بترجي حق الدواء والنشوق وتقولي ثورة ياأخي بلا نيلة بس خلاص

لو انت مكسل ورجلك وجعاك او مفلس ومعكش فلوس ابعت رايك فى اللى كتبينه على الايميل mdrstmoshkBen@yahoo.com

# مدرسة المشاغبين

احذر! الصفحة غير مراقبة من رئيس التحرير

اضحك قبل ما الضحك يغلا !!

## جرس الفسحة

بقلم علام الملوانى

### نكت فيس بوك

- واحد بيقول لصاحبه هوانا لما ابوس اختك نبقى نسايب قاله لأ نبقى خالصين .
- واحد صعيدى بيقول لصاحبه شوف العالم الهطله يدفعوا ٢٥ مليون علشان بن لادن أمال لو كان بن محوج كانوا عملوا إيه .
- ندل واقف فى ميكروباص ضحك لبنت ضحكتله غمزلها غمزتله شاورلها تنزل نزلت قعد هو مكانها .
- مرة واحد كسلان اتجوز واحدة كسلانة كسلوا يخلفوا .
- واحد اتجوز واحدة اسمها نعمة باسها وش و ضهر.
- عشر صعايدة بيتعلموا ربط الكرافتة ٦ ماتوا و ٤ في حاله حرجه .
- واحد سنانه كلها طايرة ما عدا الانياب ... قدم على وظيفة عينوه خرامة
- ديك كسر بيضه لاقاها فاضيه ، دخل للفراخ قالهم مين اللى مركبه لولب
- صعيدى دخل راسه فى قفص الاسد الحارس قاله انت بتعمل ايه يا بويا قاله يا عم ما تخافش واحنا هناكله .
- واحد راح الصيدلية وقال للدكتور عايز لبن اطفال الدكتور: اسمه ايه ؟ الراجل : اسمه اشرف
- فرختين ماشيين الاولى معلقة بيضة على رقبتها .. فالتانية بتسالها اية البيضة دي؟ قالت دي صورتي و انا صغيرة
- شرطي مرور خلف ولد بيتكلم بالاشارة
- واحدة فافى راحت لمصنع من مصانع تعبئة الالبان وشافتهم وهم بيحلبوا البقر .. فسالتهم طب والبقر الفاضي بتعملوا فيه ايه.
- بخيل وقعت فلوسه من فوق السطح نزل ملقاهمش ليه؟ نزل اسرع منهم
- فيه عجوز... ماتقومش إلا بإشتراك
- مرة ٥ دخلوا كلية الهندسة اثنين طلعوا مهندسين وثلاثة مدينة نصر
- بخيل واقف فى البلكونة ابنه جاى من بعيد يقول له بابا بابا بابا قاله: يامغفل بابه واحده كفاية.
- واحد بلدياتنا بيتخانق مع واحد فضربه على وشه فقاله ليه ما قفايا موجود
- واحد بلدياتنا وقع من الدور العاشر .. جاله صداع
- بخيل اتزوج بخيلة جابوا بنت سموها حصالة.
- واحدة بتلعب استغماية مع خطيبها قالت له لو لقتنى هتبوسنى لو ملقتنيش انا ورا الباب .
- فيه نقطة زرقا على الحيطة ايه هي ؟ نملة لابسة جينز
- غبى شاف مقهى انترنت مكتوب عليه الساعه بـ ٣ جنيه دخل يسأل هي ضد المية
- مرة حسنين لقى شنطة فلوس و عايز يخبيها قام حافر فى الارض و دفنها و كتب مافيش فلوس هنا قام محمدين حفر و خد الفلوس و كتب محمدين مخدش حاجة .
- حشاش سايق إسعاف في الحرب ناقل ٣٥ قتيل،سمع في الراديو سقوط ٣٠ قتيل، وقف وفتح الباب وقال: الخمسة اللي بيستهبلو ينزلوا حالا .
- مرة واحد ظريف عاش في الدور.واحد أظرف منه عاش في الدور اللي فوقه
- كمسري أبوه مات ماشى في الجنازة يقول يا حضرات الجنازة فاضية آدام

# اسم الله عليك يانحنوح يامحتمل يامرشح



اعلن انا بهجت الاباصيري زعيم المشاغبين وطبعا عقلي موزون بميزان حساس وحساس دي معناها دقة الميزان مش قلةالحيا منك لة لها ليه المهم والمبم اني قررت احط شروط المرشح الرئاسي علي مزاج اللي خلفوني انا حر ما لم اهر او اضر – تمشي برضوا– طبعا طوال الاسبوع وانا واخوانكم المشاغبين والصباغ واحمد السعيد ومحمد الشيخ المهم في الصفحة نقعد نكتب ونخطط واذا بالسادة المرشحين يهلوا علينا كل واحد بقي وعلامة اللي علامة عالي واللي علامة ناقص واللي علامة كوبيا واللي مش لاقي اصلا يعمل يافطة ومترشح وعاوز اعانة وبيترجي المولي في سيجارتين فرط علي باب نقابة الصحفيين احنا بقي قلنا في قرارة نفسنا نحط الشروط واللي عاوز يترشح يتهبب يترشح وانا طبعا مشترط ان اللي يتنيل يترشح يكون دم اللي خلفوة خفيف يعني ميطلعش يهلفط يفكرني بمرسي في اخر ثلاثة ايام او حسني في اول ثلاث اشهر او السادات لما كان يهرج؟ عاوزين رئيس عمولة موزون في افعالة يعرف ان مصر مش عزبة ولاخرابة للاندال او الانجال وعشان تعرفوا انني رجل ديموووو قراطي – محدش يضحك– ويقطع نص الكلمة – المهم اني قررت افتح باب الترشيح في المشاغبين وبمنتهي الحرية – اللي عاوز يكتب برنامجة يجيبة وحنشرة تحت موضوعي طبعا مالنا الزعيم والعدد القادم نشوف بقي انا ولا المرشحين التانيين المحتمليين ؟؟ وسمعوني اختاروني وانا حوريكوا فنوني وجنوني.

# انا خطيبتي حلقت لي ولهفت الشبكة؟؟





أنا عندي مشكلة كبيرة أوي، أنا حبيت بنت من وأنا في الثانوية وقلت لها قولي لوالدتك عني وهاتيها أكلمها وأستأذنها نفضل مع بعض وآجي أتقدم في أقرب فرصه وفعلا قالت لوالدتها بس والدتها رفضت رفضا مطلقا، وبعديها لقيت رقمها اتغيّروكنت حتجنن ومابقيتش عارف أوصل لها ازاي قعدت ادور علي بيتهم تاني تقولش مص ملح وداب ، وبعد سنتين كانوا عذاب صافي زي المش ابو دود اكتشفت إنها معايا في كلية حقوق دخلت بقلب جامد وقلت تعلي ياحوحو انتي فين وقالت إنها اتخطبت؟ حسيت اني عملت كاكا علي روحي وف يوم وليله قابلتها في مرة تاني حلقت لي زيرو بالموس التلم وقالت لي لو اتخطبت هاتعمل إيه؟ كنت حضربها بالشلوت بس خفت تصرخ في الشارع فسبتها ومشيت وانا متغاظ جدا جدا ، بس بعديها دعيت ربنا أشوفها تاني او تولع بجاز وارتاح وفعلا ربنا استجاب دعايا ومتحرقتش انا اللي اتجننت وبعدين شفتها بعديها بسنة برضه في الكلية وهي اللي نادتني، وجريت زي الاهبل ومصدقتش روحي واتهطلت تاني وقلت لها لسه بحبها وكده. وفعلا هي فسخت خطوبتها بس مش علشاني لكن علشان الشخص ده ماكانش متفق مع أهلها ورجعت لي بس ساعات أحس إنها بتحبني جدا وساعات ألاقيها تقلب ٣٦٠ درجة، وساعات تعلّي صوتها عليّ وساعات ألاقيها زي الملاك بالظبط.أنا شاكك إن عندها فصام في الشخصية لإن مستحيل يكون فيه حد بيتغيّر بسرعة كده، ده أنا لسه مخرّجها وكانت في غاية الفرحة وصرفت ١٤٠جنية عصير وهباب وكباب البت زي ما تكون مجنونة اصلي ومهبوشة وخلل اخر حاجة بعد ما اعزمها وتطفح كل السندوتشات تاني يوم ألاقيها قلبت عليّ وبقت مخنوقة وزهقانة وماتردش على تليفوناتي وتقفل في وشي زي ما اكون جرب . أنا حاسس إني مهما عملت لها مش هاعرف أبدا أملا عينيها، هل هي عندها فعلا فصام في الشخصية، ولا مبتحبنيش، ولا أنا اللي اتجننت؟ أنا من كتر المشاكل مش عارف أركز في دراستي وكل اللي حولي كرهوني بسبب عصبيتي الزيادة وعدم اهتمامي بالمذاكرة بصراحة خايف بعد كل الغلب دة تطمع وتلهف الشبكة بعد ما اخطبها ويضيع عليا دم قلبي وتحلق لي قلت في بالي احسن حاجة اطنشها ففلت السكة لما طلبتني تاني يوم لقتها جاية وغلبانة خالص قلت معطلكيش خلاص توبت ومش عاوز احلق تاني ومسكت دماغي الظلبطة وقعدت اطبطب ع القرعة واهتف واقول خلاص مش ححلق تاني ولاكلام حب واغاني

# مقلب في حماتي طلع من عين أمي

محمود سيد احمد

يحكى أن فتاة صينية عاشت مع زوجها ووالدته مدةفاكتشفت أنها لا تستطيع أن تتعامل مع حماتها ، فقد كانتا متباينتين تماماوكانت أكثر عادات حماتها تثير غضبها ، مع نقد لكل حركاتها وسكناتها من حماتها وكل تصرف كما لو كانت تحت المراقبة طوال ٢٤ساعة

وبمرور الأيام زاد الخلاف وعظم الشقاق وما زاد الأمر سوء أنه طبقاً للتقاليد الصينية القديم

كان عليها أن تتحني أمام حماتها وأن تلبى لها كل رغباتها ولكن الزوجة لم تستطع التحمل أكثر من ذلك فحماتها لا تطاق بما تحملها الكلمة فذهبت إلى صديق والدها مستر هوانج وكان بائعاً للأعشاب فشرحت له الموقف وسألته لو كان في إمكانه يمدها ببعض الأعشاب السامة

حتى يمكنها أن تحل مشكلتها إلى الأبد ؟ فكر الرجل لحظات ثم قبل مساعدتها قائلا لها

ليس في وسعك أن تستخدمي سماً سريع المفعول كي تتخلصي من حماتك وإلا ثارت حولك الشكوك ولذلك سأعطيك عدداً من الأعشاب التي تعمل تدريجيا وببطء في جسمها

وعليك أن تجهزي لها كل يومين طعام من الدجاج أو اللحم وتضعي به قليل مما سأعطيك أياه .

وحتى تكوني متأكدة أنه لن يشك فيك أحد عند موتها عليك أن تكوني حريصة جداً وأن تصير تصرفاتك تجاهها صديقة ورقيقه وألا تتشاجري معها أبداً وعليك أيضا أن تطيعي كل رغباتها وأن تعامليها كما لو كانت ملكه فانصرفت الزوجة وهى فى غاية سعادتها ستتخلص من حماتها سر تعاستها ومضت أسابيع ثم توالت الشهوروهى ملتزمة بنصيحة مستر هوانج فتحكمت في طباعها وأطاعت حماتها وعاملتها كما لو كانت أمها ثم اكتشفت ان الرجل الحكيم الصيني كان يحب حماتها وقرر الزواج منها والاعشاب التي كان يعطيها لشربها حماتها ما هي سوي اعشاب تعيد الشباب والحيوية للجسد فقالت اه ياأمي ياخرابي ع اللي جري















## أنام وتسهري تهزي وتسكري!



صلاح العربي

أخيرا جاء اليوم الذي أصبحت فيه الراقصة فيفي عبده أما مثالية، لم أكن أتخيل أن يوما كهذا سوف يأتي ونحن أحياء، فلم يحدث حتى في الدول الأوربية وغيرها من الدول التي تعيش في أجواء التحلل الأخلاقي أن اختاروا راقصة أما مثالية، ويبدو أننا سبقنا القوم باختيار نادي الطيران للراقصة اللولبية أما مثالية لهذا العام.

خبر تكريم الراقصة فيفي عبده أثار استياء الكثيرين واعتبره عدد كبير من مستخدمي «تويتر» وفيسبوك أنه يمثل تراجعاً كبيراً في المستوى الأخلاقي والثقافي، وقال أحد الناشطين اختيار فيفي عبده الأم المثالية خير من يعبر عن مرحلة النكسة وعلقت ناشطة أخرى على الخبر قائلة عن طريق تكريم رسمي، عندما تصبح الراقصات المثال الأعلى فمعناه أن الأمومة ماتت في مصر، وعلق آخرون بسخرية «أنام وتسهري تهزي وتسكري» على وزن أغنية «أنام وتسهري وتباتي تفكري».

تساؤلات كثيرة تثار عندما يتم تكريم الراقصات في عيد الأم كأمهات مثاليات أولها هل وصل الانحطاط بالقوم إلى هذا المستوى الذي أصبحت فيه الغانيات وبنات الليل وراقصات الملاهي الليلية أمهات مثاليات نقدمهن للشباب للاقتداء بهن في مستقبل أيامهم، أم أن رئيس نادي الطيران وأعضاء مجلس الإدارة لم يجدوا أما لشهيد أو مصاب لتكريمها فكرموا فيفي عبده؟

ويبدو أن هذا السؤال تحديدا لم يخطر ببالي فقط ولكنه خطر في ذهن محامية اسكندرانية تقدمت ببلاغ ساخر للنائب العام ضد رئيس نادي الطيران حيث قالت في بلاغها كما ورد في صحيفة الوفد: لقد «هز» قرار الطيار وليد مراد بتكريم الراقصة فيفي عبده أما مثالية كل أم مصرية كادحة وأصابها «بنقطة» في دماغها، لأنه في الوقت الذي يموت فيه شهداء بالعشرات كل يوم، تاركين زوجات وأمهات ثكلى، فيترك نادي الطيران كل هؤلاء دون تكريم ويكرم الراقصة فيفي عبده، فهذا قطعاً من شأنه تكدير السلم والذوق العام.

وهناك سؤال آخر يثور في الذهن هل تصلح من اتخذت من الرقص الشرقي بخلاعته وعريه وحركاته المثيرة للغرائز أن تكون أما مثالية، وإذا كانت تصلح فهل تقبل أن تمتهنها إحدى قريباتك يا سيادة رئيس النادي المحترم، أم أن النادي تحول في عهدك الميمون إلى كازينو الليل تكرم فيه الراقصات وليس الأمهات الكادحات الساهرات من أجل أبنائهن، وإذا رضيت بذلك فلا تغضب عندما يقول لك أي إنسان «يا ابن الرقاصة» فهو لا يقصد أهانتك بل يقصد أنك ابن الأم المثالية.

هذا التكريم جعلنا نتساءل هل ما قام به نادي الطيران يعبر عن السلطة الحاكمة الآن باعتبار انه عضو مؤثر فيها فهو من أشد الداعمين لما حدث بعد ٣٠ يونيو ورئيسه طيار، أم أنه اختبار لمعرفة مدى تقبل الناس لمثل هذه الأمور، فإذا كان هذا الاختيار يمثل إستراتيجية لأهل الحكم الآن فهي الكارثة بعينها، لأنه يعني أن قادم الأيام أصعب من ماضيها، أما إذا كان مجرد تكتيك لمعرفة رأي الناس في تكريم أمثال فيفي عبده كأمهات مثاليات فشر البلية ما أثار سخرية المصريين.

وفي النهاية دعونا نقدم خالص مواساتنا للأمهات المثاليات فعلا اللاتي لم يتم اختيارهن من عضوات النادي وغيرهن، ونقول لهن أنتم فخر لنا بما علمتمونا من قيم وأخلاق وبما سهرتم وضحيتم من اجل أبنائكم، فتقبلوا تهانينا بعيد الأم، والى أمهات الشهداء والمصابين الذين ضحوا بأنفسهم من أجل أن نتحرر أنتم في عيوننا وعيون أحرار العالم الذين يعرفون تضحياتكم ويقدرونها لكن.



قالت العرب

لا خَيْرَ في فِكْرَةٍ لم يَتَجَرَّدْ لها صاحِبُها، ولَمْ يَجْعَلْها رِداءَهُ وكَفَنَهُ..

توفيق الحكيم


العدد 102 - السنة الثالثة - من 25 - 31 مارس 2014 - من 24 - 30 جمادى الأولى 1435هـ


## بخ

انا كل اللي يعرفني من بعيد يسترخمني لكن صدقوني لما بيعرفوني بجد بيسترخموني اكتر هههه

## خبر اونطة

# إعلان التنظيم العالمي للمختلين عقليا؟؟



انا قررت وعزمت النية انني وبكامل وعلي وحسانين وكل الالضيش بتوعي نعمل التنظيم العالمى للمختلين عقلياوطبعا حنجح وابقي ريس بالتزوير غصبن عن عين ابوكوا كلكوا خصوصا بعد الانقسام والهشاشة اللى بقيوا السمة السائدة بين النخبة المصرية، وطبعا حفوز بالمريسة بعد ما بقيت خلاص خريج مستشفى العباسية، قررت أتجه ناحية التنظيمات الدولية وأرشح نفسى لرئاسة التنظيم العالمى للمختلين عقليا... مناخوليا من أجل التغيير، معاً ضد استبداد من يظنون أنفسهم أعقل مننا

# ثم حصلت تظاهرات



أحمد السعيد

طلب عبد الحق الدوغري مدرس اللغة العربية بالصف الثاني الإعدادي من تلاميذه الصغار في امتحان الشهر الخاص بمادة الإنشاء والذي سيضع على أساسه درجاتهم الشهرية ، أن يقوموا بكتابة موضوع يعبرون فيه عن ثورة 52 يناير من وجهة نظرهم وعن ما تبعها من أحداث مرت بها مصر ، ومروا هم بها قطعا نتيجة لتواجدهم القسري مع ذويهم على أرض المحروسة ، وبوصفهم مواطنين مصريين نبتوا من أديم هذه الأرض الطاهرة ، وسيشبون يوما ما بين أفنانها الطيبة ، ليكونوا أعضاء صالحين في المجتمع المصري يسعون إلى خيره ورفعته ، لم يفهم الطالب المجتهد محمود عبد الموجود ما الذي يطلبه منهم الاستاذ عبد الحق الدوغري بالضبط ، لكنه عرف أن الموضوع يدور حول ثورة 52 يناير وما تبعها من أحداث ، لذا فقد استعان بالله وقرر انتهاز هذه الفرصة ليبث ورقة امتحانه كل مادار بخلده هو ورفاقه الصغار منذ أن اندلعت شرارة الثورة المباركة وحتى لحظة إجابته في هذه الورقة المسطرة وقد كان هذا الكلام بالضبط هو ماخطته يده الصغيرة عن تلك الأحداث الكبار : « ثورة مصر ، ثورة 52 يناير بدأت قبل تنحي مبارك عن منصبه كرئيس جمهورية ، يوميها حصلت تظاهرات ثم جاءت الثورة التي جرى فيها قتل كبير لشهداء كثير ، لأن مبارك حكم مصر 03 سنة ظلم من غير عدل ، ولما اتخنق الشعب نتيجة لحكمه الظالم حصلت تظاهرات ، وقعدت الناس في ميدان التحرير لحد يوم 11 فبراير يوم التنحي وفرحوا جدا ، وقالوا خلاص البلد نضفت من الظلم وهاتيجي ناس كويسة في الحكومة الجديدة تشوف شغلها بما يرضي الله ، وبعدين مسك المجلس العسكري بقيادة المشير طنطاوي وبرضو ما مشيوش كويس فحصلت تظاهرات ، وقتل وموت في ماسبيرو وشارع محمد محمود ، والبلد فضلت تقلب وتعدل زي المركبة اللي من غير مراكبي وكانت هاتغرق خلاص وتروح فيها ، لحد ما الخلق فاض بيها وحصلت تظاهرات ، فالمجلس العسكري قدم ميعاد الانتخابات اللي فاز فيها الاخوان والريس المعزول محمد مرسي اللي فتح الجاكيتة في ميدان التحرير وقال للمصرين هاتشفوا أيام سعدكم معايا وعنها وراح راقع اليمين بتاع الرياسة ، وقال للمصرين ادوني ميت يوم ، وانا هاوريكوا النعيم والهنا بالكوم ، وبعدين عرفنا إنه ماركة أبو لمعة والخواجة بيجو ، قوم حصلت تظاهرات ، وكل شوية يطلع يهدي في البشرية ويدي في وعود لحد ما اتنفخنا وعود لا تصدق ولا تنصان ، وطلعت وعود مع اللي مالهوش أمان ، وبدال ما نقول حرمنا خلاص نقول يا رب تزيدنا كمان ، إزاي يا ترى ؟! أهو دا اللي جرى .. ، واللي جرى بعد كدة إنه حصلت تظاهرات لما المشير السيسي طلع زي البطل وقرر ينقذ البلد من حكم مرسي العبيط والإخوان الضلاليين ، عشان كدة حصلت تظاهرات ، وكانت جامدة جدا يوم 03 /6 والناس قالوا عليها ثورة قلنا الحمد لله ، والله وبقى عندنا كمان ثورة ، قوم فرحنا برضه وقلنا يا رب زيد يا رب بارك ، وبعدين الإخوان ما عجبهمش القلم الجامد اللي اداهولهم السيسي ونزل على قفاهم يطرقع .. فحصلت تظاهرات ، وبعدين قالت الحكومة الجديدة بتاعت الببلاوي انهم هايعملوا دستور جديد فحصلت تظاهرات ، وبعدين عملنا الدستور والحمد لله وقلنا خلاص هانت هانشوف مصر الحلوة بقى ، قوم حصلت تظاهرات لأن الناس مش لاقية تاكل والببلاوي وحكومته ما ادوهمش الفلوس اللي وعدوهم بيها في مرتباتهم ... « وبينما يستكمل الطالب محمود عبد الموجود ورقة إجابته إذا بجلبة عظيمة وزيطة وزمبليطة من كل الاتجاهات ثم سارينة شرطة وقنبلة مسيلة للدموع ألقيت في حوش المدرسة فقد على إثرها كثير من الطلاب وعيهم ، ليأخذهم زملاؤهم ومدرسوهم إلى المستشفى القريبة لإسعافهم ، وبينما تمسك والدة محمود عبد الموجود يده وتمسح على وجهه وهو يقاوم ليفتح عينيه بعد إسعافه من آثار القنبلة المسيلة للدموع سألته قائلة : الف حمد الله ع السلامة يا محمود يا حبيبي .. إيه بس اللي حصل يا ضنايا قولي خليني أطمن عليك ؟!! يجاوبها محمود عبد الموجود بنصف عين مفتوحة وبصوت مبحوح قبل أن يذهب في غيبوبة أعمق : حـ ..حـ .. حصلت تظاهرات !!



# فى الجركن تركن

د. احمد الحصري

ضبط الأمن الإدارى بجامعة القاهرة أستاذا بمعهد الكبد التابع لوزارة الصحة ويدعى "خالد. ق"، متلبسا بمحاولة إدخال "جراكن بنزين" فى حقيبة سيارته إلى الحرم الجامعى.

وكان الأمن الإدارى بالجامعة قام بتفتيش سيارته بعد سؤاله عن الجهة التى يريد التوجه إليها داخل الحرم الجامعى، واكتشف وجود جراكن بنزين فى حقيبة السيارة، وتم تحرير محضر بالواقعة وتسليمه لقسم شرطة الجيزة تمهيدا لإحالته للنيابة العامة.





## اعلان مفقوع

العدد القادم برامج المشاغبين المرشحين للرئاسة قرب قرب ياجدع منك ليه تعالي شوف برنامجي انا وسيبك من اللي بيغششك ويلزقك علي قفاك ووشك.









## مناخوليا

مجتمع يعيش في حالة انفصام وشيزوفرينيا عجيبه . متدين بس ما فيش مانع انه يرتشي. .. يفرح لما ابنه يصاحب ويقول بفخر انا ابني مقطع السمكة وديلها ولو بنته صاحبت يدبحها. يجيب فيفي عبده ترقص في أفراحه ويصقف لها ويرقص معاها ولما تاخد جائزة يفضحها .... انا عايز أفهم انتوا شايفين الرقص ده ايه ؟ فن ولا دعارة ؟ لو فن بتنقدوها ليه ؟ ولو دعارة بتتفرجوا عليه ليه ؟؟

## شعر حلمنتيشى

### شعبك كأنه سما والدنيا دي مطره

تميم البرغوثي

يا شعب مصر اللى سابقة ضحكته غضبه
ما يطلع الصبح إلا وصحبتك سببه
يا مخلص الأرض من وحشتها فى الأكوان
يا حجة الشمس تفضل طالعة ساعة كمان
مستأذنة وهى مش عادتها الاستئذان
متونسة بالميدان وبعشرته ونسبه
يا شعب يا مصلي قدام العساكر صف
يجري الجريح من ورا لقدام
لا خاف ولا خف
تدوس عليه العربية تحوله لميت الف
يا للعجب يقتلوه ويتوقعوا هربه
يا للعجب يقتلوه ويتوقعوا غيابه
اللي اتقتل لسه واقف هو واصحابه
ما بهدل الامن غير من ماتوا واتصابوا
والصبح ما نور الا اما الشموس غربوا
اضرب عليا انا مش جاري يا قناص
من امتى خوفنا يابن الكلب ضرب رصاص
كل اللي شاف الشهيد بقى تاره تاره الخاص
الدم صاحي وعنيد ولا تقبلوش تربه
يا شعب ياللي دفع تمن الشوارع دم
احفظ اسامي اللي ماتوا في الشوارع صم
الشارع اللي اصطفى وقصر الامارة لم
ملوك قليلة الربابة ركبوا واتركبوا
شعب بغزالة اتخنق قلب التاريخ في يومين
لابس عباية جحا وهو صلاح الدين
بيكرم الانبيا ويهزأ السلاطين
والفجر خيله وحبات الرمال عربه
يا شعب مصر اكم فرعون وفرعونة
ضربتهم ضرب سجادة في بلكونة
ضرب الملوك تربية صالحة ومضمونة
ما يبقوا بني ادمين الا اذا اضربوا
ضرب الملوك مصلحة
ضرب الملوك تأديب
طردنا عنه الحرامى غصب عن عينه
ونزلنا ع الميادين بإدينا شايلينه
بقوا الملوك فى الشوارع والعبيد فى القصر
وف يوم وليلة اكتشفنا ان احنا والنبى مصر
ومصر مش حد تانى غيرنا يعنى يا بيه
وكل واحد سأل طب كنا ساكتين ليه
وشعب مين اللى كانوا الزُّطّ حاكمينه
بدولة شومة ومختومة بختم النسر
وكل واحد قرا اللى كان على جبينه
رفع بدمه يمينه هَدية وهداية
لو كانت الأنبيا ع المية مَشّاية
لاجلك يا مصر مشينا باسمين ع الجمر
يا مصر وافتكرى أصل الدنيا نسايه
الملك ده حقنا ومفيش فراعنة جداد
إفرح وكمل وما تقولش كده كفاية
الثورة دي بداية زى الهجرة والميلاد

## سبوبة

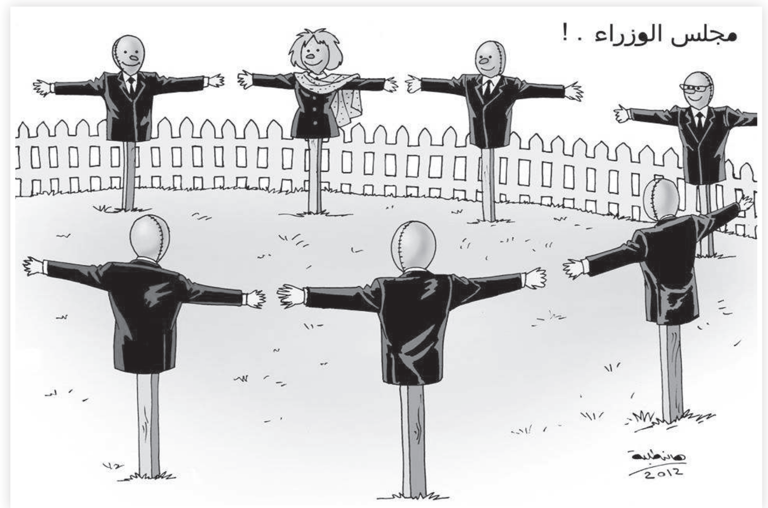
احسن حاجة عملها علاء عبد العال مدرب وزارة الداخلية انة لب الاهلى رايح جاى وانا مبسوط قوى عشان سي عبدالله سعيد وسى عبد الفضيل وسيى معوض وسي فتحي عشان يتربوا ويعرفوا ان ذنب الاسماعيلي مش ممكن يضيع ابدا ابدا وهوبة اهتف وقول داروبش ويش داروبش













## ماتيجى نهز.. شوية



خالد حمزة

سيبك من المشى دوغرى .واللى ماشين على الصراط المستقيم . وأل أيه : عاملين نفسهم شرفا وتعالى .. أنا وأنت نجرب . نرقص شوية .مع الرقصات .والرقاصين..على واحدة. على واحدة ونص .مش مهم. المهم. اننا نبتدى والسلام .حتقولى :بعد ماشاب .ودوه الكتاب ؟ حاقولك :يا أخى .يسر ولا تعسر .خلينا نبتدى والسلام .ونحاول .فاذا نجحنا ..فعلى البركة . واذا فشلنا زى كل الفشل .اللى راكبنا .من سا سنا لراسنا .من ساعة ماتولدنا .فيأخى .يكفينا شرف المحاولة حتقولى :وحنهز .أو لا مؤاخذة حنرقص أزاى .والمهنة دى .ليها أصول .وأوانين. أى والله .ومن قبل ده وده .محتاجة ..مواهب

؟حاقولك :ادامنا طريق من أتنين .اما اننا نتفرج ليل ويا نهار .على الفضائيات .وبتوع الفضائيات. وبرامج التوك شو .ومع التركيز .حتكتشف مع أستعداك للرقص .أنك بقيت .رقاص بريمو. شوف معايا مثلا :السياسى اللولبى .اللى كان بيتغزل زمان فى مبارك . ومرات مبارك. وعيال. وشلة مبارك .واللى كان بيقولك :أنه قدر مصر .وشوفه .لما مبارك مشى .قالك أيه. عن مرسى. الراجل .المصلى المؤمن .وهو برده. اللى لعنه هو وجماعته .ولعن سلسفيل أجداده .. لما اطاحوا به بالشلوت !وهو اللى لسه. طالع نازل .وما شاء الله .بيقوم بدوره .فى الرقص .والتمايل. على كل الحبال. والغريبة يا أخى ..أن الناس مصدقاه. أصل الناس .بتنسى والحمد لله !حتقولى: ده أسلوبه. فى الهز والرقص .بلدى بلدى وما بيعجبنيش. خد التانى ..الأعلامى ايـاه. اللى رقص برشاقة . يحسد عليها . ونال أحترام وتقدير كل الأنظمة .والرؤساء. والمسئولين برده .ولسه الناس مصدقاه .وبتقولك عليه مهنى مهنى ده. .هيكل عصره واوانه ؟!اما اذا ما عجبكش. ده ولا ده. ولا الباقين ..خد من نفسك مثل. وأبتدى من الصفر .رجل عصامى يعنى . وأعمل لنفسك . مدرسة .يتعلم فيها . أجيال من بعدك .بس أحيات ابوك.. ماتتساش. النصايح الدهبية . للهز والرقص .على الحبال .وماتتساش أنك زى المهرج .وزى بهلوان السيرك .ماشى طول الوقت. على طراطيف صوابعك .و على خيط رفيع . والوقعة يا شاطر ..بعمرك كله. وما تنساش.. أن الناس زى .ماقلت لك .بتنسى والحمد لله .واللى كان أمبارح .بيشكر. أوبيذم فى فلان ..هو برده النهاردة .عند الناس . فارس عصره .ووحيد أوانه . وهو:الشريف العفيف الأوحد .فى عصر الكفتة .والفهلوة ..لا مؤاخذة. وما تنساش برده .انك لازم تمارس مهنتك . زى الفنان بالضبط .وحاديك مثل بسيط .خد عندك الرقاصة. لما تنزل الشارع. ببدلة الرقص. الناس حتقول عليها أيه .غير دى: خليعة. ووضيعة بس نفس الرقاصة .لو كانت بنفس بدلة الرقص .وبترقص .الناس مش حيقولوا عليها .غير الفنانة اللولبية. اللى بتتراقص .بعقولهم .وجيوبهم كمان .بس برضاهم والله .فانا اريد منك ان تهز .وان ترقص. ولكن بفن .فلا يكشفك أحد .ولا يلسن عليك فلان .ولا ترتان .فاذا كشفوك قل شر بره وبعيد. وقبضوا عليك .فعذرك موجود. فأنت تهز ..مثلما يفعل أغلب الناس .وأنت ترقص .على كل الحبال .مثلما يتمنى .معظم الناس. وأنت.. فى الأول وفى الأخر. لم تفعل جرما نحاسب عليه .أمام الناس .اللهم أن هزك. ورقصك .أنتقل بك ..من دايرة الفن .لدايرة الأبتذال وهذا ما لا أرجوه لك. فى سعيك الدؤوب .لتكون واحدا ..من الرقاصين العظام؟

المشهد
العدد 102 - السنة الثالثة - من 25 - 31 مارس 2014 - من 24 - 30 جمادى الأولى 1435هـ

قالت العرب

ويلٌ لأمة تأكل مما لا تزرع، وتلبس مما لا تنسج، إنها يومئذ أمة عقيمة، لا صوت لها ولا رأي ولا وجود ..

جبران خليل جبران

## المستشار حسين أبو العطا مساعد رئيس حزب المؤتمر لـ «المشهد»:

# السيسى أكثر دراية بالوضع الداخلى والخارجى والأصلح للرئاسة

**قال المستشار الدكتور حسين أبو العطا منصب مساعد رئيس حزب المؤتمر وعضو الهيئة العليا للحزب، إنه مؤيد للسيسي ليتولى رئاسة مصر، وقال في حديث للمشهد إن الأزمة الاقتصادية التي تشهدها مصر حاليا أزمة عابرة مؤكدا أن قطاع الأعمال يحقق أرباحا، وأن رجال الأعمال يشاركون بالفعل في الفترة الحالية في النهضة بالاقتصاد المصري الذي يصفه بالمشجع.**

**المشهد أجرت الحوار التالي معه ليكون شاهدا على الأحداث السياسية والاقتصادية في مصر.. وإلى الحوار:**



■ هل تؤيد الرجل العسكري أم المدني لقيادة البلاد؟

- أرجح الرجل العسكري بصفة عامة وبصفة خاصة أرجح المشير السيسي.

■ ولماذا؟

- السيسي يتميز بأنه رجل عسكرى واستخباراتي وهو اكثر الناس درايه بالوضع داخليا وخارجيا وهو حامي مصر والوطن العربي.

■ ما رأيك اذا استمر السيسي كوزير للدفاع على اعتبار انه سيكون فزاعه للغرب وللإرهاب ولأي رئيس قادم؟

- ستحدث ازدواجية فى الحكم ولن يأتي رئيس بقوة السيسي وسيكون منصب الرئيس شرفيا.

■ كيف سيواجه المشير السيسي التحالفات الغربية.. وهل يمكن ان يتفادى صداما عسكريا مع الغرب وتكرار سيناريو العدوان الثلاثي على مصر؟

- استحالة، فالوضع في مصر سنة ١٩٥٦ مختلف من حيث الزمان والمكان والإقتصاد والسياسه والأدوات فضلا عن دعم روسيا والدعم العربي الخليجي، واستطيع القول ان ما تقدمه امريكا لمصر ليس دعما بأي شكل من الأشكال ومصر لا تحتاج دعم أمريكا، فالسعوديه تعهدت بأنها ستتكفل بالمبالغ التى تعوض عن المعونة الامريكية المعلقة من قبل امريكا ويكفى موقف السعودية والدول الخليجية تجاه قطر.

■ برأيك لماذا تدعم الدول العربية مصر؟

- موقف الدول العربية موقف مشرف ولكن السبب الرئيسي هو ان مصر هى خط الدفاع الأول والأخير عن الدول العربية واى هجوم على مصر هو هجوم على الدول العربية.

■ ما رأيك فى الموقف الأخير للدول العربيه تجاه قطر.. هل السبب الرئيسي خلافات دول مجلس التعاون الخليحي؟

- لا السبب الرئيسي لمقاطعة دول الخليج لقطر هو لدعم مصر وليس لخلافات غير معلنة فيما بينهم لاسيما دعمهم للإخوان وللإرهاب وتهديدهم للحكم فى السعودية.

■ لماذا كل هذا الدعم لمصر.. هل تخوفا من ان يطالهم الأذى ؟

- لا يوجد دعم بدون مقابل (ببلاش)، السعودية دعمت الإخوان فى فتره من الفترات واحتضنتهم، ولكن بعد حين تيقنت من مدى خطورتهم وغيرت موقفها وتريد ان تحمي مصالحها.

■ الأزمة الاقتصادية الطاحنة هل يمكن ان تعرقل السيسي فى تحقيق أحلام المصريين؟

- كل المشاكل الاقتصادية ستنتهى بمجرد استقرار الوضع السياسي فى مصر وانتخاب الرئيس بسرعه لا نتخيلها.

■ هل انتخاب الرئيس بمثابة عصا سحرية او زر نضغط عليه لحل المشاكل الاقتصاديه؟

- نعم هى اقرب للضغط على زر.

■ ماهى أسباب إنهيار الاقتصاد فى مصر منذ ٣٠ عاما؟

- التآمر على مصر داخليا وخارجيا وثانيا مصلحة امريكا واسرائيل تكمن فى انهيارمصر إقتصاديا، وبالتالي ستنهار عسكريا وسياسيا وامنيا.

■ ما هى أسباب هروب المستثمرين العرب والأجانب من مصر؟

- السبب الرئيس هو الإخوان.

■ لماذا؟

- لأن الإنتقام لدى الإخوان صفة غالبة وحب السيطرة والإنتقام، فهم اناس مشوهون لديهم رغبة شديدة فى الإنتقام من الشعب والشرطة والجيش منذ ٦٠ عاما ولذلك نفر المستثمرين من مصر.

■ وماذا عن الصف الثالث للإخوان المسلمين المجيشين والغافلين؟

- كلهم سواء طالما تخطى الفرد سن الرشد فاصبح له عقل وقدر من الحكمة والإدراك ليحكم على الأمور وللأسف شربوا منهج الإخوان وغسلت عقولهم بقواعد لن تتغير.



■ وماذا عن الإخوان المنشقين؟ وأبو الفتوح مثلا؟

- مسرحيه هزلية وابو الفتوح اخواني ١٠٠٪ وبيقول الكلام وعكسه ماعدا قلة مثل الشيخ ناجح الذي تركهم منذ فترة طويلة.

■ وماذا عن حزب النور السلفى؟

- سيكررون مافعله الإخوان إن لم يكن اسوأ، حيث ان الإخوان لديهم مبدأ الغاية تبرر الوسيلة، اما السلفيون فلديهم معتقدات لن تتغير ولو على رقبتهم والمعتقد لديهم يموتون دونه، وبرأيهم ان من لا يحكم بما انزله الله فأولئك هم الكافرون والفاسقون حتى لو لم يعلنوا عن ذلك وفى اعتقادهم ان الحكومه كافرة.

■ وماذا عن دعمهم للسيسي وللحكومة؟

- هو نوع من التورية.

■ البعض يشير الى ان تحصين اللجنه العليا للإنتخابات تم وضعه خصيصا من اجل السيسي.. وفقهاء القانون اكدوا انه سيعرض منصب الرئاسة لعدم الدستورية؟

- لا لم يوضع من أجل السيسي ولا يجوز اطلاقا ان اشكك فى منصب رئيس الجمهوريه على سبيل المثال تكون النتيجه ناجح واليوم التالى نصدر حكما ببطلانه ولابد ان نعلم ان القائمين على هذه القوانين هم رجال قانون.

■ ماذا عن المشككين فى صحة هذا القانون؟

- هو اعتراض من أجل الاعتراض فقط.

■ وماذا عن الرأي الذى يقول انها لن تكون انتخابات حرة ولا يتوفر فيها قدر كافى من الديمقراطيه؟

- خطأ اذا اغلقت الباب على المرشحين وانعدام الديمقراطية، اذا وضعت شروطا مجحفة للمرشحين ليست ديمقراطية.. اعتقد ان الهدف من هذا هو اثارة البلبله فى الشارع المصري.

■ وماذا عن المرشحين الآخرين مثل حمدين صباحي؟

- صباحي ليس لديه عقل هو وغيره لأن يرشح نفسه أمام السيسي.

■ هل تعتقد أنه رشح نفسه أملا فى منصب آخر؟

- لن يأخد اى منصب، من هو حمدين صباحى حتى يرشح نفسه لرئاسه الجمهوريه، لو عنده عقل هو او غيره بنسبة ١٠٪ فلن يخوض تجربة الترشح امام السيسي، الرئيس القادم لابد ان يكون لديه توازنات وعلاقات قوية داخلية وخارجية ليواجه العالم.

■ ما هى حقيقة الأنباء التى تشير الى تعاون عسكري مصري-إماراتي؟

- لا يوجد مانع ان يكون هناك تعاون مصرى خليجى اماراتي عسكريا وسياسيا واقتصاديا.

■ هل سيادتك متفائل من القادم؟

- مستبشر خيرا ولو لم اكن مستبشرا لما اقدمنا على استثمارات جديدة وانشاء مصانع برأس مال لايقل عن ٧٠ مليون لذلك فانا غير قلق على رأس المال.

■ ماهى حقيقة أن (الإقتصاد نازل)؟

- هذا كلام خطأ، الإقتصاد ليس في النازل ولو كان كذلك لما اقبل رجال الاعمال على مشاريع استثمارية والدليل ان اعمالى فى مصر حققت أرباحا بنسبة ٣٠ الى ٤٠٪ زيادة ومكاسب.

■ وماذا عن الإقتصاد فى الفترة الماضية؟

- آخر عشر سنوات فى عهد مبارك كان يوجد شبه استقرار فى الإقتصاد ولكن لم يكن هناك نمو ينعكس علي المواطنين.

■ ومن المنتفع؟

- المستثمر، واستطيع القول ان الوضع العام فى الدولة كان فى انهيار ونهب للموارد شبه متعمد يقتل الدولة.

■ ولكن لم يكن هناك عدالة اجتماعية وكان العائد يعود على رجال الاعمال؟

- لا.. ارفض هذا القول، المنتفعون كانوا هم المقربين من الحكم والحزب الوطني، كانوا

## مصر خط الدفاع الأول والأخير عن مصالح الدول العربية

## الإخوان المنشقون مسرحية هزلية وأبو الفتوح يقول الكلام وعكسه



أبو الفتوح



صباحى



بشار

يفصلون القوانين لمصلحتهم الشخصيه وكانوا بفتحون باب الاستيراد ويقفلونه ليسوقوا منتجاتهم ويتلاعبوا بالأسعار والسوق، ومع ذلك كان هناك شبه استقرار.

■ ما رأيك في ما يسمى بالربيع العربي او الخريف العربي؟

- كان المراد منه خريفا عربيا ولكن بفضل الله ثم السيسي تحول لربيع عربي والحمد لله المنطقة العربية خرجت من مخطط أمريكى صهيونى إخوانى.

■ وماذا عن سورية.. هل ما يحدث ثورة أم اقتتال أم حرب أهلية؟

- مايحدث صراع بين القوى العظمى (امريكا واسرائيل)، صراع مصالح، وللأسف الشعب السورى هو الضحية، وهذا الصراع ليس بين سنة وشيعة ولكن صراع القوتين العظميين.. اعتقد ان روسيا باقية على الأسد لتحقيق مصالحها حتى لو مات ملايين السوريين.

■ ما هى توقعاتك لسوريا؟

- لا توقع.. الموقف معقد وحسب اتفاق او تقارب المصالح الروسية الأمريكيه اذا تقاربت مصالحهم ممكن ان تحل وسيبحثون عن بديل.

■ برأيك هل يستمر بشار الأسد فى السلطة؟

- لا لابد من مرحله انتقالية.

■ كنت امين عام لحزب(الحريه)بعد انهيار الحزب الوطني وبالرغم من مهاجمته بالقول(فلول) حصلت على ١٢ مقعدا فى البرلمان الإخواني.. ما تعليقك؟

- أخذنا ١٢ مقعدا بالعصبية والقبلية.. هذا هو الحال فى الصعيد

■ كان هناك هجوم عليك عقب رئاستك لحزب الحريه؟

- لا غير صحيح الهجوم كان على الحزب وليس على شخصي، ولكنى تعرضت للهجوم من قبل أهلي لإعتقادهم ان الإخوان يمثلون الدين وهذا غير صحيح.



محررة المشهد مع المستشار حسين أبو العطا

أجرت الحوار: لبنى الخولى

## حزب النور السلفى يكفر الحكومة والمجتمع وأسوأ من الإخوان

### في الغارمين والغافلين والحالمين



منى ياسين

قال مفيد شهاب عقب تكريمه كأحد أفراد فريق استعادة طابا أنه أعد دراسة متكاملة عن مشروع سد النهضة وهي في طريقها إلى الرئاسة... نقطة أمل في ملف مظلم.

بعدها مباشرة أعلن باسم كامل أن تصريح شهاب هدفه الاستهلاك . من هو باسم كامل؟ سنعرف بعد قليل أنه قيادي ( قيادي مرة أخرى؟) في حزب يسمى المصري الديموقراطي. لماذا يا سيد باسم؟ لأن الرجل ذو خلفية قانونية ولا شأن له بسد النهضة! أفادكم الله. وهل أمامنا لحل مشكلة سد النهضة إلا الإطار القانوني الدولي على غرار طابا؟ أم أن البعض لا يزال يعيش أوهام الانقضاض بهجمة خاطفة تدك قواعد السد دكا؟

ليقل القيادي الباسم مايشاء ولكن لماذا يحفل الإعلام بهؤلاء وكأنهم قادة حقيقيون وفاعلون؟ ولماذا الإصرار على قتل كل بادرة أمل تلوح أمام عيون المصريين؟

هل هيئ لي؟ أم أن الاحتفاء بيوم الأم هذا العام جاء على كافة الأصعدة الفردية والشعبية والإعلامية سخياً في شجونه ..جياشاً في مشاعره ..طاغياً في التعبير الصادق عن المحبة والتقدير والشوق والندم والعرفان لكنز العطاء الذي لاينضب. اسألوا مئات المقالات وعشرات الآلاف من التعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي.

ثمة إحساس عام بالفقد وغياب الطمأنينة والتعطش للحنان والأمل ترجم نفسه في هذا التعبير المحموم والمحمود وهذا الالتصاق الحميم بحضن الأم معنى وذكرى ومرفأ لأمان منشود.

كل عام وكل أم طيبة ومعطاءة.

وانا أكتب هذه الكلمات كانت القمة العربية الخامسة والعشرين بسبيلها للانعقاد في الكويت تحت شعار براق عن استعادة التضامن، يسبقها الاجتماع الوزاري التمهيدي الذي بدأ الأمس السبت. الموضوعات المطروحة على جدول الأعمال عديدة لكن أهمها فيما أظن ليس الخلاف مع قطر ولاأي من القضايا السياسية التي تطرح عادة لتزداد تعقيدا وتتحول إلى موضوع مزمن على جدول أعمال القمم التالية. الموضوعات الأولى بالاهتمام والاعتبار هي تلك المتعلقة بالتنمية والعمل الاقتصادي المشترك والاستثمارات العربية-العربية واستعادة المال العربي المهاجر.

ثمة أربعة موضوعات يناقشها الوزراء لرفعها إلى القمة، هيإنشاءالمفوضيةالمصرفيةالعربيةكآليةلتنظيما لعملالمصرفىوالمالىالعربىوحمايةوتشجيعالاستثمارا توتجميعقدراتالمؤسساتالماليةالعربيةلتصبح قادرة على النهوضأمامالمؤسساتالماليةالعالميةللدفاععنالقرارالعر بى.وإنشاءمنطقةاستثمارعربيةكبرىتطبيقاللإستراتي جيةالعربيةالتىأقرتهاقمةالرياضالاقتصاديةالأخيرةب هدفاستعادةالاستثماراتوالأموالالعربيةالمهاجرةوتشجي عالاستثماراتالأجنبيةوالتي توجهت بعيداً إلى مناطق أخرى من العالم.ثم مبادرةالأمينالعامللجامعةالعربية بشأنالطاقةالمتجددةوأخيراً إنشاءآليةعربيةلتنسيقالم ساعداتالإنسانيةوالاجتماعيةفىالدولالعربية.

متى يعي العرب أن في هذا التعاون خلاصهم بعد أن ثبت باليقين أن الأمم تتداعى عليهم وأن الأصدقاء والحلفاء هم أول المتآمرين؟

على ذكر قطر، أفادت الأخبار أن الدوحة تعد لإطلاق شبكة إخبارية بعنوان العربي الجديد لتحسين صورة قطر العربية. هل هي منافس للجزيرة؟ أم هي مكمل لها؟ فإذا كانت الجزيرة بانحيازاتها السياسية الأخيرة قد استقطبت كل الداعمين للإخوان في المنطقة وخسرت كل من هم في مواجهة مع الإخوان، فلا معنى لإطلاق هذه الشبكة الجديدة إلا استقطاب من خسرتهم الجزيرة لينتهي الأمر بالجميع في معية قطر.

قمة الدهاء. ترى من الذي يخطط لقطر إعلامياً؟

حوالي ٢٠ ألف سيدة فك كربهم مشروع إنقاذ الغارمات؛ أمهات مصريات مكافحات، غالبا من الأمهات المعيلات اللاتي لا سند لهن من زوج عامل أو أسرة داعمة، ولا هم لهن في الحياة، بعد تدبير لقمة العيش، إلا سترة بناتهن في بيوت الزوجية المتواضعة. أمر يبدو بسيطاً للبعض لكنه لهؤلاء البائسات شديد الصعوبة بل أصبح مؤخراً طريقاً شديد الوعورة ينتهي غالباً إلى السجن. فالمال شحيح والبديل هو شراء مايلزم بأقساط مؤجلة الدفع. تقتطعها الأم الصابرة من لحمها شهراً واثنين ثم يعييها السداد، والتاجر لايرحم أو هو بدوره لديه أعذاره. وينتهي المطاف بالأم ،بدلاً من التكريم في الكبر، إلى ظلمة السجن. شكراً لمؤسسة مصر الخير التي فكت كرب هؤلاء المعوزات. وأظل أحلم أن يمد شديدو الثراء أيديهم للمعوزين. ما الضير في أن يكفل الموسر الذي ينفق مئات الآلاف على فرح الابن أو الابنة فتاةً معسرةً تحلم باستكمال جهازعرسها وينقذ أماً من السجن الذي يتهددها فقط لأنها تريد أن تستكمل دورها الشاق في الحياة؟

الراحمون يرحمهم الله.

**موعد**

تؤكد مواد قانون انتخابات الرئاسة، أن آخر موعد لإعلان ترشح المشير عبد الفتاح السيسى وزير الدفاع، هو يوم غد الأربعاء، على أن يتم قيد اسمه بكشوف الناخبين طبقاً للقانون فى يوم عمل رسمى للجنة، واليوم المتاح يكون يوم الخميس الموافق ٢٧ مارس، ثم يوما الجمعة والسبت أجازة للجنة العليا للانتخابات الرئاسية، ثم يوم الأحد الموافق ٣٠ مارس تعلن اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية تحديد موعد تاريخ الانتخابات الرئاسية، والتى بمجرد الإعلان عنها يغلق تلقائياً باب قيد ناخبين جدد يحق لهم التصويت أو الترشيح.

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.al-mashhad.com

### فى إجتماع استثنائى

# مجلس إدارة البريد يقرر: 30٪ حافز إنتاجية .. شهر مكافأة للعاملين و 5٪ لصندوق الولاء



قرر مجلس إدارة الهيئة القومية للبريد منح جميع العاملين بالهيئة حافز إنتاجية بنسبة ٣٠٪ من المرتب الأساسي بحد أدني ١٠٠جنية وأقصى ١٥٠جنية اعتبارا من يوليو ٢٠١٤ .

كما وافق المجلس على منح العاملين شهر مكافأة من الراتب الأساسي تحت حساب تحقيق فائض تصرف في الأول من أبريل ٢٠١٤ بحد أدنى ٣٠٠ جنية وبحد أقصى ٦٠٠ جنية بناءً علي حسن الأداء في نصف العام المالي الأول تشجيعاً لجهود العاملين في تحقيق فائض مالي مرتقب نهاية العام المالي الحالي حيث تم مراعاة مصلحة صغار العاملين الذين يمثلون القاعدة العريضة من موظفي الهيئة، بالإضافة إلى الموافقة على منح العاملين مكافأة تشجيعية عند تحقيق فائض مالي من ٢٥ إلى ٥٠ مليون جنية، حيث يتم صرف شهر من المرتب الأساسي بحد أدني ٣٠٠ جنيه وبحد أقصي ٦٠٠ جنيه، وإذا وصل هذا الفائض من ٥٠ إلى ١٠٠ مليون جنية يتم صرف مكافأة تعادل شهر ونصف من المرتب الأساسي بحد أدني ٤٥٠ جنيه وبحد أقصي ٩٠٠ جنيه.

أما في حالة تحقيق فائض مالي أكثر من ١٠٠ مليون إلى ١٥٠ مليون جنية سيتم صرف مكافأة تعادل شهرين من المرتب الأساسي بحد أدني ٦٠٠ جنيه وبحد أقصي ١٢٠٠ جنيه، وتصل هذه المكافأة الى ما يعادل ٣ شهور من المرتب الأساسي بحد أدني ٩٠٠ جنيه وبحد أقصي ١٨٠٠ جنيه عند تحقيق فائض مالي ١٥٠مليون جينة فأكثر.. على أن يتم الصرف بعد اعتماد الحساب الختامي للهيئة عن السنة المالية.

كما وافق المجلس على طلب شباب العاملين بالهيئة القومية للبريد بتخفيض نسبة الخصم فى صندوق الولاء والإنتماء بنسبة ٣٪ من مرتب شهر ٤-٥-٦ /٢٠١٤ ثم يعاد النظر فى إستمرار هذا التخفيض أو الرجوع إلى نسبة ٨٪ حسبما سوف تفيد به الدراسة بشأن هذا الموضوع.

وحفاظا على مبدأ الشفافية بين الادارة والعاملين واحتراما لأصول ومبادئ التواصل التى تحرص على ترسيخها إدارة الهيئة القومية للبريد كأساس للادارة، أحاط مجلس الادارة العاملين بالهيئة علما بالخطوات التى اتخذت من قبل وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ومجلس ادارة الهيئة لدراسة ومعالجة طلباتهم التى قدمتها نيابة عنهم النقابة العامة للعاملين والنقابة المستقلة وبعضا من ممثلي العاملين بالهيئة، وذلك فى اطار توجهات الدولة ومحددات القوانين وما تسمح به ميزانية الهيئة للعام المالى الحالى ٢٠١٣/٢٠١٤ والقادم ٢٠١٤/٢٠١٥ .

حينما حدثت الوقفة الاحتجاجية الأولى والاعتصام في العتبة بتاريخ ٢٠١٤/٢/٢٣ تواصل رئيس الهيئة وبعض من نوابه مع السادة العاملين لتفهم أسباب الوقفة والاعتصام، وبادر المهندس عاطف حلمى وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بزيارة مركز الحركة برمسيس في ٢٠١٤/٣/٤ للتواصل المباشر مع العاملين بالمركز، وقد اثمر هذا الاجتماع عن تحديد مجموعة تقوم بزيارة مكتب الوزير في اليوم التالى لمناقشة الامور كلها.

وفي يوم ٢٠١٤/٣/٥ اجتمع الوزير مع الممثلين المحددين من قبل العاملين – وكان عددهم ١٠ – واتفقوا على مجموعة من النقاط وعد الوزير ببحثها والرد على العاملين فور الانتهاء من البحث مباشرة، وفي ذات اليوم، كلف الوزير رئيس الهيئة بتشكيل لجنة لدراسة النقاط المحددة سلفا وافادته بالرأى القانونى والمالى خلال أسبوع من تاريخ اصدار القرار، وفى ٢٠١٤/٣/٨ صدر قرار تشكيل اللجنة على أن تقدم تقريرها النهائي يوم الأحد ٢٠١٤/٣/١٦.

توقع العاملون أن مجلس الادارة الذى انعقد في ٢٠١٤/٣/١٣ كان منوطا به دراسة ومناقشة طلبات العاملين .. وهذا التوقع لم يكن صحيحا حيث أن اللجنة المشكلة والمنوط بها الدراسة كان مخططا لها أن تنتهى أعمالها في ٢٠١٤/٣/١٦ والدليل على ذلك أن رئيس مجلس الادارة قد اجتمع برؤساء القطاعات ومديري المناطق في ٢٠١٤/٣/١٣ صباحا لمناقشة الأمر على عمومه معهم وطلبه منهم مزيدا من التواصل مع العاملين.

في ٢٠١٤/٣/١٥ اجتمع الوزير ورئيس الهيئة ورؤساء قطاعات المناطق وبعض من أعضاء مجلس الادارة مع أعضاء من النقابة العامة والنقابة المستقلة لمزيد من الايضاح لكلاً من الطرفين، وقدمت اللجنة المشكلة تقريرها يوم الأحد ٢٠١٤/٣/١٦ .. بعدها تم استعراض تقرير اللجنة التي امر الوزير بتشكيلها حيث اشارت اللجنة فى تقريرها الى عدم قانونية زيادة العلاوة الدورية الى ٧٪ حيث وعد الوزير خلال إجتماع اليوم ٢٠١٤/٣/٢٠ برفع الامر الى مجلس الدولة لاصدار فتواه فى هذا الشأن.

كما اوضح التقرير المشار اليه سلفاً عدم قانونية حصول العاملين على قروض من الهيئة، ولكن وعد الوزير العاملين خلال اجتماع ٢٠١٤/٣/٢٠ بمخاطبة وزير التضامن الاجتماعى لايجاد الاليات اللازمة التى تسهل الحصول عليها بنسب ميسرة والتنسيق مع بنك ناصر الاجتماعى كما اوضحت اللجنة ان الحد الادنى للدخل مستوفى بالهيئة وفى انتظار مذكرة تفصيلية من مجلس الوزراء.

كما جاء في توصيات اللجنة ان هناك امكانية لصرف مكافأت للعاملين في نهاية السنة المالية ولكن هذا مرتبط بالانتاج وتحقيق ارباح، واقترحت اللجنة منح العاملين حافز اضافى في الاول من يوليو٢٠١٤ مع دراسة وضع الحافز بحد ادني واقصي حتي يستفيد منه صغار الموظفين وتم خلال الاجتماع مناقشة أن ايام الاضراب يمكن تعويضها بزيادة ساعات العمل او من رصيد اجازات العاملين بشرط عدم تكراره ، وفى هذا الاجتماع تقرر دعوة مجلس الادارة للانعقاد لاجتماع استثنائي يوم الخميس ٢٠١٤/٣/٢٠ لدراسة التقرير واتخاذ القرارات اللازمة والتى تهدف لمصلحة العاملين ودون الاضرار بمصلحة الهيئة.

وأوضح الوزير فى لقاءه مع قيادات الهيئة وممثلى العاملين وبعض أعضاء النقابة العامة بعد إجتماع مجلس ادارة الهيئة القومية للبريد حرصة على تلبية المطالب المشروعة للعاملين وفقاً للوضع المالي للهيئة مما ينعكس بالإيجاب على استقرار تقديم الخدمات لكافة فئات المجتمع وخاصة اصحاب المعاشات وانتظام العمل بجميع مكاتب البريد البالغ عددهم ٣٩٠٠ مكتب بمختلف المحافظات مؤكداً ان ابناء هيئة البريد على قدر كبير من تحمل المسئولية وانهم اساس النجاح.



silent
خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

## سياسة «إشمعنى»

إحقاقا للحق، وتماشيا مع الرسالة الحقيقية للإعلام، وعلى الرغم من إختلاف وجهات النظر بينى وبين رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية للبريد المصرى وتحفظى على الكثير من قراراته، إلا أننى أجد نفسى اليوم واقفا فى معسكره ضد الدعوات القائمة والداعية للإضراب والإمتناع عن العمل .. ولى فى ذلك العديد من الأسباب.

الرسالة الاعلامية توجب على أصحابها وحاملى مسئوليتها تحرى الدقة فى نقل المعلومات، كما تشترط أيضا أن يقف الاعلامى دائما فى جانب الحق، غير مبالى بما قد يصيبه جراء ذلك، وهذه هى الضريبة التى لابد أن يدفعها عن طيب خاطر العاملين فى بلاط صاحبة الجلالة أو الشاشات بإختلاف ألوانها.

من هذا المنطلق، وأيضا تصويبا للمعلومات أرى أن «بعض» المطالبات التى يطالب بها «بعض» العاملين فى الهيئة القومية للبريد المصرى لا صحة لها ولا حق لهم فيها – أركز هنا على كلمة بعض وليست كل – إضافة الى المغالاة فى هذه المطالب التى أرتفع سقفها دون داع فى ظل ظروف وطنية يعيش أجوائها الصغير قبل الكبير.

ليس من الحق فى شيئ أن يتبع هؤلاء سياسة إما الاستجابة أو الاعتصام، ماذنب العملاء فى ذلك، ثم كيف يمكن مناقشة المطالب فى ظل عوامل الانهيار المؤسسى فى العمل والموارد التى يسعى البعض الى تأجيجها.

ثم إن سياسة المقارنة مع الشركات الأخرى «مثل المصرية للاتصالات» مرفوضة قلبا وقالبا، المصرية شركة وليست هيئة حكومية، أوضاعها وسياستها لا تنطبق على هيئة البريد ولا يصح التشبيه بها .. كما إن سياسة «إشمعنى» لا تليق بعاملين يساهمون فى دعم الخزينة العامة ويؤدون واجبهم الوطنى المنوطين به.

أوافقكم الرأى أن المخطئ لابد من محاسبته إذا ثبت خطأه – بالدلائل – كما إن إقالة رئيس ليس فى صميم إختصاصاتنا، هناك قائد للقطاع يضع سياساته ويسأل فى نهاية فترته عن الانجازات والاخفاقات سواء له أو لأى عضو من أعضاء فريقه. النقاش وتداول الرأى هما الطريقين الصحيحين لتحقيق المطالب – إذا كانت جدية ومقبولة وتمتزج بالحقوق – كما إن سياسة الضغط عن طريق الاضرابات والاعتصامات تضر بنا جميعا .. لذلك لابد من التكاتف حتى نحمى معا حاضرنا، على أمل المستقبل لى ولك ولأولادنا معا .. حاضرنا لايحتمل إضرابات ولا إعتصامات، ليست هناك عصا سحرية تحقق لنا مطالبنا دون جهد، فليجمعنا حب الوطن على طاولة الحوار دون أن يؤثر ذلك على منظومة العمل.

# اتصالات تدرس طرح أسهمها بالبورصة المصرية

شركة اتصالات مصر إنها تولي أهمية كبيرة لعملية طرح أسهمها بالبورصة، وتدرس حاليا التوقيت المناسب لطرح الأسهم للاكتتاب العام .. صرح بذلك ايهاب رشدي الرئيس التنفيذي للقطاع المالي بالشركة.

وأضاف رشدى أن الفترة الحالية تشهد خطوات تحضيرية لعملية الطرح هذه، لافتا الى أن هذا الأمر يتطلب وجود مناخ جيد من عدالة تنافسية في السوق وتشريعات جادة تضمن حقوق المستثمرين وتجذب استثماراتهم.

وأوضح أن اتصالات وضعت بالفعل خطة لطرح أسهمها بالبورصة عبر الاكتتاب العام بعد مناقشات دارت مع العديد من بيوت الخبرة العالمية ومستشارين ماليين دوليين ومحليين، والذين قدموا عروضا للشركة وقامت بدورها بتصنيفها، موضحا أن اتصالات كانت على وشك التعاقد مع مؤسسات متخصصة لإدارة عملية الطرح إلا أن الاحداث السياسية والأوضاع التي شهدتها البلاد أدت إلى اتخاذ قرار بتأجيل عملية الطرح، وحاليا عادت الشركة لدراسة الموقف مع نفس المؤسسات.

وكشف رشدي عن وضع قائمة مختصرة من المستشارين الماليين العالميين والمحليين لبدء اختيار مديري عملية طرح أسهم لشركة اتصالات مصر للاكتتاب العام بالبورصة، موضحا أن الشركة حاليا تدرس إطار زمني لتحديد مواعيد الاتفاق مع مديري الطرح والمستشارين القانونيين والتوقيت المناسب للطرح والحصة التي سيتم طرحها بالبورصة.

وأكد أن اتصالات مازالت تدرس الخيار الأفضل لطرح أسهمها بالبورصة والسوق المناسب لها سواء داخل البورصة المصرية أو خارجها، متوقعا أن تنتهي الدراسة قريباً خاصة بعد المؤشرات الإيجابية التي شهدتها البورصة المصرية مؤخرا، في ضوء التفاؤل بعودة الأوضاع الاقتصادية إلى طبيعتها بما يؤثر إيجابيا على قرار الطرح بالبورصة وفي إطار أجواء من العدالة والشفافية.

ولفت إلى أن دخول اتصالات مصر بالبورصة المصرية يتيح لها فرص تنافسية قوية بعد خروج فودافون وموبينيل ليجعلها الوحيدة من قطاع المحمول بالبورصة مما يزيد من جاذبية أسهم الشركة للمستثمرين الأجانب والمصريين. وأكد أنه لا يجب الارتكاز على ميزة واحدة لاتخاذ قرار الطرح ولكن يجب أيضا أن يرى المستثمر النتائج المالية للشركة والخطط المستقبلية لتوسعاتها، بالإضافة إلى ضرورة أن يكون السوق مشجع للاستثمار مما يحمي أسهمها من أي اضطرابات طارئة.

# تنظيم الاتصالات تدرس تقديم الانترنت عبر الأقمار الصناعية

## حافز للعملاء وسعات إضافية مجاناً وعروض مبتكرة لتلبية احتياجات الشباب

عقد المهندس هشام العلايلي رئيس الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات اجتماعا بين قيادات الشركات مقدمي خدمات الانترنت وممثلي شباب ثورة الانترنت، حيث استعرض الجهاز الهدف من الاجتماع وأهم ما جاء في الاجتماع السابق بين الجهاز وممثلي شباب ثورة الانترنت. قام ممثلي شباب ثورة الانترنت بعرض المشكلات التي يعاني منها المستخدمين الخاصة بمقدمي الخدمات، كما قاموا بعرض مقترحاتهم لتسعير سرعات الانترنت وتحسين جودة الخدمة وخدمة العملاء، ثم قام ممثلو الشركات بتبادل الآراء معهم في بعض النقاط التقنية وقاموا بشرح بعض المشكلات التي تواجههم في السوق المصرية خاصة في عناصر التكلفة الخاصة بتقديم الخدمة.

وجه العلايلى الطلب الي الجميع بالانتقال الي مرحلة الافعال وليس الاقوال ووضع خطة عمل مستقبلية لمصلحة كل الاطراف، حيث أوضح أن مراجعة الأسعار شيء وارد ولكن لن تستطيع الشركات النزول عن أسعار التكلفة الفعلية مما ينعكس سلبا علي الجميع، وأن ظاهرة الوصلات الغير شرعية تعد من أهم أسباب مشكلة بطء السرعة في الشبكات كما أنها تضر بالمستخدمين والشركات والسوق ولابد من توعية المستخدمين لإيقاف الوصلات للحصول علي خدمة بجودة مناسبة، ودعا ممثلي ثورة الانترنت التعاون مع الشركات للحد من هذه الظاهرة.

كما اقترح على الشركات بأن تقوم بتقديم حافز للعملاء وسعات إضافية مجانا لتحفيزهم على استخدام الانترنت في غير ساعات الذروة، ويقوم أيضا الجهاز بدراسة إمكانية تقديم خدمات الانترنت عن طريق الأقمار الصناعية، خاصة بالمناطق التي تعاني من عدم توافر البنية الأساسية لتقديم خدمات الانترنت.



وفي نهاية الاجتماع طلب رئيس الجهاز من الشركات تقديم عروض مبتكرة ومحددة لتلبية احتياجات الشباب في استخدام الانترنت بأسعار مناسبة وتحديد موعد لذلك، وتم الاتفاق علي ان تقوم الشركات بدراسة هذا المقترح وكيفية تنفيذه والرد على الجهاز في غضون أسبوعين، على أن يتم الاجتماع مرة أخرى مطلع شهر أبريل القادم.

# د. أنور حلمي: مستشفى مصر للطيران صرح طبى عالمى

## لدينا 235 سريراً منها 47 رعاية مركزة .. ونتعاون مع جامعات ومستشفيات عالمية ومحلية



**شركة مصر للطيران للخدمات الطبية ولدت عملاقة فقد أصبحت قلعة طبية في قلب القاهرة لأنها تمتلك إمكانيات عالمية في مختلف مجالات الطب، ويرجع ذلك إلي المجهود الخارق الذي يبذله الدكتور أنور حلمي رئيس مجلس إدارة شركة مصر للطيران للخدمات الطبية والذي أمضي ٢٧ عاماً داخل هذا الصرح العملاق، ولأن القيادة في وزارة الطيران قيادة واعية وتنتمي إلي هذا القطاع فإن المهندس عبدالعزيز فاضل وزير الطيران المدني لا يبخل بجهد من أجل وضع هذا الصرح علي الخريطة العالمية الطبية.. «المشهد» أجرت حوارا مع الأستاذ الدكتور أنور حلمي رئيس مجلس إدارة شركة مصر للطيران للخدمات الطبية ليجيب عن العديد من التساؤلات وليكشف لنا عن حجم العمل داخل هذه المؤسسة العملاقة....**

■ ماذا عن هذا الصرح العملاق من البداية؟

– تم إفتتاح المستشفي في يناير ١٩٧٨ وهو يمثل القطاع الطبي لمصر للطيران، وكانت قوته ١٢٠ سريراً وبعد تحول مصر للطيران إلي شركة قابضة في عام ٢٠٠٣م تم تحويله إلي شركة مصر للطيران للخدمات الطبية، وهي إحدي الشركات التابعة للشركة القابضة لمصر للطيران، وهي مكونة من مستشفي مصر للطيران والإدارة العامة للطب الوقائي، وهي المسئولة عن رش الطائرات ومراقبة الأغذية علي الطائرات وعمل الإجراءات الوقائية من الأمراض، إلي جانب الإدارة العامة للعيادات بالمطار ويشمل المستشفي جميع التخصصات ويضم ٢٣٥ سريراً منها ٤٧ سرير رعاية مركزة بمختلف فئاتها، ولدينا ١١ غرفة عمليات، ومع إنتهاء آخر مرحلة سيكون منها ٨ غرف عمليات بنظام الكبسولة، وهو أعلي مستويات التعقيم والعمليات الجراحية، وتشمل جميع التخصصات خاصة جراحة المناظير والقلب والعمود الفقري وزرع الأعضاء «الكبد والكلي»، ونحن من أكبر المراكز الأربعة علي مستوي الجمهورية فقد قمنا بزراعة ١٨٠ حالة كبد.

■ وماذا عن المعامل؟

– بالنسبة للمعامل فقد حصلنا علي شهادة الريكس Riqus وحالياً المستشفي يؤهل للحصول علي شهادة الإعتماد الدولي الـ« j.c I » وقد حصل عليها ثلاثة مستشفيات في مصر ونحن سنكون بإذن الله الرابعة.



■ وماذا عن الأطباء والتمريض؟

– يضم المستشفي كوادر طبية علي أعلي مستوي من الخبرة والمهارة فنحن من أكبر المستشفيات التي يحصل أطباؤها علي درجات الدكتوراه والزمالة وتمثل من ٥٠- ٦٠ طبيباً والباقي حاصل علي الأقل علي درجة الماجستير، وبالنسبة للتمريض لدينا مستوى عال من التمريض ومعظمهم خريجو كليات التمريض، ونسبة كبيرة منهم حاصلون علي درجة الماجستير وأنشأنا هذا العام فصلاً دراسياً للتمريض من الذكور به نحو ٣٠ طالباً بالتعاون مع وزارة الصحة والتربية والتعليم حتي نحل مشكلة التمريض.

■ هل يوجد تعاون بين المستشفي وباقي المستشفيات في مصر؟

– بالطبع نحن نتعاون مع مستشفي دار الفؤاد ووادي النيل ومركز الطب العالمي.

■ هل هناك إتفاقيات مع جامعات أجنبية أو مصرية؟

– بالفعل هناك إتفاقية شراكة مع مستشفي جورج بفرنسا التابع لجامعة باريس، وهذه الإتفاقية تجعلنا نتبادل الخبرات الطبية، كما تسافر بعثات طبية للتدريب هناك، وهناك جامعات مصرية مثل جامعة القاهرة ممثلة في مستشفي قصر العيني الفرنساوي.

■ كم تبلغ إستثمارات شركة الخدمات الطبية لمصر للطيران؟

– الإيراد السنوي من أعمال المستشفي نحو ٣٣٠ مليون جنيه ويتمثل حجم الأجور حوالي ٢٩٪ منه.

■ ما هي الطموحات الطبية التي تتمناها للشركة؟

– إنشاء مستشفي جديد لمصر للطيران، فقد تخطي عدد المترددين علي العيادات حوالي ٤٥٠ ألف مريض ونحن مسئولون عن علاج حوالي ١٥٠ ألف موظف وأسرهم ومطلوب مضاعفة الأسرة، وقد حصلنا علي وعد من المهندس عبد العزيز فاضل وزير الطيران ببناء مستشفي في نطاق مطار القاهرة وسيبدأ قريباً لأن الوزير دائماً يدعم التأمين الصحي للعاملين ويتبني هذه الفكرة.

المشهد - خاص

المشهد
العدد 102 - السنة الثالثة - من 25 - 31 مارس 2014 - من 24 - 30 جمادى الأولى 1435هـ

### سعد الدين إبراهيم فى حوار ساخن لـ« المشهد »:

# موزة لم تطلب الوساطة.. وأنا صاحب المبادرة



## قطر أخلفت بوعودها لدول مجلس التعاون الخليجى

## عودة مرسى للحكم « وهم » أشبه بأساطير المهدى المنتظر

**أكد الدكتور سعد الدين إبراهيم، مدير مركز بن خلدون للدراسات الإنمائية، أن جهود الوساطة التي أجراها لتقريب وجهات النظر بين القاهرة والدوحة جاءت بمبادرة شخصية، نافيا ما تردد حول دعوة شخصيات قطرية بارزة له للقيام بتلك الوساطة.**

**ولفت إلى أن ردود الأفعال المصرية حيال مبادرته جمعت بين التأييد والرفض، مشيرًا إلى أن الوقت الراهن غير مناسب لتقريب وجهات النظر بين القاهرة والدوحة.**

**وقال أن إيواء قطر للإخوان وهجوم قناة الجزيرة على مصر وجيشها تعد أبرز نقاط الخلاف بين القاهرة والدوحة، مؤكدا أن ما تردد حول تصريح الشيخة موزة له بأنها تؤيد ثورة ٣٠ يونيو لا صحة له على الاطلاق.**

**«المشهد» التقت إبراهيم، في حوار خاص كشف خلاله عن حقيقة ما نسب له من تصريحات في وسائل الاعلام، وكذلك مستقبل الشرق الأوسط، إلى نص الحوار:**



## إيواء الإخوان وهجوم « الجزيرة » نقاط الخلاف

## أعارض تحصين أي قرار إدارى من المُساءلة القضائية

## أشك فى مصداقية ضم مصر لمجلس التعاون الخليجي

**مبادرة ذاتية**

**- بداية هل طلب منك القيام بجهود وساطة بين مصر وقطر ؟**

لا، لم يطلب أحد مني ذلك، ولكنها مُبادرة ذاتية.

**- ما هو شكل التفاعل وردود الأفعال مع هذه الجهود في مصر وقطر؟**

في الحقيقة كانت ردود الأفعال المصرية مُختلطة، حيث أيد البعض تلك الجهود في حين عارضها البعض الأخر.

**الوقت ليس مناسبا**

**- في رأيك هل يمكن في الوقت الراهن تقريب وجهات النظر بين القاهرة والدوحة؟**

في ضوء نصيحة العُقلاء، من الحكمة الانتظار عدة أسابيع حتى تهدأ النفوس على الجانبين، ومن ثم يمكن ذلك.

**- ما هي نقاط الخلاف الجوهرية والحقيقة بين القاهرة والدوحة بعيدا عن صخب وسائل الاعلام ؟**

نقاط الخلاف ببساطة تتعلق جميعها بإيواء الإخوان المسلمين في قطر، واستخدامها، وكذا قناة الجزيرة للهجوم على مصر وجيشها.

**موزة لم تؤيد ٣٠ يونيو**

**- هناك العديد من التصريحات المنسوبة لك في وسائل الاعلام المصرية من بينها تصريحك حول تأييد الشيخة موزة لثورة ٣٠ يونيو التي أطاحت بالاخوان حيث تعتبرها ثورة شعبية فهل ذلك صحيح ؟**

هذه تصريحات جانبها الصواب، حيث لم تُصرّح ليّ الشيخة موزة بهذا الأمر، نهائيا.

**- هناك تصريح آخر لك أدليت به لبرنامج ٩٠ دقيقة في قناة المحور المصرية قلت فيه أن قطر اقتنعت بأن الاخوان استغلوا دعمهم بشكل سيء، وأن قطر ستغير سياستها تجاههم، فهل ذلك مازال قائما؟**

نعم، هذا تقديري الشخصي، ويشاركني فيه عدد كبير من المصريين العاملين في قطر.

**- وما تفسيرك لقيام السعودية والامارات والبحرين بسحب السفراء من الدوحة ؟**

طبقاً للرواية الرسمية السعودية، فان قطر حنثت بوعودها وعهودها لشقيقاتها في مجلس التعاون الخليجي.

**- وما تداعيات ذلك على العمل العربي المشترك، خصوصا ونحن في انتظار عقد القمة العربية في الكويت نهاية الشهر الجاري؟**

في الواقع التداعيات ستكون سلبية.. ومن ثم حاولت على المستوى الشعبي، وبمبادرة ذاتية القيام بجهود لإصلاح ذات البين.

**- ولو طلب منك النصحية فيما يدور حاليا على الساحةٍ فبم تنصح؟**

أنصح أولاً، بتجميد الحملات المتبادلة بين الطرفين. وثانياً، البدء في اجراء حوار يُشارك فيه نُشطاء مصريون وقطريون وعرب من أجل تقريب وجهات النظر.

**- قلت أن المشير السيسي هو الرئيس المقبل لمصر، فما دليلك على ذلك وهو لم يعلن ترشحه رسميا للمنصب حتى الآن؟**

ليس لدي دليل مادي ومُباشر، ولكن قرائن، أضف الى ذلك المبادرات الشعبية التي نراها في أماكن عديدة من جمهورية مصر العربية وتنادي بذلك. ثم تصريحه بأنه لن يُدير ظهره لما يطلبه منه الشعب.



**- هل التأخير في إعلان الترشح لهدف في رأيك ؟**

أعتقد أن الرجل يحسب ويتأنى في كل خطواته، وربما هو عاكف على إعداد برنامج رئاسي يخوض به المعركة.

**- ما رأيك كأستاذ لعلم الاجتماع السياسي في قرار الرئيس المؤقت عدلي منصور بتحصين قرارات اللجنة العليا للانتخابات ؟**

أنا، ومن حيث المبدأ، ضد تحصين أي قرار إداري ضد المساءلة القضائية.

**- من وجهة نظرك لماذا تم تغيير خارطة الطريق التي أعلنت عند الإطاحة بالإخوان؟**

ليس لدي ما يكفي من معلومات لتكوين وجهة نظر مختلفة عما صرّح به الرئيس عدلي منصور، وكان فحواه أن قبول طعون من خمسة مرشحين، يمكن أن يؤخر إعلان النتيجة مائة وخمسين يوماً، وأن الدولة لا تتحمل أن تكون بلا رئيس لهذه المدة الطويلة.

**- الإخوان مازالوا يرددون أن الرئيس المعزول مرسي عائد الى كرسي الحكم، فماذا تقول عن ذلك ؟**

إن ذلك الوهم هو أشبه بالأساطير الدينية عن المهدي المُنتظر.

**- بماذا تنصح الرئيس المقبل لمصر ؟**

أن يُصارح الشعب بحجم المُشكلات التي تواجه مصر من ناحية، ويُعيد زرع الأمل في المستقبل من ناحية ثانية.

**- أنت عضو مؤسس للمؤسسة العربية للديمقراطية وعضو مجلس الأمناء بها، أين دور المؤسسة حالياً؟**

المؤسسة حالياً بلا أمين عام، بعد أن ترك آخر أمين عام لها منصبه- وهو التونسي محسن مرزوق- لانشغاله بالعمل السياسي في وطنه. وهو ما تسبب في تجميد نشاط المؤسسة.

**- ولماذا توقفت عن نشاطها فجأة ؟**

لا تعليق

**- أطلقت المؤسسة مشاريع كثيرة في مجال الحريات ومراقبة الفساد أين تلك المشاريع الآن؟**

صدرت بشأنها جميعا عدة تقارير، تمت مناقشتها في ندوات ومؤتمرات في جميع أرجاء الوطن العربي. واتهم البعض المؤسسة بأنها كانت أحد أسباب انفجار ثورات الربيع العربي.

**- هل تفكرون كمجلس أمناء في إعادة صياغة دور للمؤسسة ؟**

نعم، هذا وارد، وربما يحدث في الاجتماع القادم لمجلس الأمناء.

**- هناك من يقول أن السعودية تسعى لضم مصر الى مجلس التعاون الخليجي، فما فائدة ذلك من وجهة نظرك؟**

سمعت هذه التكهنات، ولكني أشك في دقتها. ولكن إن صدقت، فخير لمصر ولمجلس التعاون الخليجي.

– ولكن ذلك يرافقه مخاوف حول نية السعودية والامارات في جعل مصر حائط صد ضد ايران وطموحاتها في المنطقة، وهو ما كان مبارك يبتعد عنه ويخشاه؟

دعني أؤكد لك أنه لا يمكن الابتعاد عن أي من مشكلات الوطن العربي، لأن مصر هي الدولة المحورية، وسواء انضمت رسمياً أو لم تنضم إلى مجلس التعاون الخليجي، فإنها ستكون دائماً مستعدة لدعم بُلدان المجلس في مواجهة أي أخطار.

**- بم تفسر لنا وأنت عالم الاجتماع السياسي ما يحدث في منطقة الشرق الأوسط حاليا؟**

منطقة الشرق الأوسط تشهد سيولة شديدة في أعقاب انفجار ثورات الربيع العربي، ونحن الآن نشهد حاليا صياغة نظام إقليمي عربي وشرق أوسطي جديد،وستمتد هذه الحالة لسنوات قادمة، ينتهي فيه نظام الحاكم المُستبد ونظام الحزب الواحد. وستكون التعددية هي الأساس في السياسة والاقتصاد والثقافة والاجتماع.

**- هل نحن مقبلون على تفتيت المنطقة الى دويلات صغيرة طبقا للمخطط الذي أعلن عنه برنارد لويس منذ سنوات؟**

لا، لن تتفتت المنطقة، ولكن سيزول الاستبداد مع كسر جدار الخوف لدى الشعوب، ولا أعتبر مُطالبة أي جزء من الوطن العربي بتقرير مصيره مُرادفاً للتفتيت.

**أجرى الحوار: محمد صلاح**

## سحب السفراء من قطر له تداعيات خطيرة على العرب

## نظام إقليمى عربى شرق أوسطى جديد ينهى عصر الحاكم المُستبد

### ضحايا يناير والتجاهل المرصود .!



عمرو جمعة

وسط احتفالنا جميعاً يوم عيد الأم بما تبقى لنا من أمهات غاليات في زمان الأقنعة والمُقنّعين الذي نحياه، خرجت علينا أخبار صحفية تُنبئنا بصدور حكم قضائي بالسجن لمدة سنة على أم أحد ضحايا ثورة يناير ٢٠١١ أو شهدائها وفق ما اصطلح إعلامياً على بعضهم، وذلك بسبب عجزها عن سداد مديونية فواتير حكومية تخص محل البقالة التي تتكسب منه وأسرتها بلغت ستة آلاف جنيه، وكان هذا المحل حسبما تبرزه الأخبار هو المصدر الرئيسي للدخل لها وأسرتها المكونة من أربعة أيتام، فضلاً عن تصريحها أنها طرقت كل أبواب المسئولين دون جدوى، بل وطردها بعض هؤلاء، وأنها حين لجأت إلى محافظ الإقليم رفض أفراد أمنه أن يصلوها به.

ولا يهم هنا اسم السيدة أو اسم ابنها أو مكانهما أو محل الجريمة التي صدر فيها الحكم أو طبيعتها أو ظروفها، لأننا ببساطة أمام حكم قضائي أثبت عليها الجريمة والمديونية والامتناع عن السداد بشكل قانوني! لكنها حالة أم اعترفت سجلات الدولة حسبما تقول الأخبار باعتبار ابنها من شهداء الثورة، دون أن تتكفل إدارة الدولة برعايتها الواجبة المستمرة، سواء أثناء حكم المجلس الأعلى للقوات المسلحة أو في عهد الرئيس السابق محمد مرسي.

ويبدو لي إن صدقت هذه الأخبار، فإننا نكون أمام جريمة ثانية من نوع آخر، جريمة اقترفتها إدارة الدولة المصرية وأجهزتها التنفيذية في حق أبنائها وأهاليهم، التي أدخلتهم الأوراق الرسمية في زمرة الشهداء، أيا كانت أسباب ذلك، تلك الجريمة التي لا يكفي معها مجرد قيام أجهزة الدولة بإلغاء هذه المديونيات أو تخفيضها أو مداواتها بأية وسيلة، وإنما يجب معاقبة المتسببين الإداريين في ذلك مهما كانت أسماؤهم أو صفاتهم الوظيفية أو مواقعهم، خصوصاً وأنه لم يصدر إعلامياً أي تصريح رسمي أو صحفي ينفي صحة هذا الخبر أو توابعه أو تفصيلاته!

والواقع أن هذه الحالة ليست الوحيدة التي كشف عنها الإعلام خلال الفترات الأخيرة، فيما يتعلق بضحايا يناير ٢٠١١ ، بل أنها نموذج لهذا الاستهتار الإداري الذي تم التعامل به مع المذكورة، رغم أنها قد تأخذ في الواقع حكم الغارمات اللواتي يجب أن تسعى المؤسسات الرسمية إلى إنهاء جرمها بشتى الوسائل، فما بالنا لو تداخلت في الموضوع ضحايا ودماء ثورية أو بسببها!

وكأن هذه الثورة قد غُضب عليها بشكل غير مباشر في مواجهة بعض التجاهل المرصود للجميع، ولم يبق لها أو أهلها إلا المجاملات القولية في الخطاب الرسمي للإدارة الانتقالية المؤقتة للبلاد وحكومتها التي لا تهبط إلى التنفيذ الفعلي في الكثير من الواقعات، أو الأحلام النقية والذكريات الثورية الجميلة لكل من هرع مثلي وقت الثورة إلى ميادين وشوارع مصر بحثاً عن الأمل.

Poetgomaa@gmail.com

### خطة

قالت جريدة "العرب" اللندنية، إن قطر بدأت خطة للتحرك الإعلامى فى دول غربية للإساءة إلى جيرانها الخليجيين، كرد فعل على قرار السعودية والإمارات والبحرين سحب السفراء من الدوحة، وأن الخطة تتضمن إغداق الأموال والإغراءات على إعلاميين وباحثين ونشطاء فى مواقع التواصل الاجتماعى لجعلهم رأس الحربة فى المعركة الإعلامية.وأكد مراقبون أن الدوحة توظف الإخوان ونشطاء مرتبطين بهم فى هذه الأنشطة لمهاجمة الدول الخليجية الثلاث ومصر.

قالت العرب

وَمَنْ لا يُحِبّ صُعُودَ الجِبَال.. يَعِش أبَدَ الدّهْرِ بَيْنَ الحُفَر..

أبو القاسم الشابي

المشهد
العدد 102 - السنة الثالثة - من 25 - 31 مارس 2014 - من 24 - 30 جمادى الأولى 1435هـ

## المهندس علاء عبد العزيز رئيس جهاز مدينة القاهرة الجديدة:

# حددنا أماكن للباعة الجائلين.. وطرح محلات خدمية قريباً

أصبحت مدينة القاهرة الجديدة لؤلؤة تشع بهاء على أطراف القاهرة، بعد أن كانت في السابق تبدو مهملة غيرمنسقة، لكن مؤخرا، بدأت تسطع جمالًا ونظافة، لتسرق الضوء من المدن الجديدة، و بدت الشوارع نظيفة أنيقة، ترسل أعمدة الإنارة ذات الطرز الكلاسيكية أنوارها لتحيل الليل نهارا، ويتضح جمال تنظيم المدن وبناياتها السابحة في الهدوء.

كان يقف وراء ذلك التحول جهد المهندس علاء عبد العزيز رئيس جهاز القاهرة الجديدة، وإصراره على أن تتحول المدينة إلى نقطة جمال تستهوى الزائرين وتعكس بهاءها على المقيمين بها.

المشهد حاورت المهندس علاء عبد العزيز رئيس جهاز القاهرة الجديدة ليكشف عن المستقبل الذي ينتظر المدينة.

■ هناك عدد كبير من المحلات بالمدينة.. كيف سيتم توزيعها؟

- تم عقد مزايدة لبيع ٥٢ محلاً منهم ٢٢ بمنطقة التجمع الثالث وايضا ٣٠ بمنطقة التجمع الخامس بانشطة مختلفة ترفيهية وخدمية تجارية وتم المزاد بشكل هادئ بالتنسيق المسبق مع مسئولى جهاز المدينة واجهزة الامن وتم بيع كامل المحلات، وايضا جار طرح هذه المحلات فى إنتظار الخطة المتكاملة لتنشيط الخدمات بمدينة القاهرة الجديدة وتخفيف العبء عن المواطن وتوفير إحتياجاته الأساسية فى كافة الخدمات.

■ يشكو سكان المدينة من ظاهرة الباعة الجائلين، هل من حلول لها؟

- الهيئة العامة للمجتمعات العمرانية تتضامن معنا فى وضع مكان مخصص لتخصيص محلات واكشاك بالتنسيق مع الجهات لوضعهم فى مكان أفضل يشمل كافة الباعة الجائلين لمنع انتشارهم واشغال الطرق حتى يصبح لهم مقرا دائما لمزاولة البيع والشراء.

■ وماذا عن الأراضي المخصصة للبناء؟

- كل ارض لها مدة زمنية يتم فيها اجراءات سحب وايضا إجراءات تخصيص، كما أن الجهاز حريص على توفير اماكن مخصصة للشباب باسعار مدعمة "٣٧٥" جنيها للمتر بالاماكن التى يتم تخصيصها من قبل الجهاز بمناطق القاهرة الجديدة، وأموال المخالفات تستخدم فى اعمال الصيانة والطرق.

■ ماذا عن الزراعة وتشجير الطرق؟



- جار تنفيذ مشروعات زراعة وتشجير وإنشاء شبكة رى بالرش لمساحة ٢٩٢,١ فدان بمناطق (النرجس فيلات - عمارات)، جنوب الاكاديمية، المستثمرين الجنوبية، الاحياء ١ إلى ٥ الشويفات.

■ وماهي المشروعات التي انتهيتم منها في الفترة الماضية؟

- تم الانتهاء من صيانة مشروعات لمساحة ١٤٧,١٥ فدانا، والانتهاء من تنفيذ مشروع منطقة الدبلوماسيين لمساحة ٧ أفدنة، وتنفيذ مشروع تطوير محور الامل لمساحة ٥ فدادين، كما قام الجهاز بتحمل اعباء الصيانة الذاتية للمسطحات الخضراء والمزروعات المختلفة لمساحة ٣٠,٤ فدان معظمها مسطحات رمال مزروعة بالاشجار والشجيرات والزهور، وجار الانتهاء من استكمال طرح مشروعات زراعة وتشجير مركز المدينة للقطاع الاول والثانى والثالث وكذا الميادين والدلتات والجزر جنوب الاكاديمية والنرجس.

■ ماذا عن مشروعات الكهرباء والغاز؟

- جار تطوير ورفع كفاءة الاحياء ويتم تطويرها تبعاً لباقى القطاعات وتم توصيل الكهرباء والغاز لـ ٨٠ - ٨٥ ٪ من التجمع الخامس بتوصيلات منزلية.

■ وماذا عن أعمال النظافة؟

- جار اصدار اوامر اسناد اعمال النظافة ومنطقة اسكان النقابات والزلزال واسكان الشباب بالتجمع الثالث، وتم وضع اكثر من صندوق يضم كافة القمامة المنتشرة باحدى العمارات لوضعها فى صندوق القمامة.

■ ماهي أوجه الخدمات الجماهيرية بالمدينة؟

- في قطاع التعليم يوجد ٨ مدارس حكومية ابتدائى واعدادى وثانوى وتجريبى وجار انشاء مدرسة تنفذها القوات المسلحة نظراً لزيادة الكثافة السكانية.

كما يوجد ١٢ مدرسة خاصة لخدمة ابناء المدينة، و عدد ٤ معاهد عليا خاصة.

وعن الخدمات الصحية، يوجد بالمستشفى ١٠٠ سرير تم تسليمها لمعهد الاورام وتشغيلها بالتجمع الاول لخدمة المرضى بداخل التجمع الاول، كما يوجد ٣ وحدات صحية حكومية تعمل وعدد ٤ مراكز صحية خاصة.

بالنسبة للخدمات الدينية يوجد ١٠ مساجد تعمل ومسجد واحد تحت الانشاء وجار الانتهاء منه على الطراز الحديث بالتجمع الاول.

أما الخدمات العامة والاتصالات فيوجد قسم ثانى شرطة التجمع الاول وايضا يوجد سنترال حكومى ومستودع انابيب وعدد ٢ مخبز بلدى ومكتب بريد وموقف اتوبيس نقل عام بالمنطقة ووحدة اسعاف وعدد ٢ سوق تجارى.

وبالنسبة للطرق فالجهاز يقوم بتنفيذ طبقة سطحية للطرق الرئيسية بتكلفة ٣٩ مليون جنيه وتنفيذ بردورات وارصفة بالمستثمرين الشمالية بتكلفة ١٤ مليون جنيه.

**أجرى الحوار: جلال السيد جلال**

## حاتم فراج مدير شركة تراست للتنمية والتسويق:

# مؤشر بورصة العقارات مرتفع فى القاهرة الجديدة.. والاستثمارات الخليجية تنعش السوق العقارى

أكد المحاسب حاتم محمد فراج - مدير شركة تراست للتنمية والتسويق العقاري بالقاهرة الجديدة - ارتفاع مؤشر البورصة العقارية في القاهرة، وخاصة في مدينة القاهرة الجديدة بسبب تميز موقعها الجغرافي، مشيرا إلى أن الإقبال يزيد على الأراضي بشكل كبير، ومؤكدا أن زيادة أسعار البناء تنعكس في ارتفاع أسعار الوحدات، كما أشار إلى أن الاستثمار الخليجي ينعس السوق العقارية في مصر بشكل عام.

■ كيف ترى مؤشر بورصة العقارات حاليا في القاهرة الجديدة وإلى أين يتجه؟

مؤشر البورصة العقارية في ارتفاع ملحوظ لأن الطلب على العقارات أكبر من العرض ويتجه للارتفاع إن لم تطرح وزارة الإسكان وهيئة المجتمعات أراضي وشققا للمواطنين.

■ ماتأثير ارتفاع مواد البناء على أسعار العقارات الجديدة في القاهرة الجديدة؟

ارتفاع أسعار مواد البناء له علاقة طردية مع أسعار العقارات، فكلما ارتفعت أسعار مواد البناء ارتفعت أسعار العقارات والعكس صحيح.

■ هل يشهد السوق العقاري ركودا نظرا لتراجع الأداء الاقتصادي في الدولة؟

السوق العقارى لايشهد ركودا خصوصا في القاهرة الجديدة، وذلك لكثرة الطلب من داخل مصر وخارجها، ولتميز الموقع الجغرافي لمدينة القاهرة الجديدة.



■ ماهي أكثر فترات الاستثمار العقاري جذبا وإقبالا؟

الاستثمار في الأراضي هو أكبر استثمار سواء كانت الأراضي سكنية أو تجارية أو إدارية.

■ هل أصبح التجمع الخامس وجهة عقارية وسكنية لأبناء الذوات فقط؟

فعلا أصبح التجمع الخامس خصوصا القاهرة الجديدة عموما بتجمعاتها الثلاثة، التجمع الأول والتجمع الخامس والتجمع الثالث وجهة عقارية، ولكنها ليست للذوات فقط وإنما أيضا لمحدودي الدخل، فهناك إسكان الشباب والتعاونيات.

■ ماهو متوسط المتر المربع في التجمع الخامس وماهي توقعات ارتفاعه خلال الفترة المقبلة؟

متوسط سعر المتر للشقق السكنية في حدود ٤ آلاف جنيه تقريبا، ويزيد في عمارات الأهلي ويصل إلى ٦ آلاف جنيه للمتر.

■ ماتأثير الاستثمارات السورية والخليجية على إنعاش سوق العقارات في القاهرة الجديدة وعلى أسعار العقارات بشكل عام؟

الاستثمار الخليجي ينعش السوق العقاري عموما في القاهرة الجديدة ويرفع سعر الوحدات والأراضي.

**هناء فتحى**

# لماذا غابت الأم المصرية عن الفن منذ بداية الألفية؟

## الشناوى: دورها فى السينما والدراما له طعم ومذاق خاص

## ياسين: عجز فى المرحلة الأخيرة فى تقديم النموذج المثالى

رغم أن الفن المصري، "مسرح - سينما - تليفزيون" منذ بداية العشرينيات من القرن الماضي، قدم العديد من النجمات اللواتي تبارين في تقديم نموذج الأم المصرية الأصيلة، وكان من أبرزهن أمينة رزق وفردوس محمد وهدى سلطان وكريمة مختار وسميحة أيوب، إلا أن دور الأم تراجع كثيرا في الفن المصري في العقدين الأخيرين لدرجة أنك لا تستطيع أن تجد عملا يظهر دور الأم بطريقة جديدة يمكن أن تقدمه علي الشاشة الفضية خلال احتفالنا هذا العام بعيد الأم.

التقت فنون "المشهد" ببعض من النقاد والفنانين لمعرفة آرائهم حول غياب دور الأم في الفن المصري في الفترة الأخيرة.

قال الناقد طارق الشناوى أن هناك عددا كبيرا من الفنانات استطعن أن يقدمن دور الأم فى السينما والدراما المصرية ببراعة منهن، وأن كلا منهن لها طعم ومذاق خاص واستطعن أن يقدم دور الأم ومختلفة عن غيرها.

أشار الشناوى إلى أن الفن فى مصر لم يقدم في الفترة الأخيرة شخصية الأم بطريقة مناسبة ولم يجعلها تأخذ حقها، وأن السبب فى ذلك يرجع إلى أن السينما فى العموم تعتمد فى إيراداتها على الجمهور من الشباب، وأصبحت الآن تعتمد فى أبطالها على النجوم الشباب وهو ما تسبب فى حدوث أزمة حقيقية أدت لتجاهل دور الأم في السينما وحتى الدراما.

تتفق الفنانة رانيا محمود ياسين مع الشناوي في أن الفن عجز في المرحلة الأخيرة في تقديم نموذج الأم، حيث انخفضت الأعمال الفنية التي تحمل مضمونا وهدفا، فلم نعد نشاهد أعمالا ذات قيمة تركز على الأسرة ومكانة الأم في المجتمع مثل التي تم تقديمها في زمن الفن الجميل.

تابعت رانيا: الدراما في السنوات الأخيرة تعاني غياب المحتوى برغم إدخال التقنيات السينمائية في صناعة الدراما التليفزيونية، حيث أصبح الاهتمام ينصب على الإبهار على حساب المحتوى، فعدد كبير من الأعمال الدرامية التي تم إنتاجها في السنوات الأخيرة أصبحنا لا نرغب في إعادة مشاهدتها مرة أخرى، على الرغم من إدخال التقنيات السينمائية في صناعة الدراما على عكس مسلسلات تليفزيونية تم تنفيذها منذ سنوات إلا أنها رسخت في وجدان المشاهد العربي حتى الآن.

قال المخرج عمر عبد العزيز إنه يجب علي السينما والدراما المصرية، خلال الظروف العصيبة التي تمر بها مصر الآن، أن تركز على نظرة التفاؤل والأمل، بعيدا عن الكآبة الكاملة التي تصيب أفراد المجتمع بالإحباط إلى جانب التركيز على النظرة المستقبلية لكافة الأمور والأوضاع في المجتمع بشكل مختلف.

كما أرجع السيناريست الكبير مجدي صابر، تراجع تقديم الأعمال التي تركز على الأسرة ودور الأم بصفة خاصة إلى سببين رئيسيين الأول يتمثل في تغير العلاقات داخل المجتمع والأسرة الواحدة في السنوات الأخيرة، فأصبحنا نجد التطاول داخل الأسرة إلى جانب انتشار حوادث القتل والسرقة داخلها، بعدما كانت تتميز الأسرة في الماضي بالترابط والعلاقات القائمة على الاحترام المتبادل.

أما السبب الثاني فيتمثل في دخول صناع السينما في مجال الدراما التليفزيونية بأفكار مختلفة يطلق عليها الفكر التجاري، بعيدا عن خصوصية الدراما، التي تعتمد على المحتوى في المقام الأول، وبالتالي فإننا نستطيع القول أن الفن التربوي تراجع كثيرا، ولكنني أعتقد أن أمور الفن ستستقر جميعها حال استقرار جميع الأوضاع داخل المجتمع الذي ضاعت منه الكثير من القيم خلال الفترة الماضية".

**تحقيق: كرم فصاد**

## إغتصاب «الكلمة»



**مؤنس زهيري**

عندما يدخل السيد "عقد الإعلانات" من باب مؤسسة الصحافة القومية .. تتحني له كل قامات الإدارة و الصحافة في المؤسسة مرحبة بقدومه، و تمد له البساط الأبيض من ورق الصحيفة "المقدس" المنقوش بالزخارف السوداء المنمقمة بأحرف الكتابة للأخبار و المقالات، فيمر علي البساط بقدميه ليختار أي مكان فيه يرتاح "ليحط" عليه بمساحة إعلانه، و هكذا "إنتهك" الإعلان قدسية مانشيت الجريدة فناطحه و جاوره حتي إستوي معه في العُلا ، و "إغتصب" مساحة عرض الكلمة علي الصفحة الأولي منها .

لا يهم "محتوي" الإعلان ، المهم "قيمة" الإعلان، هكذا تُدار الصحافة اليوم .. هل تصدق سيادتك .. أن أي رئيس تحرير لأي صحيفة لا يشاهد أي إعلان يتم نشره في صحيفته - التي يتحمل فيها مسئولية الرجل الأول - إلا صباح اليوم التالي عندما تصل نسخة الصحيفة مطبوعة إلي مكتبه .. و هل تصدق سيادتك، أن ما يُعرض علي رئيس التحرير لماكيت الصفحة لإقرار الموافقة عليها هو فقط الأخبار المكتوبة أما الإعلانات فيتم الإشارة إليها بحجز مساحات بيضاء مكتوب فيها كلمة "إعلان" فقط .

لو كنت مكان أي رئيس تِحرير، لطلبت أن توضع الإعلانات بمحتواها كاملاً في ماكيت الصفحة و لي كل الحق في إلغاء أي إعلان لا يتناسب مكان حجزه و "قيمة" و "تاريخ" الجريدة ذاتها، فكل ما يتم طباعته علي أوراق الصحيفة هي مسئوليتي الأولي، يستوي في ذلك "الخبر" مع "الإعلان" أنا "الوطن" قرفتونا ..

لا .. لا .. لا .. الموضوع مش زي إللي سيادتك فاهمه خالص، ـ صدقني أنا فاهم الموضوع و دارسه أكتر منك، الزاوية إللي حضرتك فاهم الموضوع منها زاوية قاصرة جداً، إسمح لي أنا أفهم سيادتك الموضوع بالضبط من وجهة النظر الإسلامية البحته، و إللي المفروض انه يتطبق فعلاً، ـ لا بقي إسمح لي أنا أفهم سيادتك الموضوع بصراحة من وجهة النظر المدنية البحته .. و إللي لازم يتنفذ فوراً ـ يا أخي غور من وشي انت و هو جوعتونا و قرفتونا.

إيه ده مين سيادتك، و إزاي تدخل علينا كده و إحنا بنتكلم في كلام مهم يقرر مصير البلد ، ـ أنا مين أنا "البلد" أنا "الوطن" أنا "الغلبان" ساكن الوطن .

و يوم تجد إنصافاً للفئتين "المرأة"، و "الطفل"، فسوف تجد الإنصاف للوطن كله، الثانية هي المستقبل، و الأولي هي التي تنجب المستقبل، و بالمناسبة كانت توجد - زمان - ثلاثة أحزاب رسمية خاصة للمرأة فقط هي "حزب بنت النيل السياسى" و "الحزب النسائى الوطنى" و "الحزب النسائى السياسى" لا أسأل عن الحزب السياسي الخاص بالمرأة المصرية أين هو اليوم ، لكني أسأل عن المرأة المصرية نفسها ، أين توجد هي اليوم بعد ٤٧ يوماً فقط من قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ صدرت أول قرارات الثورة في ٩ سبتمبر و هو قانون الإصلاح الزراعي لينصف الفلاح المصري الذي عاش مئات السنوات أجيراً ذليلاً كسيراً مهدداً من الإقطاعيين أصحاب الآلاف من الأراضي الشاسعة الواسعة بلا عدد أو حساب .. لتستمر الثورة بعد ذلك في إصدار القرارات التي أنصفت جموع الشعب الكادحة ، و من هنا إلتف الشعب حول قادة ثورته و شعر عملياً أنه غير النظام فعلاً بسبب ما قام به من ثورة، الثورة لا تستكمل نجاحها، إلا بقرارات ثورة، و ذلك هو الفارق بين "ثورة" و "ثورة" .

قدر "مصر" الشعب يصنع ثورة يهد بها النظام يستلمها منه تشكيلة من المدنيين "يبوظوها له" نحن نسير في "دوائر" و ليس في خطوط مستقيمة توصلك إلي هدف محدد، دائرة تعديل الدستور، دائرة لجنة الخمسين، دائرة الإستفتاء علي الدستور، دائرة الانتخابات البرلمانية، دائرة الانتخابات الرئاسية.

"الدائرة" توصلك دائماً و أبداً إلي النقطة التي بدأت منها "الخط المستقيم" يوصلك دائماً و أبداً إلي نقطة أخري غير التي بدأت منها .

## إيراد

حقق فيلم "المعدية" بطولة درة، ومى سليم، إخراج عطية أمين، إيرادات وصلت لـ١٢٠ ألف جنيه، فى الأسبوع الأول من عرضه بدور العرض السينمائية، حيث تم طرح الفيلم بالسينمات الأربعاء قبل الماضى. يُشار إلى أن فيلم "المعدية" يدور فى إطار اجتماعى حول تجارة المخدرات والمهمشين فى المجتمع، وسبق عرضه فى مهرجان دبى السينمائى الدولى، ويشارك فى بطولته هانى عادل، ومى سليم، وأحمد صفوت.

المشهد
العدد 102 - السنة الثالثة - من 25 - 31 مارس 2014 - من 24 - 30 جمادى الأولى 1435هـ

قالت العرب
خذ ما استطعت من الدنيا وأهليها ..
لكن تعلّم قليلًا كيف تعطيها
إيليا أبو ماضي

## «الفيلسوف» يحصل على توقيع «صلاح»

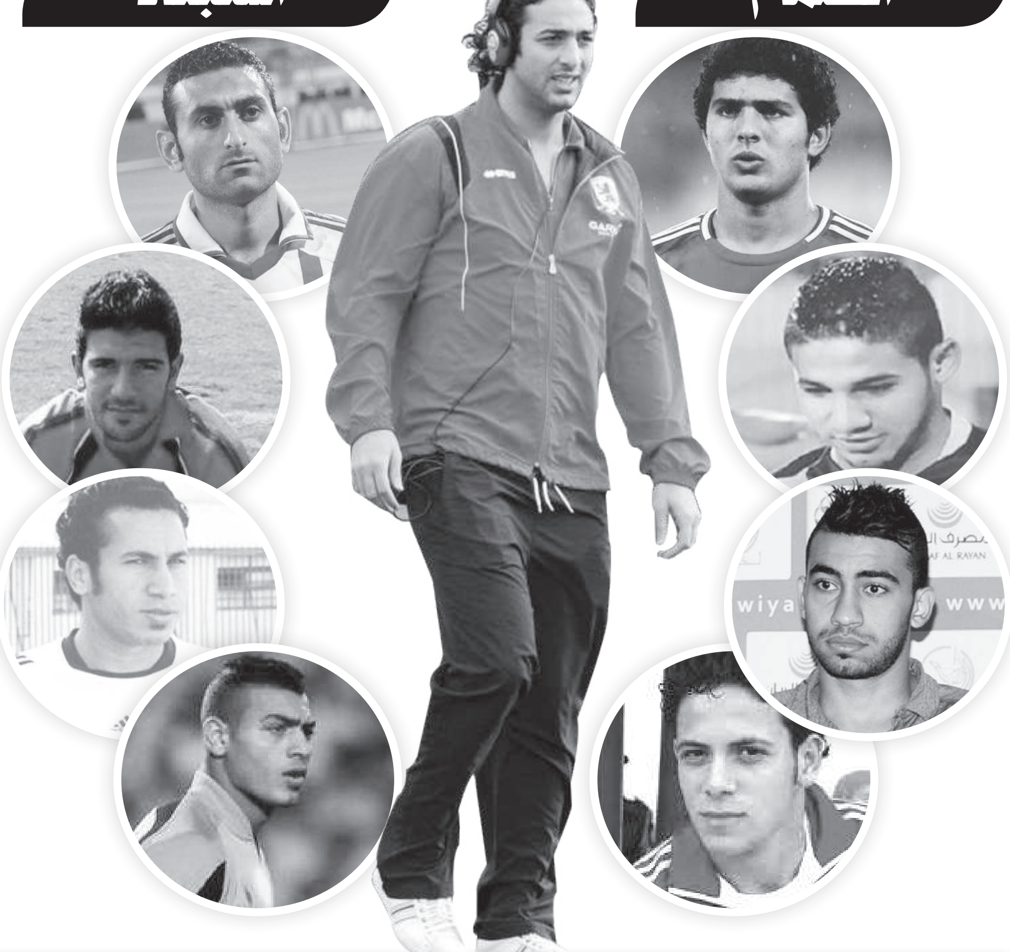
# مذبحة كروية فى الأبيض نهاية الموسم

## استبعاد عدد من اللاعبين أبرزهم قطة وعوض وسمير

## ميدو يطالب بالتعاقد مع 10 لاعبين للموسم القادم

رغم توقيعه على استمارات انضمامه للنادي الأهلى، مازالت لجنة الكرة والجهاز الفنى للزمالك متمسكين بالتعاقد مع ابراهيم صلاح لاعب خط وسط الزمالك السابق والعروبة السعودي الحالى.

كان عدلي القيعي المتحدث الرسمي للنادى الأهلى والقائم بأعمال مدير لجنة التعاقدات فى القلعة الحمراء قد سافر فى وقت سابق إلى السعودية لإتمام التعاقد مع ابراهيم صلاح بعد إلحاح شديد من محمد يوسف المدير الفنى للأهلى بالتعاقد مع اللاعب لترميم خط وسط الأهلى بلاعب ذي خبرة.




من جانبه، شدد أحمد حسام ميدو المدير الفنى للزمالك على أيمن يونس المشرف على فريق الكرة الابيض وعضو مجلس الادارة، باتمام التعاقد مع صلاح خاصة وأن اللاعب مازال متمسكا بالعودة لصفوف القلعة البيضاء وهو الامر الذى صرح به اللاعب فى أكثر من مناسبة أثناء تواجده بالفريق السعودي.

ومن المنتظر أن يسافر أيمن يونس إلى السعودية خلال الأسبوع الجاري للحصول على توقيع إبراهيم صلاح.

واتهم يونس ، رئيس النادي السابق ممدوح عباس بالتفريط في صلاح وتركه حتى انتهاء عقده دون ان يمدد تعاقده ويستفيد بالمقابل المادي من انتقاله للعروبة، وقال: إن عباس لم يقدر قيمة لاعب بحجم صلاح، الذي يعد من أبرز المواهب المصرية الشابة في وسط الملعب.

كان ميدو قد اجتمع بأيمن يونس لتحديد متطلبات الفريق من الناحية الفنية فى الموسم الجديد .

وعلمت " المشهد" أن ميدو طالب بالتعاقد مع ١٠ لاعبين مطلع الموسم المقبل.

يأتى ذلك بعد سلسلة من النتائج السيئة للفريق على المستوى المحلي خلال الفترة الأخيرة مما وضعه في موقف غاية في الصعوبة خاصة فى بداية حقبته الفنية بالقلعة البيضاء.

وحصلت " المشهد" على بعض الأسماء التى أوصى ميدو بالتعاقد معها ومنهم إسلام رمضان مدافع حرس الحدود وأحمد ياسر ومحمد علي لاعبا سمنود، ومحمد فاروق مهاجم المقاولون العرب المرشح للانتقال لبازل السويسري.

من ناحية أخرى ، استقر ميدو على استبعاد خمسة لاعبين من قائمة الفريق بعدما أثبتوا فشلا ذريعا مع الفريق رغم قيام ميدو بمنح البعض منهم فرصة كبيرة لإثبات نفسه من خلال المباريات الا انهم فشلوا فى تقديم اوراق اعتمادهم بشكل رسمى مع الفريق الأبيض، وخرج الخماسي تماما من حسابات ميدو وبالاتفاق مع لجنة الكرة وأيمن يونس المشرف على فريق الكرة الأول بالنادي.

يأتى فى مقدمة هؤلاء اللاعبين سعيد قطة صانع الألعاب القادم من كسكادا إبان فترة تولي حسن شحاتة تدريب الفريق الأبيض، قطة لم يقدم أي شئ مع ميدو ومن أقل اللاعبين الذين حصلوا على فرص معه، كما يظهر إسلام عوض والذى حصل على فرص عديدة ولم يستثمر أيا منها، عوض الذي وقع للزمالك في وجود حسن شحاتة مقابل ٦ ملايين جنيه سيخرج من قائمة الفريق نهاية الموسم الجاري، كما دخل هاني سعيد مدافع حرس الحدود والمصري البورسعيدي السابق فى قائمة المغضوب عليهم من الجهاز الفنى للزمالك بقيادة ميدو ، فرط في كل الفرص التي حصل عليها، وأثار أكثر من أزمة بسبب مستحقاته المالية، وقرار رحيله بات رغبة مشتركة بينه وبين النادي الأبيض، كما دخل أحمد سمير الظهير الأيمن الذي لا يعجب جمهور الزمالك، أحد قادة الفريق الأكثر تأثيرا، ميدو يحاول إخفاء عدم رضاه عن مستواه بالتحجج بسياسة التدوير لعدم إشراكه أساسيا إلا أن قرارا اتخذ باستبعاده نهائيا، بالإضافة إلى محمد أبو جبل الحارس الذي وقع للفريق الأبيض في صفقة انتقال حر، لم يقنع حلمي طولان مدرب الزمالك السابق أو ميدو، لجنة الكرة تبحث عن حارس آخر يمكن الاعتماد عليه مع عبد الواحد السيد ومحمود جنش.



محمد رمضان الجبالي



## المنتخب الوطنى ضحية فشل «الجبلاية»

# التسويق الكروى.. تاريخ من الفشل الذريع

لم يعد يسطر على اتحاد الكرة سوي الشبهات والاتهامات التي تلاحقه من وقت إلي آخر، خصوصا في بند تسويق المباريات ، سواء مباريات الدوري والكأس المحليين، او حتى تسويق مباريات المنتخبات، وخصوصا المنتخب الاول لكرة القدم، بعد ان ساهم شوقى غريب المدير الفني الجديد في إعادة التوازن له، وإعادته إلي دائرة الضوء من جديد، بفوزه على منتخب البوسنة والهرسك وديا ٢-صفر ، رغم كونه منتخبا من منتخبات كأس العالم القادم بالبرازيل . اتحاد الكرة برئاسة جمال علام تلقي عرضا جاداً من نظيره الصينى لإقامة مباراة ودية بين المنتخب الوطنى الأول ونظيره الصينى خلال شهر يونيو المقبل بالأجندة الدولية.

ويدرس الجهاز الفنى للمنتخب بقيادة شوقى غريب الموافقة على العرض بعد فشل الشركة السويسرية المنظمة لمباريات المنتخب فى توفير منتخب بديل لكولومبيا، الذى لم يعلن موقفه من اللعب مع المنتخب الوطنى من عدمه حتى الآن. وفقا لجمال علام، رئيس الاتحاد، فإن العائد المالى الذى سيتقاضاه اتحاد الكرة من مواجهة المنتخب الصينى هو الفيصل فى الموافقة على إقامة المباراة فى ظل رغبة الاتحاد فى الحصول على أكبر عائد مالى من تسويق مباريات المنتخب خلال الفترة المقبلة، وهو ما تزال ملامحه غامضه حتى الآن . فى السياق نفسه، رفض اتحاد الكرة العرض الذى تلقاه من مجموعة قنوات الجزيرة الحاملة للعلامة التجارية الجديدة "bein sports"، لشراء مباريات المنتخب الوطنى كاملة. وأوضح جمال علام أن الاتحاد يرفض التعامل مع القنوات القطرية بسبب الخلافات السياسية بين البلدين، مشيرا إلى أن عرض القنوات القطرية اقتصر على الرغبة فى الشراء فقط، ولم يتضمن عرضا ماليا. فشل التسويق في اتحاد الكرة امتد الي رفع أنور صالح مدير إدارات العقود والتسويق والمشتريات باتحاد الكرة توصية إلى مجلس إدارة اتحاد الكرة برئاسة جمال علام رئيس الاتحاد وأيضا إلى لجنة الأندية برئاسة الدكتور كمال درويش رئيس نادى الزمالك طالب فيها بفسخ عقد اتحاد الكرة مع اتحاد الإذاعة والتليفزيون بشأن شراء مباريات الدورى العام وإذاعتها على قنواته فى موعد أقصاه شهر، وذلك بسبب عدم سداد التليفزيون القسطين الثانى والثالث والبالغ قيمتهما ٣٥ مليون جنيه بواقع ١٧,٥ سبعة عشر مليونا ونصف المليون جنيه لكل قسط، حيث انتهى موعدهما بالرغم من الجلسة التى جمعت الدكتورة درية شرف الدين وزير الإعلام وجمال علام رئيس الاتحاد فى حضور اللواء إبراهيم مجاهد رئيس نادى المنصورة، ووعدت خلال الاجتماع بسرعة صرف المبالغ المالية المتفق عليها، إلا أن ذلك لم يحدث حيث ينتظر التليفزيون الحصول على مستحقاته من القنوات الفضائية والتى قامت بشراء المسابقة ولم تدفع القسط الأول، كما يهدف أنور صالح من رفع التوصية إلى تبرئة ساحته فى حالة قيام الجهاز المركزى للمحاسبات بالتفتيش على اتحاد الكرة. على الجانب الآخر فقد رفع أنور صالح تقريرا آخر إلى اتحاد الكرة بشأن المديونية القديمة لدى التليفزيون والتى تبلغ قيمتها ستة وخمسين مليونا وثلاثمائة ألف جنيه تم تحرير ٢٠,٣ مليون جنيه فى التعاقد الذى تم بين التليفزيون واتحاد الكرة بشأن بيع مسابقة الدورى العام وتبقى ستة وثلاثون مليون جنيه والتى يوجد عليها خلاف بين الجبلاية والتليفزيون، ويقول أنور صالح إن لجنة الديون التى هو أحد أعضائها قدمت مستندات قوية فاجأت التليفزيون بها وأن مجلس الإدارة سيناقش الأمر فى اجتماعه المقبل. أضاف صالح أنه في حالة عدم الاتفاق بين لجنة الديون المشكلة من طرفي النزاع اتحاد الكرة والتليفزيون فسوف يتم عقد جلسة خاصة بين جمال علام رئيس الاتحاد وعصام الأمير رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون لحل الأزمة. كما فجر مسئول بارز مفاجأة بأنه حتى الآن لم يتم توقيع التعاقد بين اتحاد الكرة وشركة أديداس للملابس الرياضية بالرغم من إعلان حسن فريد نائب رئيس الاتحاد عكس ذلك عقب عودته من ألمانيا حيث جمعته جلسة بمسئولى الشركة. أضاف المسئول البارز أنه حتى يتم توقيع تعاقد فلابد أن يكون ذلك من خلال مؤتمر صحفى يحضره طرفا التعاقد اتحاد الكرة وممثلون عن الشركة، إلا أن ذلك لم يحدث حتى الآن وهذا معناه عدم توقيع التعاقد.

من جانبه نفى أنور صالح وجود تحكيم دولى فى أزمة الشركة الراعية واتحاد الكرة والذى تم فسخ التعاقد معها مؤخرا لعدم سداد الشركة مستحقات متأخرة قيمتها ٣٠ مليون جنيه، فى حين أن الشركة الراعية تؤكد وجود مخالفات على الجبلاية قيمتها عشرة ملايين جنيه، حيث قال إن النص الخاص بين الطرفين فى حالة وجود خلاف فإن كل طرف يختار طرفا قانونيا من جانبه للفصل فى النزاع، على أن يتم اختيار طرف ثالث من جانب هيئة التحكيم الموجودة فى مصر تكون شخصية قانونية معروفة ليتم الفصل فى النزاع بين الجبلاية والراعية ولم يتم اختيار أى طرف من الأطراف الثلاثة حتى الآن.

قال "علام": "ندرس حالياً مخاطبة جميع الوكالات الإعلانية والقنوات الفضائية الراغبة فى الحقوق التسويقية للمنتخب لتعويض بعض الخسائر التى تسبب فيها فسخ التعاقد مع الشركة الراعية".

أضاف رئيس الاتحاد أن المجلس يدرس حالياً طرح حقوق رعاية مسابقة كأس مصر فى مزايدة بنظام المظاريف المغلقة مطلع الشهر المقبل لضمان الاتفاق على بيع المسابقة التى يعود عائدها كاملا إلى الاتحاد. في الوقت نفسه حصلت بعض وسائل الاعلام علي نسخة مسربة من الخطاب الذى أصدره اتحاد الكرة يوم ١٤ يناير الماضى، الموجه إلى "من يهمه الأمر"، يفيد بأنه تم توقيع عقود مع شركة "ماتش وورلد" للتسويق الرياضى، بمنحها حق التسويق والتنظيم الحصرى لمباريات المنتخب الوطنى الودية الدولية، حتى يوم ٣٠ يونيو المقبل.

الخطاب جاء فيه أن الشركة المذكورة هى الوكيل الحصرى لتنظيم ٣ مباريات للمنتخب بدءًا من مباراة البوسنة والهرسك التى أقيمت ٥ مارس الجارى بالنمسا، وحتى ٣٠ يونيو، بما فيها المباراتان المقبلتان، المقرر إقامتهما ٣٠ مايو و٤ يونيو المقبلين.

الشركة أقامت مباراة البوسنة الأولى، وأنهت كل مستحقاتها المالية طبقا لبنود العقد بالإضافة للسفر والإقامة والإعاشة، لدرجة أن مصروفات المنتخب من حساب اتحاد الكرة، كانت "صفر".

نفس الشركة هى صاحبة العرض الأعلى الآن لإقامة مباراة أمام منتخب تشيلى، لكن عضو مجلس الإدارة إيهاب لهيطة، أكد أن مجلس الجبلاية لم يصدر قرارًا بإعطاء شركة بعينها حق تسويق وتنظيم مباريات المنتخب حصريا دون غيرها، موضحا أن هذا يعد مخالفة صريحة تحتاج للتحقيق فى كيفية حدوثها.

استطرد عضو الجبلاية قائلا إنه بعيدًا عن المخالفة، فإن المجلس اتفق أن تكون لشركة ماتش وورلد الأولوية فى تسويق وتنظيم المباريات طبقا لما قدمته من مصداقية خلال مباراة البوسنة، ولكن هذا لا يعنى وجود تعاقد يلزمنا بمنح الشركة ذاتها حقوق تسويق المنتخب حصريا، دون الرجوع للمجلس، وكذا المقارنة بين أكثر من عرض، لفائدة خزانة الجبلاية، وأيضا إذا كانت هناك موافقة فنية من الجهاز الفنى بقيادة شوقى غريب المدير الفني على حاجته لفرق من مستوى يحدده المدير الفنى، حتى لا يقع المجلس تحت طائلة مخالفة "الأمر المباشر".

وليد العدوى

## تكريم

كشف أيمن يونس عضو مجلس إدارة نادي الزمالك عن عقد حفل تكريم لحسن شحاته نجم القلعة البيضاء ومدرب المنتخب الوطني المصري السابق بعد فوزه بجائزة شخصية العام عن القارة الأفريقية من الإتحاد الدولي لكرة القدم. وقال يونس: سيتم تكريم شحاته ظهر اليوم وبحضور كل رموز النادي وقدامى اللاعبين من أجيال الستينات والسبعينيات وحتى الثمانينات، ويعد اختيار شحاته أفضل شخصية رياضية في القارة الأفريقية، كنوع من أنواع التقدير لأحد أبناء القلعة البيضاء الذي رفع أسم النادي عالياً في الوسط العالمي لكرة القدم.

قالت العرب

الأعادي، يتسلون بتطويع السكاكين وتطبيع الميادين وتقطيع بلادي...
وسلاطين بلادي، يتسلون بتضييع الملايين وتجويع المساكين وتقطيع الأيادي !

أحمد مطر


المشهد
العدد 102 - السنة الثالثة - من 25 - 31 مارس 2014 - من 24 - 30 جمادى الأولى 1435هـ


# حرب التصريحات تشتعل فى انتخابات الأهلي

**مع بدء العد التنازلي لانتخابات مجلس ادارة قطبي الكرة المصرية "الأهلي والزمالك" المقرر إجراؤها يومي ٢٧ و٢٨ من شهر مارس الجاري، بدأ المرشحون في تكثيف جولاتهم داخل وخارج الاندية وفي أماكن تجمع الاعضاء بالشركات والاحياء القريبة من الأندية لكسب اكبر عدد ممكن من الاعضاء .**





أشكر مجلس حمدى على إنجازاته الماضية

طاهر: الخطيب خالف المبادئ.. وأرفض اتهامات الأخونة

## القائمتان تعلنان ضرورة الحفاظ على مبادىء النادى

المعلم: الأولتراس إحدي المشاكل التي تواجه النادى

دعم الخطيب لقائمتى شرف كبير

«لا يباع ولا يشتري» شعار المعلم.. والخطيب لجذب الأعضاء

"العطاء" والاهتمام بالنواحى الخدمية سلاح النجاح

سوء الإدارة الماضية سبب أزمات الأهلى

أترشح من أجل خدمة النادى الأهلى فقط

سأطبق مبادىء اصلاح سليم فعلا لا قولا

النادى الأهلى تركة ثقيلة للغاية

وانتقلت دائرة الصراع إلى البرنامج الانتخابى لكل قائمة، حيث رفعت قائمة المعلم شعارها "الأهلى فوق الجميع.. الأهلى لا يباع ولا يشتري"، مما يفتح المجال أمام الأحاديث الجانبية بين الأعضاء لمعرفة المقصود من الشعار، حيث يحمل فى طياته تلميحات كثيرة سيتم الكشف عنها حسبما أكد أعضاء القائمة.

بينما رفعت قائمة محمود طاهر شعار "الأهلى فوق الجميع.. تتواصل الأجيال ويستمر العطاء"، فى رسالة تؤكد حرص المرشحين على استمرار انجازات مجالس الإدارات

كما أعلن أعضاء القائمتين عن ضرورة الحفاظ على مبادئ النادى الأهلى، حيث أجرى محمود طاهر المرشح لمنصب رئيس النادى الأهلى اتصالا هاتفيا مع شريف المعلم نجل منافسه ابراهيم المعلم أكد خلاله أنه يكن كل احترام لوالده متمنيا ألا تخرج الانتخابات عن الروح الرياضية ومبادئ القلعة الحمراء.

من جانبه أكد إبراهيم المعلم المرشح علي منصب الرئاسة في انتخابات النادي الاهلي انه خاض الانتخابات لخدمة النادي الاهلي العريق والذي اصبح واحدا من افضل الاندية العالمية، مشيرا الي أنه سيسعي الي مواصلة مشوار المجلس الحالي برئاسة حسن حمدي نحو حصد المزيد من البطولات والإبقاء علي النادي في مصاف الأندية الكبري وعلي منصات التتويج .

أضاف المعلم إن السنوات الثلاث الماضية خاصة عقب ثورة الخامس والعشرين من يناير تعتبر من أصعب السنوات التي مرت علي النادي علي مر تاريخه مثله مثل باقي أندية الدوري المصري، ورغم ذلك نجح في الحفاظ علي مكانته الافريقية بحصول الفريق الاول لكرة القدم بالنادي علي بطولة دوري ابطال افريقيا مرتين متتاليتين، وكذلك بطولة السوبر الافريقي مؤخرا وهي البطولة التي جعلت النادي الاهلي أكثر الأندية علي مستوي العالم حصولاً علي البطولات القارية.

كما أكد المعلم علي وجود بعض القصور داخل النادي وهو ما سيسعي الي علاجها هو وباقي قائمته التي سيخوض بها الانتخابات للمحافظة علي مكانة النادي الأهلي العربية والأفريقية والعالمية .

أوضح المعلم أن قائمته التي سيخوض بها الانتخابات تعتبر الافضل خاصة أنها تضم محرم الراغب المرشح علي منصب النائب وطارق قنديل المرشح أمينا للصندوق وكل من الدكتور محمد شوقي واللواء سيد صادق وهاني عبد المنعم وياسر علي ووليد الفيل لعضوية فوق السن وكل من محمد الجارحي وشيرين منصور ومحمد سراج الدين لعضوية تحت السن.

أضاف أنه منذ عدة شهور كلف أعضاء قائمته بحصر جميع الازمات التي تواجه النادي سواء في الخدمات الاجتماعية او مشاكل الملاعب للعمل علي علاجها وإيجاد حلول سريعة لها في إطار سعيهم نحو تطوير النادي والتصدي لكافة الأزمات والمشاكل التي يعاني منها .

أشار الي أن من أهم ما سيكون في برنامجه الانتخابي إنشاءٍ مقر النادي الجديدٍ بالشيخٍ زايد مضيفاً أنه سيكون صرحاً رياضيا يليق باسم النادي الاهلي، وكذلك بناء ملعب لكرة القدم وإنشاء عدة مبان للخدمات الاجتماعية لاعضاء الجمعية العمومية داخل فرع الشيخ زايد .

كما التمس المعلم العذر لمجلس الإدارة الحالي برئاسة حسن حمدي الذي لمٍ يستطع الانتهاء من فرع الشيخ زايد موجهاً له الشكر علي عدم ضياع أرض الشيخ زايد خاصة وانه كانت هناك العديد من المحاولات لسلب الأرض من النادي .

فيما يتعلق بدعم محمود الخطيب نائب رئيس مجلس إدارة النادي الأهلي، أكد المعلم إنه شرف كبير بأن يدعمها نجم كبير بحجم محمود الخطيب، والذي قال عنه صالح سليم أسطورة النادي الأهلي ان محمود الخطيب كان بامكانه ان يكون أفضل لاعب في العالم وأفضل من بيليه لو كان لاعبا اوروبيا .

أما عن أزمات جماهير النادي وخاصة الأولتراس مع مجلس الأهلي، فقد أكد المعلم أن الأولتراس أصبح إحدي المشاكل التي تواجه الأهلي، مشيرا إلي أن قائمته قادرة علي الجلوس معهم والتوصل إلي حلول ترضي الطرفين وتسهم في علاج الأزمة.

علي الجانب الآخر، بدأت قائمة محمود طاهر، المرشح لرئاسة النادي الأهلي، في تكثيف جولاتها الانتخابية في مقر الجزيرة وفرع مدينة نصر، لضمان حشد تكتل كبير من أصوات أعضاء الجمعية العمومية، وإقناعهم بالبرنامج الانتخابي للقائمة، مع اقتراب موعد الانتخابات.

أكد المهندس محمود طاهر المرشح لرئاسة النادي الأهلي أن إقدامه لدخول انتخابات النادي الأهلي جاءت من أجل خدمة النادي ولا توجد له أهداف سوى ذلك، وأنه لا يفكر إلا في رد الجميل لهذا الكيان الذي يتشرف بالانتماء إليه.

كما أوضح أنه يعلم جيدا أن تركة النادي الأهلي ثقيلة للغاية في هذه المرحلة، ولكنه وجد انه لابد من تدخله ومعه قائمة قوية تتفق معه في طموحه وأهدافه في الوصول بالأهلي لأعلي مكانة عالميا .





عن الأسباب التي جعلته يبتعد خلال الفترة السابقة قال إنه فضل الابتعاد بعدما تقدم باستقالته من إتحاد الكرة بعد ان تم وضع عراقيل كثيرة في طريقه .

أشار إلى إنه رغم ابتعاده إلا أن علاقته بأعضاء الجمعية العمومية للأهلى وكذلك بالكثيرين فى الشارع الرياضى لم تنقطع لأنه أحد أبناء هذا الوسط .

عن كيفية إختياره لقائمته قال إنه حرص فى اختيارها على أن تكون قائمة على مؤهلات مختلفة وطموحات كثيرة وليس على أسماء فقط، وأنه فخور بهذه القائمة التى يري فيها حماسا وإصرارا كبيرين على تحقيق مطالب الجمعية العمومية للنادى، خاصة أن أغلبهم ممن ارتدوا شعار النادي الأهلى، بالإضافة إلى أدوارهم فى الحياة العامة ومؤهلاتهم وهم الدكتور أحمد سعيد المرشح على منصب نائب الرئيس وهناك الدكتور كامل مصطفى زاهر المرشح لأمين الصندوق، وهناك مجموعة من الأسماء الرائعة أمثال محمد عبدالوهاب عضو المجلس السابق وهناك عماد وحيد وهناك نجم الكرة الشهير طاهر الشيخ الذى يمتلك خبرة كروية.

أكد إنه يرفض جميع الاتهامات التى وجهها البعض إلى النادى خلال الفترة الماضية من الأخونة أو غيرها، موضحا أنه على الرغم من التوجهات السياسية المختلفة لأعضائه إلا أنهم يخلعون عباءتهم عند دخولهم النادى.

ونفي طاهر ما أثير بشأن تسييسه للنادى الأهلى بسبب وجود الدكتور أحمد سعيد رئيس حزب المصريين الأحرار على قائمته، لافتا إلى أن الجميع يتغافل تاريخه الرياضى كونه سباح النادى، وحقق أرقاما قياسية على مستوى إفريقيا والوطن العربى، ولم يستطع أحد تحطيمها إلا بعد مرور ١٠ سنوات من اعتزاله.

تابع محمود طاهر، "الفريق أول عبد المحسن كامل مرتجى كان رئيسا للنادى، وهو يشغل منصب قائد القوات البرية، ولم يحول النادى إلى مؤسسة عسكرية وفؤاد باشا سراج الدين كان وكيلاً للنادى ولم يحوله مقرًا لحزب الوفد، لا يستطيع أحد تسييس النادى".

كما أشار إلى أن النادى الأهلى أغنى ناد فى مصر والوطن العربى ولا يوجد به فساد مالى، ولكن سوء الإدارة هو السبب وراء الأزمة التى يمر بها، مشدداً على أنه سوف يطبق مبادئ صالح سليم فعلا لا قولاً ويمتلك الخطط الإدارية الناجحة التى تمكنه من النجاح وإعادة عصر النادى الذهبى"، وتابع قائلا "فى حال عدم توفيقى فى هذه الانتخابات سوف أسلم هذه الخطط إلى المجلس المقبل أيا ما كان".

رفضت قائمة طاهر موقف الخطيب، مؤكدة احترامها له، لكنها أشارت إلى أن ما فعله من انحياز لقائمة انتخابية يخالف تقاليد ومبادئ النادى، خاصة أنه لا يزال فى موقع المسؤولية، ومن المفترض أنه هو وكل أعضاء المجلس الحالى الذين تؤكد القائمة احترامهم بمثابة الحكم بين جميع المرشحين، وجميعهم أبناء الأهلى.

قالت القائمة إن هذا التصرف يعد بمثابة الوصاية على أعضاء الجمعية العمومية لاختيار مرشحين بعينهم، الأمر الذي يرفضه أعضاء النادي، لأن الاختيار حقهم وحدهم، دون تدخل من أحد، وضربت قائمة محمود طاهر المثل بما فعله رمز النادي صالح سليم عندما كان رئيسًا للأهلي، مطلع التسعينيات، ورفض الترشح في الانتخابات.

كانت المنافسة في ذلك الوقت على الرئاسة بين عبده صالح الوحش وكمال حافظ، الذي ضمت قائمته العديد من أعضاء قائمة صالح سليم التي كانت تدير النادي، وتعرض سليم لضغوط كبيرة حينذاك، لمساندة قائمة كمال حافظ، لكنه رفض بشكل قاطع المساس بقيم ومبادئ الأهلي، حتى لو كان على حساب أصدقائه، ورفض الوصاية على أعضاء النادي، وقال عبارته الشهيرة «الجمعية العمومية للأهلي ستختار الأنسب لمصلحة النادي»، لذلك ظل صالح سليم الرمز والقيمة.

ويقوم إبراهيم الكفراوي، المرشح للعضوية فوق السن بالقائمة، بجولة في عدد من البنوك التي تضم أعضاء النادي، لشرح برنامج القائمة الانتخابي، وعرض المشاكل التي يعانى منها النادي، وطرح الحلول لها، والاستماع إلى اقتراحات الأعضاء فيما يتعلق بتلك المشاكل.

قال الكفراوي إن قائمة محمود طاهر هى الأنسب للنادي في المرحلة المقبلة، نظرًا لما تضمه من خبرات كبيرة في جميع المجالات، فضلا عن دراستها جميع المشاكل التي يعانى منها النادي.

أضاف « إن الاهتمام بالنواحى الخدمية للأعضاء يأتي في مقدمة اهتمامات القائمة، بعد تدني مستواها في الفترة الأخيرة»، مشيرا إلى أنه يثق في وعى أعضاء الجمعية العمومية، وقدرتهم على اختيار الأفضل لقيادة النادي في المرحلة المقبلة.

فيما سادت حالة من الارتياح أعضاء النادي حيال بيان مجموعة الحكماء الذي أكدت خلاله وقوفها على الحياد بين جميع المرشحين، وأنها لا تبحث إلا عن مصلحة الأهلي فقط، ورفضت قيام تيسير الهواري، عضو النادي، باستغلال اسم مجموعة الحكماء لمصلحة أحد المرشحين، وناشدت الجميع الالتزام بقيم ومبادئ النادي، وأن يكون القرار لأعضاء الجمعية العمومية بالنادي.

أما المرشحون المستقلون فيظهر مجدى عبدالغنى نجم الأهلى السابق الوحيد الذى يجعل المنافسة ثلاثية فى منصب النائب، ولاسيما أنها ثنائية فى الرئاسة وعلى أمانة الصندوق، وقال مجدى عبدالغنى إنه يفضل الاستقلالية لأن الانضمام لقائمة قد يترك رواسب فى نفوس البعض بعد الانتخابات، وفى العضوية فوق وتحت الست هناك طه حسين وصالح فرج وهانى عبدالمنعم وميخائيل فهمى وشيرين عبدالعظيم وإيناس أبو العلا ومحمد مغربى وهيثم الهاشمي. وجلس الجميع بالأمس مع اللجنة الثلاثية المشرفة على الانتخابات من أجل التنسيق للدعاية وتحديد مواعيد ندوات المرشحين.

ويواصل عبد الغنى، دعايته الانتخابية بعدما ترشح على مقعد نائب الرئيس فى انتخابات الأهلى المقرر إقامتها ٢٨ و٢٩ مارس الجارى، حيث نشر عبد الغنى لافتات دعائية تحمل أهم إنجازاته خلال مسيرته مع الكرة، وتضمنت قائمة الإنجازات هدفه فى كأس العالم ١٩٩٠، الذى يعتز به نجم الأهلى السابق باعتباره صاحب آخر هدف مصرى فى المونديال.

عبد العزيز فتحي


المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر» ش.م.م»

مساعد رئيس التحرير
محمد موسى

الكاريكاتير
عصام حنفى
محمد الصباغ

سكرتارية التحرير
على موسى
محمود عدوى
أميرة الشريف

الماكيت الأساسى
أحمد شهاب

الإشراف الفنى
هناء فتحى

الإخراج الصحفى
موسى محمد
هيثم حنورة
محمود خطاب

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى، الدقى
ت: ٣/ ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ - ٣٣٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٣٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار


## فرصة

أكد أحمد أيوب المدرب العام بالفريق الأول بالنادي الأهلي أن الفريق لديه فرصة كبيرة في التأهل إلى مرحلة دوري المجموعات وسيعمل بكل قوة على تجاوز فارق الهدف مع أهلي بنغازي في مباراة العودة والتي ستكون في الجونة وبالحضور الجماهيري واستكمال مشوار البطولة بنجاح. وأضاف أيوب: الفريق سوف ينصب كل تركيزه في الفترة الحالية على كيفية تخطي هذه المباراة وتصحيح أي أخطاء وقع فيها اللاعبون خاصة أن أي خطأ يتحمله الفريق بكامله وليس لاعب بعينه.

المشهد
العدد 102 - السنة الثالثة - من 25 - 31 مارس 2014 - من 24 - 30 جمادى الأولى 1435هـ

# اشتباك



## شعبنا الرهينة

خالد محمود

عائد من الصعيد . والصورة الاولى التي تحيطني، هي ظروف الناس الاقتصادية الخانقة، واحاسيسي الاوضح لما رايته، أن " ربما اكثر من هذا سوف يجيّ". ويجسد مشهد البواخر النيلية الخاوية على عروشها والتي نسج عليها العنكبوت على كورنيش شارع النيل بالاقصر، خلاصة المشهد المحزن الذي يعيشه الناس. فبعد ان كانت هذه السفن التي يتجاوز عددها ال٢٥٠ باخرة في حركة دائمة بين الاقصر واسوان، حاملة الاف السياح وآلاف الدولارات وآالاف العمال والموظفين وآلاف موجات الانتعاش الاقتصادي في شرايين الصعيد، اصبحت هذسفن شبيهة باسطول امبراطورية دمره الأعداء في موانيه فتحول الى مدينة خربة ومهجورة. كل شيء توقف عن الحياة تقريبا في جنوب الجنوب .

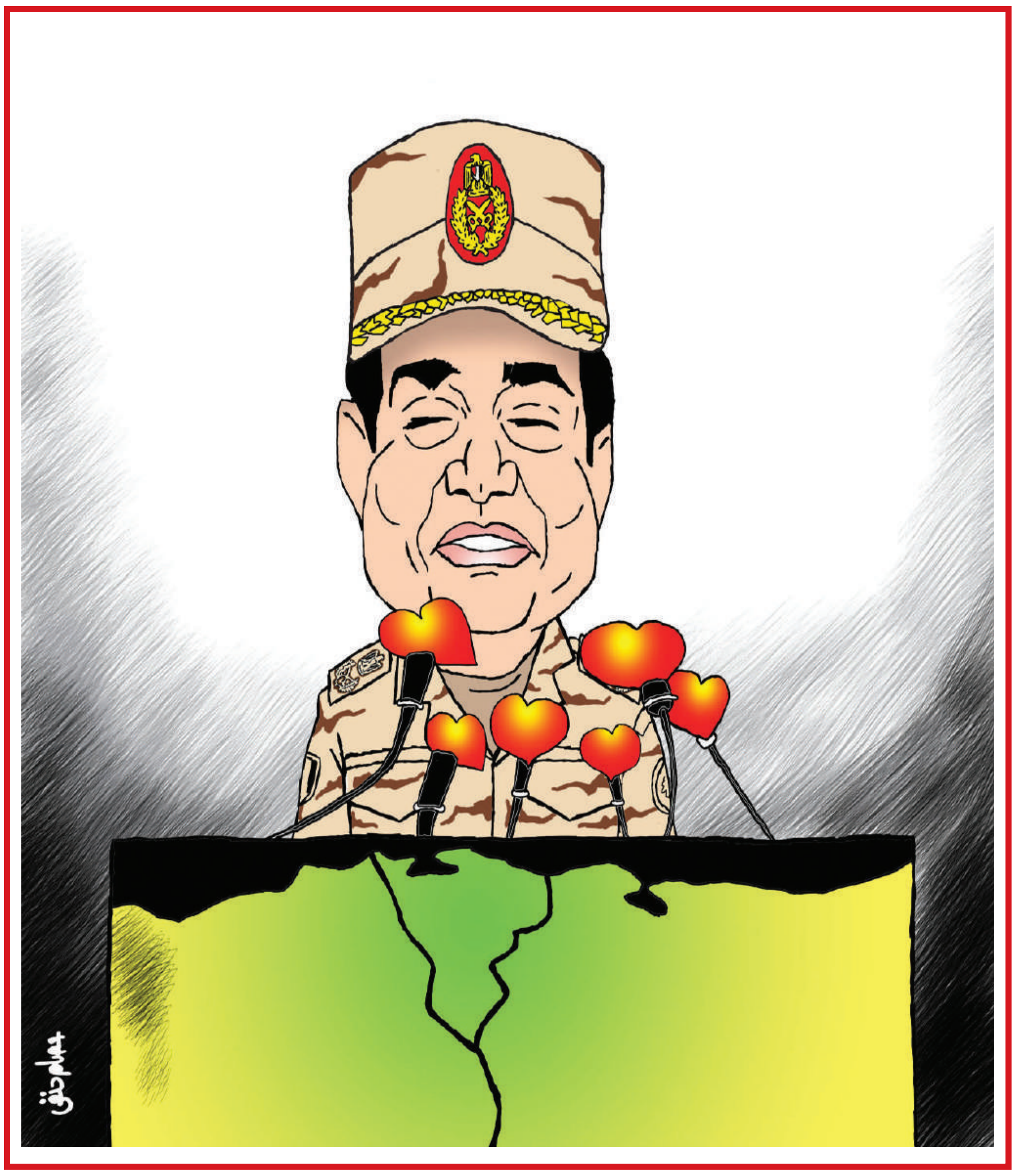
؟؟؟؟

فواقعيا ، لاتعرف المنطقة الممتدة من قنا وحتى أسوان -اقتصادا حقيقيا بعيدا عن السياحة.

فالتنمية الحقيقية في الزمن المباركي غاب عن الاقليم، لاتوجد صناعة تذكر، وحتى الصناعة الزراعية الوحيدة التي يعرفها الاقليم وهي قصب السكر قائمة على النهب والافقار الذي ليس له نظير ويكفي ان تعلم ان سعر توريد طن قصب السكر حتى اليوم لايتعدى ٣٦٠ جنيه، الرقعة الزراعية تتآكل على ضيقها أصلا حيث لايزيد الوادي في بعض النقاط عن ٨ كيلو متر حول النيل ، كل هذا في ظل تزايد البطالة وتراجع سوق العمل الخليجي.

لقد انتهت الثورة في بلادنا الى صراع سياسي ، وانتهى الصراع الى خراب اقتصادي، وبينما معظم القوى المنخرطة في الصراع تملك " تامينا اقتصاديا"، لاوضاعها ، سواءا كانت " فلول" او " اخوان"، او " عسكر"، او " ساسة"، او " حقوقيين منظمات دولارية"، او " فضائجية"، فان المواطن البسيط وحده الذي يتفرج ويدفع الفاتورة.

الصعيد هنا ___أول من يدفع .



# الإنذار الروسى الحاسم فى القرم



بقلم: وليد الشيخ

تفاصيل ما يحدث في القرم وأوكرانيا من صراع روسي غربي هامة ، إلا أن الأهم هو جوهر الصراع وأسبابه الحقيقية ، فنظرة لفيديو عن إختلاف الحدود وتطور مناطق النفوذ في أوربا خلال الألف عام الأخيرة، يمكن أن يعكس وأفضل من ألف مقال ، حقيقية الصراع بين روسيا والغرب الأوربي، ثم الولايات المتحدة فيما بعد (١

نظرية «نهاية التاريخ» التي أطلقها الأمريكي «فرانسيس فوكوياما» في دورية «ناشيونال إنترست» السياسية في نهاية ١٩٨٩ ، كانت حلقة هامة في الصراع علي طرافتها ، بأن التاريخ إنتهي خلاص ولمئات السنين .. بفوز الليبرالية الديمقراطية الغربية الساحقة ، بعد هزيمة الشيوعية وكل النظم الشمولية التي ولت بغير رجعة.

بعدها بأربعة أعوام عاد الغرب ليعترف بتهافت منطقه ، من خلال نظرية «صراع الحضارات» لصمويل هنتجنون في مقال في دورية «فورين أفيرز» السياسية في عدد صيف ١٩٩٣ ، من أن التاريخ لم ولن ينتهي بإنتصار ساحق لليبرالية الغربية، وأن الصراع سيستمر كصراع للحضارات.

**الصراع سيستمر بين الليبرالية الغربية وبين باقي القوي العالمية ولكن ستكون هناك مناطق إستقرار آمنة**

ولكن بعد أشهر قليلة في نوفمبر ١٩٩٣ خرج العالمان السياسيان «ماكس سنجر» و«آرون فلدافسكي» بنظريتهما في «فورين أفيرز» بعنوان «النظام العالمي الحقيقي : مناطق السلام ، ومناطق القلاقل»، أن الصراع سيستمر بين الليبرالية الغربية وبين باقي القوي العالمية ولكن ستكون هناك مناطق إستقرار آمنة ورفاهية تحيط بدولها الصناعية الكبري الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان ، بينما باقي العالم ينقسم لمناطق قلاقل وتوتر وصراعات وحروب بدرجات متفاوتة.

بالطبع هي كلها نظريات غربية أردات تثبيت أمر واقع ، لكنها لاقت رفضا بل وإجراءات مضادة من القوي الأخري، ومن أبرزها تشكل منظمة «شنغهاي» التي إعتبرها الخبراء حلفا عسكريا جديدا مضادا للناتو في ٢٠٠١ ، وتضم روسيا والصين وكازاخستان وأوزبكستان وطاجكيستان وقرقيزيا ، والهند وإيران كعضوين مراقبين، وذلك بزعم مكافحة الإرهاب والحركات الإنفاصلية وتجارة الأسلحة والمخدرات،وتنص إتفاقيتها علي أن الإعتداء علي دولة منها يعد إعتداء علي باقي الدول.

هناك من تعجب من سماح روسيا والصين بشن التحالف الغربي لحرب أفغانستان ثم العراق ، كتأكيد لنظرية «مناطق السلام ومناطق القلاقل» في محاولة غربية لإزاحة الحد الفاصل بين المعسكري الشرقي والغربي من سور برلين إلي عمق المعسكر الشرقي الجديد، بينما آخرون رأوا أنهما كانتا مجرد فخ مضاد منهما لجر العملاق الأمريكي لإستنزافه، وخروجه منهما كمجرد قوة عظمي، وليس القوة العظمي الوحيدة في العالم.

لكن روسيا وجهت تحذيرا حادا لواشنطن مع إقترابها من اللعب داخل مجال نفوذها الحاسم في جورجيا وأوكرانيا وبيلا روسيا، توجته بصفعة في ٨-٨-٢٠٠٨ ، بإقتحام الأراضي الجورجية وتثبيت إستقلال أوسيتيا الجنوبية وأبخازيا عن جورجيا.

ثم جاء الرفض الروسي الحاسم للضربة الأمريكية لسوريا في الصيف الماضي، كرسالة للعودة لتوسيع مجال نفوذها الدولي، فحاولت أمريكا الرد في أوكرانيا لإبعادها وإعادتها إلي محيطها المحلي والإقليمي، فجاء الرد الروسي الصارم الحاسم بإستقطاع شبه جزيرة القرم الإستراتيجية من السيادة الأوكرانية وضمها لها، والتهديد بما هو أكبر.

خلاصة الرسالة الروسية الحالية للغرب : لن نسمح لكم بجعل روسيا ضمن مناطق القلاقل، أو تحويل الحد الفاصل بين المعسكرين الغربي والشرقي إلي عمق مناطق النفوذ الروسي، ومستعدون للمواجهة..

### وسط مخاوف من صيف مظلم لإنقطاع الكهرباء

# ساخرون: لمبات الجاز تُنير القاهرة فى عصر السيسى!



بعد أن أصبحت نوعًا من التراث والفولكلور، عادت مؤخرا فى شوارع القاهرة لمبات الجاز، نظراً للإنقطاع االمستمر للتيار الكهربائى لساعات عديدة على مدار اليوم، الأمر الذى إدى إلى سيطرة حالة من الغضب على سكان القاهرة الكبرى، مؤكدين أن الوجه القبيح لـ«الظلام» عاد ليطل عليهم من جديد بعد توافر لمبات الجاز بالمنازل، وانتشارها بالشوارع، ليسدوا حاجتهم من التيار الكهربائى الذى عجزت الحكومة فى وجود حل له، أو توفير بديل.

وقال احد بائعى لمبات الجاز بمنطقة الحسين، أن بيع اللمبات تزايد فى الأونة الأخيرة، نظرا للإنقطاع المستمر للتيار الكهربائى ، مؤكدا أن البيع يشهد وفرة كبيرة نظرا للظلام المستمر الذين يعيشون فيه المواطنون، لافتا إلى أن لمبات الجاز يتراوح سعرها مابين ٥ - الى ٨ جنيهات.

وتشهد محافظات الجمهورية فترات طويلة من الإظلام بسبب عجز قطاع الكهرباء عن الوفاء بحاجة المستهلكين من التيار، ولأول مرة خلال هذا العام منذ بداية موسم الشتاء، تم تخفيف أحمال الكهرباء نهارًا لوجود عجز فى قدرات الإنتاج وصل إلى ٨٠٠ ميجاوات.

و أكد مصدر مسئول فى قطاع الكهرباء أن أزمة الوقود هى العامل الاساسى فى نقص الإنتاج بالمحطات التى يمكن أن تغطى كافة الاستهلاكات لو توفر الغاز والسولار فى المحطات، وقال إن إنتاج جميع المحطات بلغ ٢٠ ألف و٥٠٠ ميجاوات، فيما وصلت أحمال الاستهلاك ٢٢ألف و٥٠٠ ميجاوات، بعجز بلغ ٢٠٠٠ ميجاوات تم توزيعها على مناطق الجمهورية كالآتى: تخفيف ٤٥٠ ميجاوات عن إقليم القاهرة الكبرى، و٢٥٠ عن الإسكندرية ، و٤٠٠ عن وسط الدلتا، و٢٥٠ عن غرب الدلتا، و٢٥٠ عن إقليم القناة وسيناء، و٤٠٠ عن وسط وجنوب الصعيد.

من جانبه عبر المواطنون عن استيائهم من استمرار انقطاع التيار الكهربائى بشكل مستمر، مؤكدين أن إنقطاع الكهرباء تسبب فى إتلاف الأجهزة الكهربائية ، و تعطل اعمالهم وتجارتهم، وفساد وتلف المنتجات الغذائية، بالاضافة الى احتراق العديد من الاجهزة الكهربائية، فى عدد من المنازل والمحلات التجارية وتعطيل مصالح المواطنين منها المخابز والعيادات.

أكد عدد من أهالى حدائق القبة، أن انقطاع التيار بصفة دورية، خاصة فى الفترة المسائية ترتب عليه حدوث العديد من عمليات السرقة والسطو على الممتلكات نتيجة الظلام، بالإضافة إلى حوادث الطرق المتواصلة لنفس السبب.

وطالب أهالى الدقى المسئولين بالتدخل لحل أزمة انقطاع التيار الكهربائى التى تستمر فى المرة الواحدة أكثر من ٣ ساعات يوميًا وهو ما يحدث بشبه يومى فى مناطق القاهرة الكبرى. تعطل اعمالهم وتجارتهم، وفساد وتلف المنتجات الغذائية، بالاضافة الى احتراق العديد من الاجهزة الكهربائية. mيأتي ذلك، حسب ما اكده الخبراء، وسط مخاوف مؤكدة من صيف مظلم ينتظر مصر خلال الاسابيع القليلة القادمة، الذي ربما سيكون هو الصيف الاسوء منذ عدة عقود .

### وحشتينا يا غالية

على الجانب الأخر سخر نشطاء مواقع التواصل الإجتماعى من الظلام الذى تعانى منه القاهرة الكبرى ومحافظاتها، وانتشار "لمبات الجاز، والشموع"، بينهم، بـ"وحشتينا ياغالية" و"قريبا عودة لعصر الفحم".

وقال باسم الكودى عبر "فيس بوك"، "دولة السيسي وأولاد المثالية هي دي مصر في عهدهم.. العودة لعصور الجاز والفحم.

وكتبت إجلال حلمى، ساخرة: "لمبات الجاز أصبحت منتشرة الآن مع البائعين فى مصر، وبالمناسبة دى احنا بنرحب بها كتير، وأحب اقول لها من مكانى هذا: وحشتينا يا غالية

فيما قال وائل رأفت: ظهور لمبات الجاز في شوارع القاهره، مش قلتلكوا ان احنا في القرن ال ١٩ ماحدش صدقني، عقبال بوابير الجاز والسقا

بدوره، ربط أحمد ياسين بين عودة لمبات الجاز وتصريحات المشير عبدالفتاح السيسي، وزير الدفاع قائلا مصر تعود للأصالة فى عهد السيسى عودة لمبات الجاز فى مصر وبكرة تشوفوا مصر.

وكتبت خالد محمود عبر موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»: «من كثرة انقطاع الكهرباء بفكر اشترط على خطيبتى تجيب مولد تيار كهربائى فى العزال.

وقالت ناريمان كريم: «انا حاسه ان الحكومه بتقطع الكهرباء علشان فى مستثمر كبير جايب شحنة لمب جاز وعايز يصرفها ولا شحنة كشافات صينى وعايز يبيعها

فيما سخر فريق آخر من تصريحات السفير هاني صلاح، المتحدث باسم مجلس الوزراء، بعد أن قال إن انقطاع الكهرباء تحد كبير سيواجهنا في فصل الصيف، وسيستمر لمدة ٣ سنوات قادمة، موضحاً أنه تم تشكيل مجموعة عمل لمواجهته

يرد عليه يوسف النجار: الحكومة قالت إن الكهرباء هتقطع ٣ سنين.. بس محددتش فى أى يوم حتيجى، يعنى من كتر الضلمة حتتسوا حتيجى إمتى.. أو حتكونى فى سنة إيه .. دنيا؟!

على موسى

# على طريقة "البرنامج".. نشطاء «الفيس بوك» يسخرون من «باسم الحرامى»



"باسم طلع حرامي"، أشهر هاشتاج دشنه رواد الفضاء الإلكتروني واعتبروه الهاشتاج التاريخي الذي جمع بين الإخوان والفلول، في الآونه الأخيرة بعد قيام الإعلامي الساخر باسم يوسف، بسرقة مقال «لماذا لا يهتم بوتين»، من جريدة أمريكية ونسبه لنفسه، الأمر الذي تسبب في شن هجوما عنيفا ضده من الإعلاميين والنشطاء على مواقع التواصل الإجتماعي واستخدموه في كشعار تحت كتابة أي جملة، وكتبت كبار الصحف عن سرقته لهذا المقال وقالوا:»منتقد الاعلاميين يسرق مقالا لكاتب يهودي».

وتجدد الأمر ثانية، وكشف نشطاء التواصل الإجتماعي، عن مقال مسروق جديد له بعنوان «الإلحاد والردة»، الذي تم نشره في ١١ يونيو ٢٠١٣، من كتاب المفكر الاسلامي جمال البنا بعنوان « تفنيد حد الردة»، حيث قام بنقل كافة الأفكار والبيانات حرفيا مع إضافة بعض الكلمات العامية بدون الإشارة إلى المصدر من قريب أو بعيد، قالوا:» كلاكيت ثاني مرة.. جاري البحث عن المزيد».

وازداد محبيه غضبًا منه عقب بث حلقته الأخيرة، الجمعة الماضية، بعدما حدث ما لا يتوقعه جمهوره، حيث كانوا ينتظرون اعتذاره عليها ولكنه أشار إليها بسخرية من نفسه، فكانت لها ردود أفعال غاضبه من متابعيه ومحبيه، وكتبت صفحة «كلنا خالد سعيد»: « باسم الحرامي بيصيع بدل ما يعتذر».

واستنكر الرواد الأجازة التي أخذها الإعلامي بزعم أنها بمناسبتي «شم النسيم» وعيد تحرير سيناء، وقالوا:» الاراجوز خد أجازة اسبوعين عشان نسى حكاية إنه بيسرق مقالات صهاينة .. بس احنا بقى مش هننسى وهنفضل نفكر كل الناس كل يوم إن :باسم بن جوده طلع حرامي».

ودعا بعض النشطاء إلى حملة لسحب جمهوره من على مواقع التواصل الإجتماعي بعمل شير لصفحته الرسمية على «فيس بوك»، كتابة:" ياريت اللي خلاص اقتنع ان الواد ده نصاب يحذف اللايك بتاعة صفحة البرنامج بتاعه وكل الصفحات الحاملة لاسمه . كفاية قرف».

**قالوا: كلاكيت ثانى مرة.. جارى البحث عن المزيد**

نورهان صلاح